

العلم والابتكار

مجلة شهرية تخصصية مع العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

مركز الامام علي عليه السلام .. لرعاية الايتام

خطوات في الإتجاه الصحيح



القبّة العلوية.. ضياء أناخ رحله في النجف

العزوف عن القراءة.. واقع يندّر بجيل جاهل

فلاحة

فاطمة بضعة مني
فمن أغضبها أغضبني



البتول

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

يقال في اللغة العربية: تبتل عنه ، وتبتل اليه ، أي انقطع عنه ، وانقطع اليه.. والبتول: صفة للمؤنث والمذكر ، تعني الشئ التام المنقطع عن الحاجة الى غيره ، يقال صار الفسيل بتولاً أي مستقلاً عن النخلة . وسميت مريم العذراء (عليها السلام) بالبتول لأنها كانت منذورة لله تعالى أي منقطعة اليه ، أو لأنها مبتلة لم تتزوج .

وقيل : تبتيل خلقها انفراد كل شئ عنها بحسنه لا يتكل بعضه على بعض . قال ابن الأعرابي: المبتلة من النساء : الحسنه الخلق ، لا يقصر شئ عن شئ ، لا تكون حسنة العين سمجة الأنف ، ولا حسنة الأنف سمجة العين ، ولكن تكون تامة .

وقال الطريحي: والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله ، قيل : سميت بذلك لانقطاعها إلى الله وعن نساء زمانها فضلاً ، وعن نساء الأمة فضلاً وحسباً وديناً .

وفي تفسير التبيان: (ثم قال لنبيه(صلى الله عليه وآله) (واذكر اسم ريك) يعني أسماء الله الحسنى التي تعبد بالدعاء بها (وتبتل إليه تبتيلاً) أي انقطع إليه انقطاعاً ، فالتبتل الانقطاع إلى عبادة الله ، ومنه مريم البتول وفاطمة البتول ، لانقطاع مريم إلى عبادة الله ، وانقطاع فاطمة عن القرين) . وفي تاج العروس للزبيدي: لقبت (فاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام) وعلى ذريتها بالبتول تشبيهاً بها في المنزلة عند الله تعالى قاله الزمخشري وقال ثعلب (لانقطاعها عن نساء زمانها و) عن (نساء الامة دينا وحسباً) وعفاً وهي سيدة نساء العالمين وأم أولاده صلى الله عليه وآله) .

من هنا عرفت الزهراء(عليها السلام) بعبادتها ودعائها لربها ، ففي الحديث عن الامام الحسن(عليه السلام): (رأيت أمي فاطمة(عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعة فلم تزل راكعة وساجدة حتى انفجر عمود الصبح ..

وعن ابن عباس عن آية : « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) (الذاريات / ١٧ » قال : « نزلت في علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام »

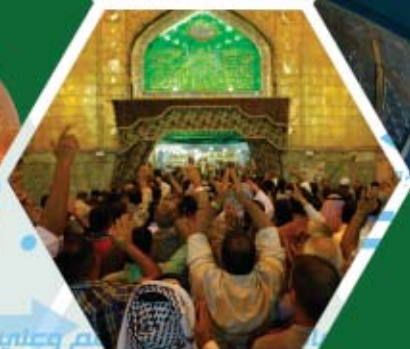
فالسalam عليك ايها البتول الطاهرة وصلى الله عليك وعلى ابيك وزوجك وذرايك .. بابى انتم وامي ونفسي وأهلي ومالي ، ذكركم في الناكرين ، وأسماؤكم في الأسماء ، وأجسادكم في الأجساد ، وأرواحكم في الأرواح ، وأنفسكم في النفوس ، وآثاركم في الآثار ، وقبوركم في القبور ، فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم ، وأعظم شأنكم ، وأجل خطركم ، وأوفى عهدكم ، وأصدق وعدكم .. »

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .



11



16

٩	أخبار
١٦	تقرير (مركز الامام علي عليه السلام... لرعاية الايتام)
١٨	تقرير (شعبة الفضائية والبث المباشر)
٢٠	تقرير (انطلاق أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية)
٢٢	القبّة العلوية نور أناخ رحله في النجف
٢٥	من وحي الوصي
٢٨	كل ابن آدم مسكين
٣٢	الزهراء عليها السلام المنهاج المتكامل للحياة الحرة الكريمة
٣٧	فقه وقرآن
٤٠	مشاهد الوحدة في التعبير القرآني



20

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

احمد ماجد عباس

كرار العيسى

محمد الصراف

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



66

٤٢	الشباب وفقه الرياضة
٤٤	الأخلاق من وحي السيرة المحمدية
٤٦	الطب الاسلامي
٤٨	مسلسل يوسف الصديق وتأثير الدراما الدينية
٥٣	مكتبات
٥٨	سماحة الشيخ احسان كامل السماوي
٦٠	مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) العامة في السماوة
٦٥	الادبيات
٦٧	هجر الكتاب والقراءة واقع ينذر بجيل جاهل
٧٥	براعم وقوارير
٧٩	الالعب الالكترونية واثرها على سلوك الطفل
٨٥	علوم وتكنولوجيا
٨٦	طائر الفلامنغو وهجرة الموت
٩٣	اروقت نجفية



70



94

قنطرة

مجلة تربية مسلية للأطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة
قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة



الأخبار والنقد

إعداد:

تسليم الإعلام
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل فني جاحم
غزوان العيساوي
عادل عيشة
شهاب الحكايشي

العتبة العلوية تشيع كوكبة من مبلي لجنة الإرشاد التابعة لها في رحاب مرقد أمير المؤمنين عليه السلام

العتبة العلوية تجهز مستشفى الإمام علي عليه السلام التخصصي بالمستلزمات اللوجستية بعد انجاز الأعمال الانشائية

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يرعى انطلاق الختمة القرآنية للناشئة

وفد العتبة العلوية يشارك في الملتقى الإعلامي للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في رحاب مزار زيد الشهيد (رضوان الله عليه)

امثالاً لتوجيهات المرجعية العليا المباركة القسم النسوي يوزع الهدايا على أيتام الحشد الشعبي

وفد العتبة العلوية يشارك في الملتقى الإعلامي للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في رحاب مزار زيد الشهيد

اختتام فعاليات معرض جيتكس الثاني للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

العبادي يوافق على طلب قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) باستثنائهم من قرار التقليل الى ٣٠ ٪

شعبة القرآن الكريم نختم دوراتها الربيعية بحفل تكريم المشاركات

برنامج الزائر الصغير في العتبة العلوية يقيم حلقات توجيهية لتعريف الأطفال بمخاطر التدخين



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يرعى انطلاق الختمة القرآنية للناشئة



من خلال هذا النشاط لتنظيم الختمة القرآنية الخاصة بالبراعم والناشئة». هذا وشهدت الأجواء القرآنية حفل اختتام البرنامج التطويري الذي نظّمته دار القرآن الكريم لقرّاء مدينة كركوك والذي تواصل على مدى ثمانية أيام إذ تم تكريم الطلبة المشاركين بهدايا وشهادات مشاركة قدّمها سماحة السيد حبل المتين برفقة مدير عام دائرة التعليم الديني في ديوان الوقف الشيعي السيد علي شبر.

العامري عن هذا السعي المبارك لمجلة الولاية، قائلاً: «بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وفي إطار ضرورة اغتنام الأجواء العبادية في ركن العبادة والزيارة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بادرت وحدة التعليم القرآني الى تنظيم ختمتها القرآنية المرتلة بمشاركة نخبة متميزة من القرّاء والحفاظ من كوادرنا الطلابية وذلك من أجل صقل مواهب القراءة والترتيل القرآني وكذلك تمهيدا لاستحقاقات أكبر تتجلى في الموسم القرآني الرمضاني الذي نستعد

بادرت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة بتنظيم الختمة القرآنية للناشئة الموهوبين وإقامة حفل اختتام البرنامج التطويري لقرّاء محافظة كركوك التي اقيمت في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) برعاية وحضور سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين ورئيس قسم الشؤون الدينية وكوادر دار القرآن الكريم وعدد من القرّاء والحفاظ.

أشار سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين خلال كلمة القاها في هذه المناسبة، قائلاً: «الدعم المتواصل المقدم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة الى الكوادر القرآنية من أجل إيجاد أرضية مناسبة هدفها الوصول الى غايات أسمى وأرفع من خلال إبراز مفهوم التعلق بكتاب الله العزيز تلاوة وحفظاً وتدبراً» مؤكداً على «ضرورة اغتنام هذه الأجواء العبادية في صحن السيدة الزهراء (عليها السلام) بالطاقت والمواهب القرآنية وجعلها فسحة طيبة للزائرين وبث تلك الثقافة في نفوسهم من خلال الأداء القرآني للبراعم المتميزين وجعلهم أنموذجاً يحتذى به». من جهته صرح منسق الختمة الأستاذ في دار القرآن الكريم الحافظ صفاء

العتبة العلوية تجهز مستشفى الإمام علي عليه السلام التخصصي بالمستلزمات اللوجستية بعد انجاز الأعمال الانشائية



من جانبه قال المتابع لأعمال المستشفى من قبل العتبة العلوية المهندس حيدر احسان هاشم «ان المستشفى تعد من المستشفيات الكبيرة في محافظة النجف الأشرف وتضم جميع الاختصاصات الطبية، كاختصاص الحروق والجلدية والولادات وأخرى».

أعلن قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة عن إنجاز الأعمال الانشائية والمدنية الخاصة بمستشفى الإمام علي (عليه السلام) التخصصي الذي تولت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة قضية النهوض بواقع مشروع المستشفى المتوقف منذ عدة سنوات.

وقد أشار سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين في آخر جولة تفقدية للمستشفى برفقة مدير عام صحة النجف الدكتور علي شبر، الى ان الأمانة العامة للعتبة العلوية تطمح النهوض بواقع مشروع المستشفى بعد اكمالها وانجازها العديد من المشاريع الخدمية سواء للمنتسبين العاملين فيها أو ما يخص تقديم الخدمات للزائر الكرام ولأبناء مدينة النجف الأشرف.

وقال السيد حبل المتين «المستشفى بسبعة طوابق يحتوي على ٢٢٠ سريراً متضمنة الاختصاصات جميعاً، وسنعمل على إنجاز مراحلها المتوقفة لتكون مؤهلة بأسرع وقت ممكن لخدمة المواطنين في النجف الأشرف، وللزائر والمواطنين الوافدين الى مدينة النجف الأشرف».

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مشروع مدينة الإمام الرضا (عليه السلام) للزائرين



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين مشروع مدينة الإمام الرضا للزائرين وذلك للاطلاع على نسب الانجاز الحاصلة في المشروع وتذليل الصعوبات التي تؤثر على سير العمل. واستمع السيد حبل المتين خلال تتبعه سير العمل في أروقة المشروع الى إيجاز من قبل القائمين على إدارة المشروع على مراحل الانجاز الحاصلة.

وأوضح سماحة الأمين العام خلال الجولة، قائلاً «ان مدينة زائري الإمام الرضا (عليه السلام) الواقعة على الطريق الحولي هي لخدمة الزائرين المتواجدين في الجهة الغربية من مدينة النجف الأشرف القديمة، وهي تتضمن ثمانى قاعات تستوعب الواحدة منها ما يقرب من ١٠٠٠ زائر مع بنايات خدمية وصحية أخرى في هذه المدينة». وأضاف «نحن نسعى لكي يتم انجازها

خلال الأشهر القليلة القادمة لتكون تلك الزيارات إذ تضع الأمانة العامة للعتبة المقدسة خطة مسبقة لتقديم الخدمات للجموع المليونية من الزائرين». بالخصوص خلال موسم الزيارات المليونية التي تعد زيارة الأربعين من أهم

امثالاً لتوجيهات المرجعية العليا المباركة القسم النسوي يوزع الهدايا على أيتام الحشد الشعبي



باشرت شعبة العلاقات النسوية في العتبة العلوية المقدسة بتوزيع الهدايا على أيتام الحشد الشعبي في منطقة الحيدرية وناحية الرضوية وأماكن أخرى امثالاً لتوصيات المرجعية العليا المباركة. وصرحت مسؤولة شعبة العلاقات زهرة القابجي لمجلة الولاية، قائلة: «اهتماماً بعوائل شهدائنا الأبرار الذين ضحوا دفاعاً عن الارض والمقدسات وامثالاً لنداء المرجعية الرشيدة ومساندة لجهود مقاتلينا في الجبهات قمنا وبالتنسيق مع هيئة الحشد الشعبي التابعة لرئاسة الوزراء بتكريم أيتام الحشد الشعبي والقوات الأمنية من خلال زيارتهم ومعرفة احتياجاتهم الضرورية وتوفيرها لهم».

مشاركة أكثر من ٢٠٠ دار نشر محلية وعربية ودولية في معرض النجف الأشرف للكتاب



أعلنت رئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة مشاركة أكثر من ٢٠٠ دار نشر محلية وعربية ودولية في فعاليات معرض الكتاب النجف الأشرف الدولي للكتاب المزمع إقامته برعاية العتبة العلوية المقدسة للفترة من ٢٠١٧/٣/٩ لغاية ٢٠١٧/٣/١٨.

وأكد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الشيخ سعد الخاقاني في تصريح لمجلة الولاية «ان ٢٠٠ دار نشر محلية وعربية ودولية قدمت طلباً للمشاركة وعرض منتجاتها الفكرية والعلمية والدينية والثقافية والأدبية في أجنحة المعرض، مشيراً الى أن دور النشر التي قدمت طلباتها تضمنت مشاركة دول عربية وآسيوية وأوروبية».

من جانبه أشار عبد الرزاق الشيباني مسؤول شعبة المعارض والاصدارات الى افتتاح معرض دولي خاص بالطفولة على هامش المعرض الرئيسي للكتاب، تشارك فيه دور نشر محلية وعربية ودولية تعرض نتاجات مختلفة تخص شريحة الطفولة.

يذكر أن معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب يقام بنسخته التاسعة برعاية العتبة العلوية المقدسة بعد ثمانى نسخ ناجحة شهدت مشاركة فاعلة من دور النشر المحلية والعربية والدولية.

الأمين العام للعتبة العلوية يؤكد اكمال مشروع قنبر السكني في نهاية العام الحالي



بالحدائة الهندسية، ومن المؤمل انجاز كامل المشروع خلال العام الحالي من دور سكنية وبنى تحتية وخدمية». ويقع المجمع السكني شمالي محافظة النجف الاشرف ويحتوي على ٩٥٩ دارا مع بنايات خدمية وتجارية وتعليمية ويعد هذا المشروع السكني الأول من نوعه في العتبات المقدسة.

الهندسية «أكد سماحة الأمين العام على ضرورة الاسراع بانجاز بقية الدور، خصوصا وأن المرحلة الثانية تأمل فيها تسليم ٢٦٢ دار خلال الاشهر القادمة». وأضاف «من المؤمل الشروع بأعمال منظومتي الماء والكهرباء وباقي الأبنية الخدمية الخاصة بالمشروع، الذي تجري جميع الاعمال فيه ضمن المواصفات الهندسية المطلوبة وجودة العمل المأطرة

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين مشروع مجمع قنبر السكني التابع للعتبة العلوية المقدسة للاطلاع على نسب الانجاز الحاصلة فيه ولتذليل الصعوبات التي تؤثر على سير العمل، مستمعا الى إيجاز من قبل القائمين على إدارة المشروع على مراحل الانجاز الحاصلة.

وشدد السيد حبل المتين خلال اجتماعه بالمسؤولين عن المشروع الى ضرورة الاسراع ومواصلة الجهود المتاحة لتسليم الدور للمتسبين في أقرب وقت، بعد رعايته لتسليم الوجبة الأولى من دور المجمع والتي بلغ عددها ٢٢٨ دارا.

وجدد سماحة الأمين العام تأكيده على القائمين على ادارة المشروع بضرورة ان يكون العام الحالي ٢٠١٧ موعدا لانجاز العمل في جميع مفاصل العمل في المشروع مع اعتماد اساليب علمية بشكل افضل من السابق عند تنفيذ مراحل العمل اللاحقة.

من جانبه قال المهندس الاستشاري رضا محمد حسن رئيس قسم الشؤون

الصيانة الهندسية تباشر بتنصيب الإنارة الخاصة بمشروع تسقيف صحن الإمام الحسن (عليه السلام)



مرقد أمير المؤمنين والمقابلة لباب الشيخ الطوسي (قدس سره)، فضلا عن مباشرة شعبة الحرف - وحدة النجارة بصيانة القواطع الخشبية الخاصة بالحرم الشريف».

برعاية العتبة العلوية المقدسة في الشهر المقبل، فيما باشرت الكوادر الفنية العاملة في وحدة صيانة الحرم التابعة للقسم بعملية تأهيل وتنظيف وصيانة معادن الذهب والفضة التي تزيّن الأبواب الداخلية المؤدية لرواق

باشرت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في مختلف الشعب والوحدات التابعة الى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بعملية إنارة مشروع التسقيف الخاصة بصحن الإمام الحسن (عليه السلام)، مع المباشرة بتنفيذ جملة من عمليات الصيانة والتأهيل في مختلف أرجاء الصحن الحيدري الشريف.

وقال رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس علي عبد الزهرة في تصريح لمجلة الولاية: «باشرت الكوادر العاملة في ورشتي الحدادة والكهرباء بتنصيب أعمدة الانارة الكهربائية الخاصة بمشروع تسقيف صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)».

وأضاف «كما باشرت الكوادر العاملة في شعبة النجارة بتنظيم ونصب البارتنشات الخاصة بمعرض النجف الأشرف الدولي للكتاب والذي سيقام

العتبة العلوية تشيع كوكبة من مبلغى لجنة الإرشاد التابعة لها في رحاب مرقد أمير المؤمنين عليه السلام



شيّعت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة كوكبة جديدة من مبلغيها من الشهداء السعداء الذين نالوا شرف الشهادة في محور الساحل الايمن في الموصل أثناء تأديتهم الواجب خلال تجحفلهم مع فرقة العباس عليه السلام القتالية.

وأكد سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين خلال مراسم التشييع: «هؤلاء كوكبة استشهدوا دفاعا عن العراق وعن المقدسات في قاطع عمليات غرب الموصل، وتضحيتهم جاءت امتثالا للمرجعية العليا وهم نخبة جديدة تقدمها لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع والتضحية عن الوطن والمقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة».

وشارك في مراسم التشييع مسؤولو مكتب المرجعية الدينية العليا وممثلون عن مكاتب المرجعيات الدينية وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية المباركة ومحافظ النجف الأشرف وعدد من مسؤولي وممثلي الدوائر الحكومية والقادة الأمنيين فيها وجمع من وجهاء وشيوخ العشائر في النجف الأشرف.

وفد العتبة العلوية يشارك في الملتقى الإعلامي للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في رحاب مزار زيد الشهيد (رضوان الله عليه)



ضمن البرنامج المستمر لإعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة أقامت الأمانة العامة للمزارات الشريفة الملتقى الإعلامي لأعضاء إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في رحاب مزار زيد الشهيد (رضوان الله تعالى عليه) في يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٢/١٤، بمشاركة ممثلين عن إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في مختلف أنحاء العراق.

وشارك وفد العتبة العلوية المقدسة بوفد رسمي ممثلا برئيس قسم الإعلام علي زوين ومسؤول شعبة الصحافة فائق الشمري ومسؤول شعبة الأخبار حيدر رزاق شمران.

وقد استمع الحضور الى الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور جمال الدباغ ومحاضرته حول (كيفية العمل كفريق) فضلا عن مناقشة المواضيع المشتركة التي تمحورت حول رفع المستوى الإعلامي وتوطيد الأواصر بين إعلام العتبات والمزارات على حد سواء، كمحطة لحقت بمحطات

الأداء في إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والتعاون من اجل الوصول الى المستوى المطلوب كأعلام يليق بالعتبات والمزارات على حد سواء.

فضلا عن التعرف على فنون الادارة وتوظيفها في هذه الاماكن المقدسة وهذا لا يتحقق الا من خلال العمل الدؤوب ومتابعة الاتجاهات العلمية في الادارة.

الاجتماعات السابقة التي أقيمت خلال الملتقيات الماضية.

وفي تصريح لرئيس قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة علي زوين، قال: «تم اللقاء بالاخوة ممثلي إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في المؤتمر التداولي الذي اقيم في مزار زيد بن علي (رضوان الله عليه) الذي كان من اجل التداول والتشاور في شأن رفع مستوى

العبادي يوافق على طلب قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) باستثنائهم من قرار التقليل الى ٣٠٪



على أسس سليمة، مبينا ان التضحيات الكبيرة التي قدمها ابناؤنا في الحشد وبقية التشكيلات هي من ساهمت بتحرير الاراضي ومن الواجب ضمان حقوقهم. من جانبه أكد قائد فرقة الامام علي القتالية التابعة للمقدسة السيد عباس أبو طيبيخ، ان الدكتور العبدي وافق على مطلبه باستثنائهم من قرار تقليص الحشد الشعبي الى ٣٠٪.

أكد قائد فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة على أن رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبدي وافق على طلب تقدم به قائد الفرقة السيد عباس أبو طيبيخ باستثنائهم من قرار تقليص الحشد الشعبي الى ٣٠٪. جاء ذلك خلال ترؤس رئيس الوزراء اجتماعا مع قادة الحشد الشعبي بحضور القادة الامنيين والعسكريين لمناقشة تنظيم عمل الحشد في ضوء الامر الديواني في قانون الحشد الشعبي. وأكد العبدي على أهمية الاجتماع لتنظيم الحشد والسير به

برنامج الزائر الصغير في العتبة العلوية يقيم حلقات توجيهية لتعريف الأطفال بمخاطر التدخين



أقامت وحدة الزائر الصغير التابعة لقسم الشؤون الدينية سلسلة من الحلقات الخاصة ببرنامج تعريف الأطفال بمخاطر ومضار التدخين .

وقال مسؤول البرنامج مؤمل خليفة: «تضمنت الحلقات الاربعة استضافة طبيب الاطفال المتمرس الدكتور محمد الغريفي الذي تحدث فيها عن أضرار التدخين على جسم الانسان، وقد تضمنت الحلقات تنوعا في مناهج العرض فاجريت المسابقات وعروض الميديا الخاصة بمخاطر التدخين فضلا عن فقرة الابتكارات ومرسم الزائر الصغير ومشاركات أصدقاء المحسن وصديقات رقية».

وأشار خليفة الى «وقد تم عرض الحقائق بصورة مباشرة أمام الزائرين الصغار، وتم إجراء تجربة عملية لمعرفة أثر التدخين على الرئتين، كما تم اجراء استطلاع لآراء الحضور من الزائرين الصغار لأجل معرفة السبل اللازمة للوقاية من التدخين والابتعاد عنه».

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة يثني على جهود العتبة العلوية في رعاية النازحين



أثنى رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس على جهود العتبة العلوية المقدسة في رعاية النازحين الموجودين في طريق نجف - كربلاء. جاء ذلك خلال زيارته لمرقد الامام علي (عليه السلام) حيث قام بجولة ميدانية برفقة قسم العلاقات العامة ومسؤول شعبة النازحين في العتبة العلوية المقدسة زمان محمد. إطلع فيها على المعالم التاريخية والعمرائية للحرم الشريف ومكتبة الروضة الحيدرية وما يحيط بجوانبه من مشاريع وأعمال بناء وإعمار.

وقال توماس لوثر فايس في تصريح لمجلة الولاية: «نقدم شكرنا لجميع العاملين في العتبة العلوية على جهودهم الكبيرة وعلى ما قدموه من عطاء وبذل باستقبالهم النازحين في طريق النجف - كربلاء، كما ونثني على مشاريع العتبة المقدسة في مساعدة وإيواء النازحين من خلال مركز ايواء النازحين التابع للعتبة العلوية ونعمل على استمرار ذلك التعاون معها»

اختتام فعاليات معرض جيتكس الثاني للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات

، وقسم الفكرية والثقافية - مكتبة الروضة الحيدرية، وقسم الصيانة الهندسية - شعبة التبريد».

وأشار الجواهري الى أن وفد العتبة العلوية أقام وعلى هامش المعرض مؤتمرا عرّف خلالها عن طبيعة انجازاتها العمرانية المهمة وايضا انجازاتها ومشاريعها التكنولوجية التي شاركت بها، مع عرض للشركات المشاركة في فعاليات المعرض بالانجازات والمشاريع العمرانية المستمرة في العتبة المقدسة

ممثلة بمشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة عليها السلام، ومشروع اعادة تذهيب القبة، وقد لاقى المؤتمر ترحيبا واسعا بما تقدمه العتبة مع ابداء الاستعداد للتعاون والتسيق المشترك مع تبادل الخبرات، كما شارك وفد العتبة في المؤتمر الختامي للمعرض الذي حصل فيه تكريم المؤسسات والشركات المشاركة في فعاليات المعرض.



هاشم محمد حاتم مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية».

من جانبه قال المهندس كرار الجواهري مسؤول شعبة الانترنت في قسم الإعلام «قدمت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية خلال المعرض، خمسة مشاريع تقنية تعد الأولى من نوعها في العتبات المقدسة استحققت عليها الجوائز والشهادات والدرع التقديرية، وقد شارك في إنتاجها مهندسين اختصاص من أقسام حفظ النظام - شعبة المركز

اختتمت على أرض معرض بغداد الدولي فعاليات معرض جيتكس الثاني للتقنيات الاتصالية والمعلوماتية بمشاركة ناجحة لوفد العتبة العلوية المقدسة.

وقال رئيس قسم الاعلام علي زوين في تصريح له لمجلة الولاية: «كانت مشاركة ناجحة وواعدة لمهندسي وفنيي العتبة العلوية المقدسة في فعاليات المعرض الذين قدموا مشاريع مميزة من أقسام الإعلام وحفظ النظام والشؤون الفكرية والثقافية والصيانة الهندسية، وقد استحقوا عليها التكريم والتقدير العالي من قبل المهندس

تنمية الموارد البشرية تختتم دورة تخصصية في الخبر الصحفي والتصوير الفوتوغرافي

اختتمت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية دورة تخصصية للتعريف بأوليات فن التصوير الفوتوغرافي استهدفت فيها كوادر اعلامية تابعة لاحدى المؤسسات الدينية في محافظة البصرة.

وأوضح مسؤول الشعبة مسلم الرمحي عن تفاصيل هذه الدورة قائلاً: «بتوجيه من الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة استقبلت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية الكادر الاعلامي لمؤسسة العروة الوثقى من محافظة البصرة وأقامت لهم دورة اعلامية تخصصية للتعريف بأوليات فن التصوير الفوتوغرافي استمرت لمدة ثلاثة ايام من (١٣-١٥-٢٠١٧)، بإشراف المدرب (انمار خليل المشايخي) من شعبة التصوير الفوتوغرافي بقسم الاعلام ولمدة ثلاثة ايام بواقع ساعتين لكل يوم».

وأضاف الرمحي «أعدت الشعبة للوفد الضيف برنامجا تضمن دورتين تخصصيتين ومحاضرتين تنمية وفكرية، تمحورت الدورة الاولى في فن كتابة (الخبر الصحفي) للمدرب فائق عبدالحسين الشمري مسؤول شعبة الصحافة في قسم الاعلام، كما تخلل البرنامج محاضرة تنمية بعنوان (نصائح في فن التعامل مع الاخرين) للمحاضر مثنى صاحب رشيد من شعبة تنمية الموارد البشرية، ومحاضرة فكرية بعنوان (بناء الانسان في الفكر الاسلامي) للمحاضر الشيخ حيدر الشكري من شعبة البحوث والدراسات التابع للشؤون الفكرية والثقافية».

العلاقات العامة تستقبل رئيس هيئة التعليم التقني ونخبة من رؤساء الجامعات العراقية



استقبل قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة رئيس هيئة التعليم التقني ماجد حميد برفقة نخبة من رؤساء الجامعات العراقية في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال رئيس قسم العلاقات العامة علي العامري في تصريح له لمجلة الولاية: «تم وبتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة وضع برنامج ضيافة متكامل للنخب الأكاديمية القادمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من الجامعات العراقية، وكان من فعاليات هذا البرنامج استقبال رئيس هيئة التعليم التقني ماجد حميد برفقة نخبة من رؤساء الجامعات العراقية».

وأضاف العامري «وقد ضم الوفد الاكاديمي وكيل وزير التعليم العالي ورؤساء جامعات كردستان العراق وكربلاء وبغداد فضلا عن رؤساء جامعات الكوفة وعدد من الجامعات في النجف الأشرف.



مركز الامام علي عليه السلام .. لرعاية الايتام خطوات في الإتجاه الصحيح

تقرير: علي الوائلي

تلبية للاحتياجات الانسانية والاساسية من العيش الكريم والرعاية التربوية والصحية والنفسية للأيتام تشكلت لجنة في العتبة العلوية المقدسة اخذت على عاتقها رعاية شريحة الايتام والعوائل المتعففة وبعد العمل المستمر والدؤوب اتسعت النشاطات مما استحدث على اثرها مركز تحت مسمى مركز الامام علي لرعاية الايتام والعوائل المتعففة ليكون أكثر رعاية لأكبر عدد ممكن .. وحول آلية عمل هذا المركز والمهام المناطة به التقينا بعدد من مسؤوليه.

المتعففة برئاسة السيد الأمين العام دام عزه وعضوية كل من السيد كزار شاكر الشماع رئيس قسم الشؤون المالية والسيد عمار عادل محمود والسيد محمد قاسم من مكتب الامين العام والسيد وسام كاظم لفته من قسم الخدمات الخارجية بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠١٦.

وقد قامت اللجنة أعلاه بتقديم مقترح الى سماحة الامين العام للعتبة العلوية بإنشاء نواة مركز لرعاية الايتام والعوائل المتعففة حتى تكون الرعاية مستمرة ومن جميع النواحي الصحية والتربوية والاجتماعية وبناء على ذلك قامت الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبإشراف مباشر من سماحة الامين العام السيد نزار حبل المتين (دامت توفيقاته) برعاية قرابة الـ (٢٠٠٠) عائلة من عوائل الايتام والعوائل المتعففة وتقديم المساعدات اليهم وبيبرامج مختلفة

أهتمت الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ومنذ انطلاق عملها على رعاية الايتام والعوائل المتعففة، انطلاقاً من كون العتبة تضم الجسد الطاهر لكافل الايتام الاول وهو الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، لذا انبرت باتخاذ مجموعة من الخطوات لتحقيق هذا الأمر وبما يكفل برعاية الايتام والعوائل المتعففة ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي لأطفالهم.

اول الغيث

وعن بداية تشكيل هذه اللجنة بين السيد محمد قاسم ان البداية كانت بسيطة حالها حال أي مشروع لا بد من ان يمر بمراحل متدرجة حتى الوصول الى مرحلة النضوج، حيث اوعزت الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بتشكيل لجنة مهمتها تقديم المساعدة للمحتاجين من الفقراء والعوائل



الناجحين اضافة الى جائزة التفوق الدراسي، مع اقامة ورش عمل اخلاقية وتربوية لأيتام وابناء العوائل المتعفة وآخرها اقامة برامج ودروس للتقوية في مختلف المستويات.

ويشير السيد محمد قاسم الى بعض الاحصاءات والأرقام التي تبين حجم العمل المقدم من قبل هذا المركز متمثلة ببرنامج السلة الغذائية، وكذلك برنامج افطار صائم خلال شهر رمضان المبارك، وبرنامج كسوة الشتاء، ومشروع ترميم وبناء منازل الفقراء ونشاطات اخرى.

من الاموال الموقوفة المجموعة من صناديق التبرعات وتحت مسمى مركز الإمام علي لرعاية الايتام والعوائل المتعفة.

أهداف المركز

اما عن اهداف المركز يتحدث العاملون فيه بان هنالك أمور عدة يسعى المركز لتحقيقها ابرزها:

1. السعي لتطوير منهجية الرعاية المقدمة للأيتام والعوائل المتعفة بما يكفل لهم.
2. رعاية اليتيم ماديا ومعنويا.
3. التنسيق والتعاون مع مؤسسات الدولة والمؤسسات الدينية لوضع برامج وخطط للتكفل باليتيم من خلال اقامة ورش عمل بهذا الخصوص.
4. حماية اليتيم وابناء العوائل المتعفة من الانحراف الاخلاقي والتربوي.
5. ضمان تكوين مهني وحر في لصالح اليتيم.
6. ايجاد لكل يتيم كفيل من اصحاب البر والاحسان.
7. مشروع دار اليتيم.
8. مشروع بناء مدارس ورياض اطفال خاصة لأيتام وابناء العوائل المتعفة.

برامج كبيرة

وبخصوص أهم البرامج التي تكفل بها المركز صرحت الهيئة الإدارية أن المركز وعلى قصر التجربة أضطلع بالعديد من البرامج منها؛ وضع قاعدة بيانات خاصة للعوائل المتعفة والايتام واصدار بطاقات تعريفية خاصة بهم، مع تقديم مساعدات غذائية شهرية ودورية بالإضافة الى المناسبات والاعياد ومساعدات طبية متنوعة ورعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يبين ان هنالك مساعدات مدرسية وتربوية اضافة الى مشروع الحقيبة المدرسية ومساعدات عينية فضلا عن كسوة الشتاء والصيف.

موضحا بان هنالك برامج عدة اقيمت منها، برنامج الامان لرعاية الارامل والمطلقات، وبرنامج العون الاسري للعوائل المتعفة، وبرنامج افطار الصائم والسلة الغذائية خلال شهر رمضان المبارك، وبرنامج تنمية القدرات والمواهب للأيتام، وبرنامج فرحة النجاح اي اقامة حفل سنوي لتكريم الايتام





شعبة الفضائية والبث المباشر

رياض مجيد علي

أنامل تتنقل فرحاً وسروراً على صفحات أجهزتهم الإلكترونية لتعطي كل ما هو جميل لعشاق المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). إنهم منتسبو شعبة الفضائية في قسم الإعلام، منهم من يسلم الضوء خلال أربع وعشرين ساعة على مساحات مختلفة من العتبة العلوية المقدسة ومواضيع شتى ليوصلوا بالصوت والصورة كل ما يثلج صدور أحباب وعشاق المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، واليوم ارتأت مجلة الولاية أن تسلط الضوء على هؤلاء الجنود المجهولين لتستقصي ما تجود به أيديهم التي تشبعت دماؤها بعشق سيد الأوصياء وفخر الإسلام علي ابن أبي طالب (عليهما السلام)، فكان لنا هذا اللقاء مع مسؤول شعبة الفضائية الاستاذ قائد الجبوري ليعطينا فكرة واضحة عما يدور في أروقة هذه الشعبة فكان هذا الحوار:

متى تأسست هذه الشعبة؟

كان تأسيس شعبة الفضائية عام ٢٠١١م أمّا انطلاق البث المباشر لها فكان في عام ٢٠١٣م.

ما الهدف من إنشاء هذه الشعبة؟

هناك أهداف كثيرة ولكن من أهمها هو إيصال فكر أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام إلى العالم أجمع فهو الفكر الذي يحمل جوانب إنسانية ودينية واجتماعية وثقافية وأدبية وغيرها وضرورة إظهارها للعالم لكي يطلع على هذا التراث الثر لأمر المؤمنين (عليه السلام) ودفع الشبهات التي يشنها أعداء مذهب أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، ومن الأهداف الأخرى توفير البث المباشر لتغطية مراسم الزيارة اليومية والزيارات المليونية والطقوس العبادية التي تقام في العتبة العلوية المقدسة لكي

التواصل الاجتماعي.

٤ - إنتاج البرامج المختلفة والأفلام والتقارير الخاصة بتاريخ المرقد المقدس.

٥ - إحياء المناسبات من خلال إصدارات (فيديو كليبات) وفق الضوابط الشرعية من أجل إيصال رسالة أمير المؤمنين وأهل البيت (عليهم السلام).

٦ - إنتاج الأعمال الفنية العامة الإرشادية والمقومة للمجتمع.

٧ - تغطية نشاطات العتبة العلوية المقدسة كافة والدورات الدينية والثقافية والمهرجانات والندوات التي تقام داخل العتبة وخارجها.

٨ - تغطية وأرشفة الدروس الحوزوية التي تلقى في أروقة الصحن المقدس من قبل أساتذة الحوزة العلمية.

كيف يتم التعامل مع الفضائيات ووسائل الإعلام لتغطية حدث معين في العتبة؟

يتمتع عشاق أهل البيت الأطهار بهذه الأجواء المباركة من هذا المكان المقدس، كذلك يجدر الإشارة إلى أننا نسعى دائماً لتعريف العالم بمعالم العتبة العلوية وتاريخ المرقد المقدس كذلك إنجازات العتبة العلوية المقدسة.

ما أهم النشاطات الإعلامية التي تقومون بها؟ هناك نشاطات كثيرة ولكن يمكننا إيجازها بما يأتي:

١ - البث المباشر للصلاة اليومية والأجواء العبادية كافة.

٢ - توفير التردد المجاني للقنوات الفضائية للاستفادة من ذلك لنقل المراسيم والبرامج المختلفة عبر قنواتهم الفضائية.

٣ - مجالس الوعظ والإرشاد حيث تُبث عبر الأقمار الصناعية وبشكل حي بالإضافة إلى أرشفتها ونشرها على تطبيق اليوتيوب ومواقع

من اهم اهداف الشعبة إيصال فكر أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام إلى العالم أجمع فهو الفكر الذي يحمل جوانب إنسانية ودينية واجتماعية وثقافية وأدبية وضرورة إظهاره للعالم لكي يطلع على هذا التراث الثر، وكذلك دفع الشبهات التي يشنها الأعداء ضد مذهب أهل البيت(عليهم السلام)



القنواتهم عن طريق وحدة التواصل الإعلامي. ما مستوى تأثير عمل هذه الشعبة في إيصال رسالة أمير المؤمنين(عليه السلام)؟ نلاحظ تأثير أعمال شعبة الفضائية من خلال كثرة القنوات التي تقوم بالاستفادة من البث المباشر المجاني والبرامج المتنوعة ولا تقتصر على القنوات العراقية بل هناك اللبنانية واليرانية وغيرها من القنوات الأجنبية مما يؤثر بشكل جلي في نقل الصورة الحقيقية المنيرة لشخصية ومرقد أمير المؤمنين عليه السلام.

هل هناك خطة استراتيجية لتطوير عمل هذه الشعبة؟

لدينا خطة استراتيجية تطويرية لمفاصل ووحدات هذه الشعبة كافة والسعي للإرتقاء بواقع العمل وصولاً الى الأهداف التي تخدم المنهج المقدس لأمير المؤمنين (عليه السلام) بأحدث التقنيات والمعدات للوصول الى مستوى الطموح الذي نسعى اليه.

هل في النية فتح فضائية باسم العتبة؟ نعم ان شاء الله ببركة أمير المؤمنين ومرقدته المقدس، فهناك خطة عمل لإنشاء فضائية بطابع مختلف ومتميز تخص العتبة العلوية المقدسة مستقبلاً تكون ملائمة لقداسة وعظمة المكان وصاحبه.

هل هناك دورات لمنسوبي هذه الشعبة لتطوير قدراتهم؟

هناك دورات وورش تدريبية دورية ومحاضرات تطويرية لجميع المنتسبين كإداريين ومخرجين ومصورين أو معدين من أجل تطوير قدراتهم الإعلامية لتقديم أفضل ما يمكن خدمة للإسلام والمسلمين ولعشاق أمير المؤمنين(عليه السلام)، كما هناك نية في ارسال كوادر الشعبة الى خارج العراق لتدريبهم من قبل مدربين دوليين على المستوى الفني.

كلمة أخيرة توجهها لژائري وعشاق أمير المؤمنين؟

نسأل الله تعالى ببركة هذا المكان وصاحب هذا المكان المقدس أن يوفقنا من أجل تقديم الصورة اللائقة بقداسة وعظمة مرقد أمير المؤمنين والژائرين الكرام ومحبي أهل البيت(عليهم السلام)، وأن تكون أعمالنا بمستوى الجودة اللازمة لإيصال فكر وثقافة أمير المؤمنين عليه السلام ومنهجه وفكره الإنساني التربوي والديني ونعاهد أمير المؤمنين وژائريه بأننا جنود هذا الفكر النير والمنهج السامي.

هل باعتمادكم أن ما تقومون به من جهود كاف لتحقيق أهدافكم؟

كل ما قُدم ويُقدّم هو قليل بحق أمير المؤمنين (عليه السلام) ومنهجه المقدس وفكره الذي يعجز العالم عن الإحاطة به حيث وصفه الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم): (أنا مدينة العلم وعلي بابها) ولازلنا نسعى لتطوير عمل الشعبة بوحدها كافة و وفق خطط مستقبلية بدأنا العمل ببعض فقراتها من أجل تقديم أفضل الخدمات الإعلامية لخدمة مذهب أهل البيت(عليهم السلام) وحرّم أمير المؤمنين(عليه السلام).

هل تقتصر أعمالكم على تغطية نشاطات العتبة أم هل هناك برامج أخرى؟

التغطية لنشاطات العتبة العلوية المقدسة هو جزء لا يتجزأ من عمل الشعبة لكن هناك كثير من البرامج الأخرى (الدينية والعقائدية والاجتماعية والثقافية) حيث تقوم كوادر الشعبة ببلورتها وصياغتها بصورة سليمة لتصل الى العالم أجمع بطريقة مناسبة ومفهومة وعلى مختلف الصعد.

ما أهم وحدات هذه الشعبة ونشاطاتها؟

تضمّ هذه الشعبة وحدات عدة منها وحدة الإدارة والكونترول والكرافيك والإنتاج الفني ووحدة المصورين وكذلك وحدة السيرفر والشبكات ووحدة المختلفة.

يكون التعاون مع القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الأخرى بمرونة كبيرة لغرض تسهيل أعمالهم في تغطية المراسم المختلفة التي تقام في العتبة العلوية المقدسة، كما نوفر البث المباشر حيث نزود القنوات الفضائية بالتردد بشكل مجاني، ويغطي جميع مراحل التصوير مجموعة من منتسبي الشعبة من ذوي الاختصاص في التصوير المرئي وبأحدث الكاميرات الرقمية، كما نزود القنوات ووسائل الإعلام كافة بنسخة من البرامج والأفلام الوثائقية وغيرها لعرضها عبر



برعاية العتبة العلوية المقدسة

انطلاق أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية

تقرير: خضر الهاروني

انطلقت وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية بحضور سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين وسماحة السيد حميد الحسيني رئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية والدكتور علي الخويلدي رئيس مجلس أمناء هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، والأمين العام للاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الشيخ علي كريميان وممثل الأمانة العامة لرئاسة الوزراء ظافر عبد الله، وجمع غفير من مسؤولي وممثلي الإذاعات والقنوات الفضائية العراقية والعربية والإسلامية.

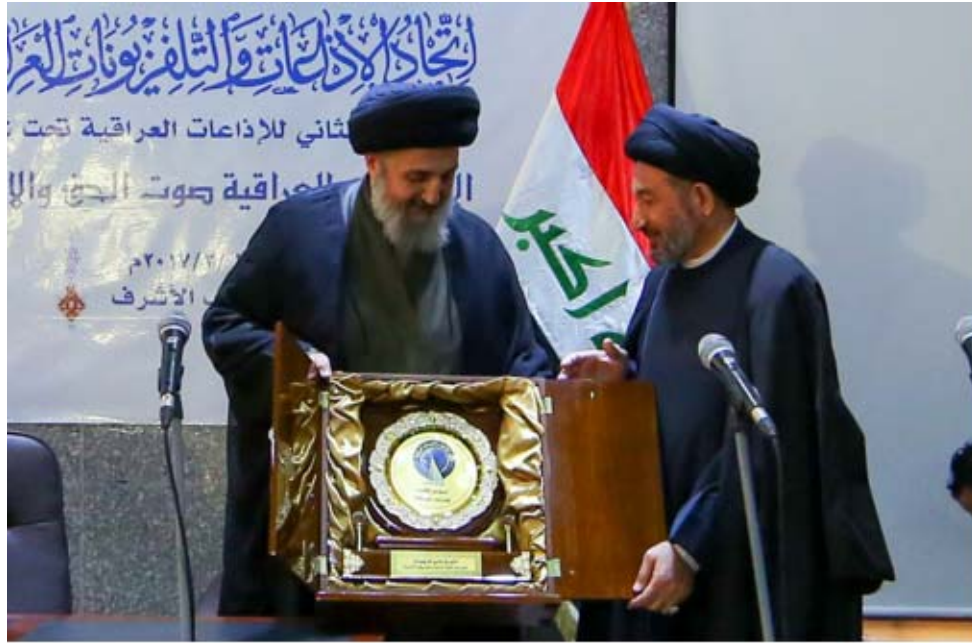
المخاطبين فتبلغون رسالات السماء وقيم ومبادئ الانبياء السامية التي هي أسمى وأرقى من جميع القوانين الوضعية والنظريات البشرية.

وقد صرح السيد حميد الحسيني رئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية قائلاً: المؤتمر الثاني يعقد تحت عنوان الاتحاد الإذاعات الوطنية التي تشد السلام في مدينة السلام، مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وندعو الإذاعيين إلى الصبر والوحدة من أجل ديمومة رسالتهم الإعلامية المقدسة التي نعمل فيها على مواكبة التطور الاعلامي الحديث، والعمل على توحيد الخطاب الاعلامي الإذاعي في مكتبة صوتية مشتركة تكون ذات فائدة إلى المخاطبين في جميع أنحاء العراق بحيث يستفيد المستمع في البصرة من رسالة الموصل ويستفيد المستمع في الأنبار من رسالة الناصرية وهكذا ، لتكون رسالة اعلامية وطنية موحدة لجميع ربوع العراق .

المواجهة الثقافية والحضارية والعسكرية. وفي هذا الصدد دعا الأمين العام إلى أهمية دراسة نفسيات المخاطبين من شباب وكبار في هذه الفترة من تاريخ العراق وما يواجهونه من (حرب ناعمة) تؤثر على مستوى تفكيرهم لنتمكن من كسب المستمع الكريم ونقيه متوصلاً مع جهاز الراديو وبذلك نستطيع ان نرسل رسالتنا وقيمنا وتقاليدنا بشكل حضاري وهادئ وبأسلوب فني متطور. وأكد : ان رسالة الاعلام رسالة خطيرة ومهمة وعظيمة ولها أهمية قصوى في خلق رأي عام في الأذهان بظروف حساسة ودقيقة بعيداً عن التجاذبات الفئوية والحزبية والطائفية، مع الدعوة إلى بث رسالة الوحدة الوطنية وتقديم مصالح الناس على مصالح الجهات لتحقيق الانتصار الاعلامي بمصداقية وكسباً لثقة

وبهذه المناسبة رحب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بالحضور مؤكداً ان التفاتتهم يعقد المؤتمر في جوار سيد الأوصياء وفخر الأولياء علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبرعاية العتبات المقدسة انما هو دلالة على نضج إعلامي سام لارتباط معاني هذه الاعمال بمصادر الصدق والحق.

وقال الأمين العام خلال كلمته امام نخبة من الاعلاميين : ان الإذاعات لازالت فاعلة ومؤثرة لدى شريحة واسعة من الناس معروفة طبقاتهم، وبذلك تكون الرسالة الصوتية مهمة ومسؤولية كبيرة ولا سيما ونحن نعيش ونقارع الارهاب الداعشي في جهات القتال ونقارع ونواجه الغزو الثقافي في جهة أخرى، مما يتطلب الارتقاء بالبرامج الإذاعية وتطويرها شكلاً ومضموناً لترتقي لمستوى



برامج الاذاعات، الامر الاخر تم الاعلان عن افتتاح الباقية الجديدة للقنوات الأرضية تضم ٢٠ قناة سيتم منح العتبة العلوية منها قناة أرضية خاصة بتقنية الـ (HD). من جانبه صرح رئيس قسم الاعلام في العتبة العلوية السيد علي زوين قائلاً بعد المؤتمر من المؤتمرات المهمة الطامحة الى توحيد الخطاب الاعلامي الازاعي والتلفازي في رحاب العتبة العلوية المقدسة وصدرت عن المؤتمر مجموعة من التوصيات لخاصة بهذا الشأن مع الاعلان عن مجموعة من الانجازات التقنية منها اطلاق حزمة من الترددات التلفازية للبت الأرضي بتقنية الـ HD مع حزمة مشتركة للبت الازاعي عبر الأثير أطلق عليها - المكتبة الصوتية المشتركة-).

وشهد المؤتمر الاعلان عن افتتاح الباقية الازاعية (المكتبة الصوتية المشتركة)، وعلان عن انطلاق البث الأرضي بتقنية الـ HD، لباقة من القنوات الفضائية كقنوات العراقية والمنار والعالم وغيرها من القنوات الأخرى .

وفي ختام المؤتمر شرح المهندس منتظر الطالقاني المؤسس لبرنامج المكتبة الصوتية المشتركة آلية وعمل البرنامج الالكتروني الخاصة بالمكتبة وكيفية عملها.

كما شهد المؤتمر تقديم الدروع التقديرية لسماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة من قبل سماحة السيد حميد الحسيني رئيس الاتحاد مع تكريم عدد من الشخصيات الرسمية والاعلامية ثم كان مسك الختام بأناشيد ولائية لفرقة الانشاد التابعة للعتبة العلوية المقدسة.

للعتبة العلوية المقدسة رعايتها للمؤتمر وتقديم الدعوة الى ذوي الاختصاص مع تبني النصر المتحقق على الأعداء شعاراً للمؤتمر، مرحباً بالنتائج والتوصيات التي خرجت عن المؤتمر مع الانجازات التقنية المعلنة فيه والتي ستضيف لمجاهدي الاعلام زخماً جديداً ودافعاً لمتابعة النجاحات المتحققة في جبهات القتال ضد الارهاب، مؤكداً سعي مجلس الوزراء الى عقد شراكات للنهوض بالاعلام العراقي الحكومي منه والمستقل.

كما ألقى الأمين العام للاتحاد الاذاعات والتلفزيونات الاسلامية الشيخ علي كريميان، كلمة أشاد فيها بدور الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة برعاية هكذا مؤتمرات نافعة للمجتمعات الاسلامية وذلك لأهمية (الراديو) في الوقت الحاضر على الرغم من كثرة القنوات الفضائية وشبكة الانترنت، مؤكداً انه بموجب هذه الأهمية شكلنا لجنة خاصة لمتابعة الاذاعات الاسلامية ومدى تطورها، مشيراً الى ان المؤتمر له أهميته الخاصة لدوره في تهيئة الأرضية المناسبة لتشمل الاذاعات بباقة واحدة ومساهماتها جميعاً في خدمة الثقافة الاسلامية المعاصرة..

من جانبه قال سكرتير عام اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية الإعلامي محمد علي الزهيري : ان المؤتمر مميز بحضور أغلب مسؤولي وممثلي الاذاعات العراقية التي تبث على موجة الـ FM والموجة المتوسطة هنالك برنامج تقني كبير سيفتتح في المؤتمر يربط جميع الاذاعات العراقية وكأنها اذاعة واحدة من خلال برنامج تقني مشترك يتم ادخاله في الشبكة العنكبوتية للاستفادة من



وبين ان الاذاعات ظلمت خاصة بعد النقلة النوعية التي حدثت في عالم التواصل الاجتماعي لذا عملنا على جمعهم في جوار أمير المؤمنين (عليه السلام)، من خلال أكثر من ٥٠ اذاعة من جميع المحافظات العراقية للخروج بخطاب واحد في جميع ربوع العراق.

كما قال رئيس مجلس أمناء هيئة الاعلام والاتصالات الدكتور علي الخويلدي : ان اتحاد الاذاعات العراقي الذي يضم الكثير من القنوات الاعلامية وبما يمتلكه من مراسلين حربيين ومقدمي برامج شاركوا بقوة في جبهات القتال وكانوا السباقين في مواجهة الارهاب وعصابات الاجرام من خلال نشر الكلمة الصادقة والواقع الحقيقي من أرض المعركة وايصالها الى العراقيين والعالم،

وبادر ممثل الأمانة العامة لرئاسة الوزراء ظافر عبد الله الى تقديم الشكر والامتنان



القبة العلوية

ضياء أناخ رحله في النجف

● غزوان العيساوي

لاصلاح القبة الشريفة سنة ١٩٦٢ لظهور بعض التصدع فيها فقد قام باصلاح القبة من الداخل التي كانت مغلقة بالطابوق المعرق وبعدها تم العمل على اصلاح القبة من الخارج لان الطابوق الذهبي قد بدأ بالتساقط والاحمرار فبدأ العمل فيها سنة ١٩٦٦ وتم تجهيز ٢٥ الف بسمار من النحاس للطابوق الذهبي لانه كان يحتوي على مسامير حديدية تاكلت بفعل الزمن ولكن تم التوقف بالعمل لعدم توفر الذهب الكافي لاكمالها بعدها تبرع الحاج محمد رشاد مرزة بالتهذيب حيث تبرع ب(٦٣) كيلو من الذهب استطاع والذي اعادته تذهيب طابوق القبة الذهبية ليصل عدد القطع الى (٨٨٨٨) كما احصاها في وقتها .

و في العام ١٩٩١ تعرضت القبة العلوية المقدسة الى قصف مدفعي من النظام البعثي الغاشم اثر الانتفاضة الشعبانية المباركة، وقد أصيبت بإصابات بليغة وبخاصة الجهة المطلة على الشمال منها، وبعد استتباب الأمن أعيد ترميم القبة بصفائح جديدة يمكن تمييزها عن الصفائح الأصلية القديمة التي بقيت سامة.

كما يؤكد الاستاذ يوسف المعمار ابن المرحوم الحاج شريف المعمار ان بعد سيطرة الجيش على مدينة النجف الاشراف عدنا باصلاح الصحن وبدانا بالقبة التي قصفت ب١٧ صاروخ ولكنها بفضل الله وبركة الامام علي عليه السلام لم تثقب وقد قام الوالد باصلاحها وارجاع الطابوق الذهبي فيها.

في العام ٢٠٠٩ ميلادي أكملت العتبة العلوية المقدسة في عهد أمينها العام السيد مهدي الحسيني إعادة حزام القبة اليها بعد ترميمه وتأهيله وذلك بعد سنين طويلة من

الصفائح الذهبية للقبة وحدث تصدع فيها مما أدى الى دخول مياه الأمطار الى داخلها فكان رفع الصفائح الذهبية وترميم الاضرار باشراف الحاج سعيد نجل الحاج محسن المعمار.

في منتصف العقد السادس من القرن العشرين اصيبت القبة العلوية بتصدع كبير فابتدأ العمل بترميمها بتبرع من التاجر الحاج محمد رشاد مرزة وقد دام العمل سنين عديدة حتى انتهى في العام ١٩٧١ ، وقد قدرت تكاليف تذهيب القبة آنذاك حوالي مليون دينار عراقي.

يقول الحاج علي محمد رشاد مرزة الابن الاكبر ان والدي محمد رشاد مرزة عندما سمع بان هناك امر لغرض تجميع اموال من اجل إعادة ترميم قبة الامام علي عليه السلام انتفض وذهب ليلبغهم بانه سيتكفل بالامر وحده وفي ذلك الوقت لا يعلم كم تكلف العملية لكنه تكفل بالامر وبدا العمل بها في بداية سنة ١٩٦٨ وانتهى العمل منها في سنة ١٩٧١ وقد بلغت الكلفة مليون دينار عراقي أي مايقارب ثلاثة ملايين دولار في وقتها . وقد ارخ الشاعر عبد الغفار الانصاري ذلك بأبيات شعرية جاء فيها:

لقد تجلت قبة المرتضى
ولها الله جلالا قد وهب
بورك المحسن في تذهيبها
فيها نال (الرشاد) والارب
ولها من لطفه ارخ(كسا

من سنا نور علي الذهب)
اما الاستاذ يوسف شريف ابن المعمار شريف يوسف المعمار المعماري القديم الذي افنى حياته بخدمة المراقدة الشريفة يقول عمل والدي في الصحن الحيدري الشريف سنة ١٩٤٥ واستلم العمل بشكل رسمي



تحدث الروايات التاريخية ان المرقد الطاهر للامام أمير المؤمنين مر بمراحل تاريخية عديدة تدرجت فيها العمارات وتكاملت شيئاً فشيئاً حتى وصلت الى الحال الذي عليها اليوم.. ورافقت هذه المراحل العمرانية تطور لافت للقبة العلوية المقدسة من حيث الصغر والكبر أو الضيق والاتساع فضلا عن أكسائها بالجص ساعة وبالبلاطات الخزفية أخرى حتى كان ١٧٤٣ ميلادي حيث تم أكساء القبة العلوية بالبلاطات النحاسية المطلية بالذهب الخالص وذلك بأمر من السلطان نادر شاه الأفشاري الذي خلف الحكم الصفوي في إيران.. ولتقادم الزمن وتأثرها بالظروف الجوية توالى عمليات الصيانة والترميم للقبة الشريفة ، ففي العام ١٨٨٦ ميلادي جرى ترميم القبة بعد اصابتها بشقوق وتصدعات بفعل العوامل الجوية، اذ تم تطويق القبة المباركة بعد قلع الذهب بالحديد وأعيد ترميمها باشراف المعمار الشهير الحاج محسن والاستاذ النجار حسين الشمس ثم أعيدت اليها الصفائح الذهبية كما كانت.

في العام ١٩٢٨ ميلادية تضعضعت بعض



رفعه من قبل النظام البعثي البائد .
وفي العام ٢٠١٣ بدأت العتبة العلوية المقدسة
في عهد أمينها العام الشيخ ضياء الدين زين
الدين بالعمل على مشروع تذهيب عنق
القبة العلوية بارتفاع خمسة أمتار وعشرين
سنتمرا أسفل حزام القبة، وبتفويض من قبل
ورشة التذهيب التابعة الى العتبة العباسية
المقدسة وكان عدد القطع الذهبية التي
تم استبدالها في هذا المشروع بلغ ٢٥٢٥
قطعة مع تبديل شبايك القبة البالغة اثني
عشر شبাকা من قبل كوادر قسم الصيانة
الهندسية في العتبة العلوية المقدسة.
في العام ٢٠١٦ أكملت العتبة العلوية
المقدسة في عهد أمينها العام السيد نزار حبل
المتين إعادة ترميم القبة العلوية المباركة
بشكل كامل بعد سنين من الإصلاح شمل
البناء الخاص بالقبة وتقويته وإعادة تذهيب
الصفائح الذهبية الخاصة بها، تحت إشراف
وتفويض مؤسسة الكوثر لاعمار العتبات
المقدسة .

وفي حفل ازاحة الستار عن القبة الشريفة
اشار رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة
السيد علاء الموسوي الى ان عملية تجديد
تذهيب القبة هي الثانية من نوعها عقب
عملية التجديد الاولى التي بوشر فيها عام
١٩٦٨ بأمر من المرجع الاعلى انذاك الامام
السيد محسن الحكيم اذ تحمّل كلفة
المشروع بالكامل المرحوم الحاج رشاد مرزة
وقد بلغت كلفة تذهيبها بعد ثلاث سنوات
من العمل مليون دينار في ذلك الوقت .

واضاف السيد الموسوي ان عملية التجديد
الثانية هذه باشرت بها الامانة العامة للعتبة
العلوية المقدسة بعد ان وقّرت ما يقرب من
١٩٠ كغم من الذهب وتكفّلت شركة
الكوثر الايرانية بتوفير الخبراء والمشرفين
على مراحل العمل في التذهيب وان هذه
العملية تمت بإيعاز وإشراف كامل من قبل
المرجع الأعلى السيد علي السيستاني حفظه
الله تعالى.

كما اكد سماحة الأمين العام للعتبة
العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين في
كلمته « نحن في هذا اليوم المبارك الذي
نزح فيه الستار عن قبة أمير المؤمنين (عليه
السلام) هذه القبة الفريدة في تصميمها
والوحيدة في معناها والوتر في رمزيتها نتوجه
الى البارئ عزوجل أن يتقبل منا هذا العمل
بأحسن قبوله كما حرصنا على إعادة
الكف والشعاع الذهبي الذي أخفي طيلة
سنة وثلاثين عاما عندما أزاله النظام القبور
عن القبة الشريفة حقدا وحسدا وانتقاما .



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مِنْ وَرَثَةِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

الزهراء عليها السلام

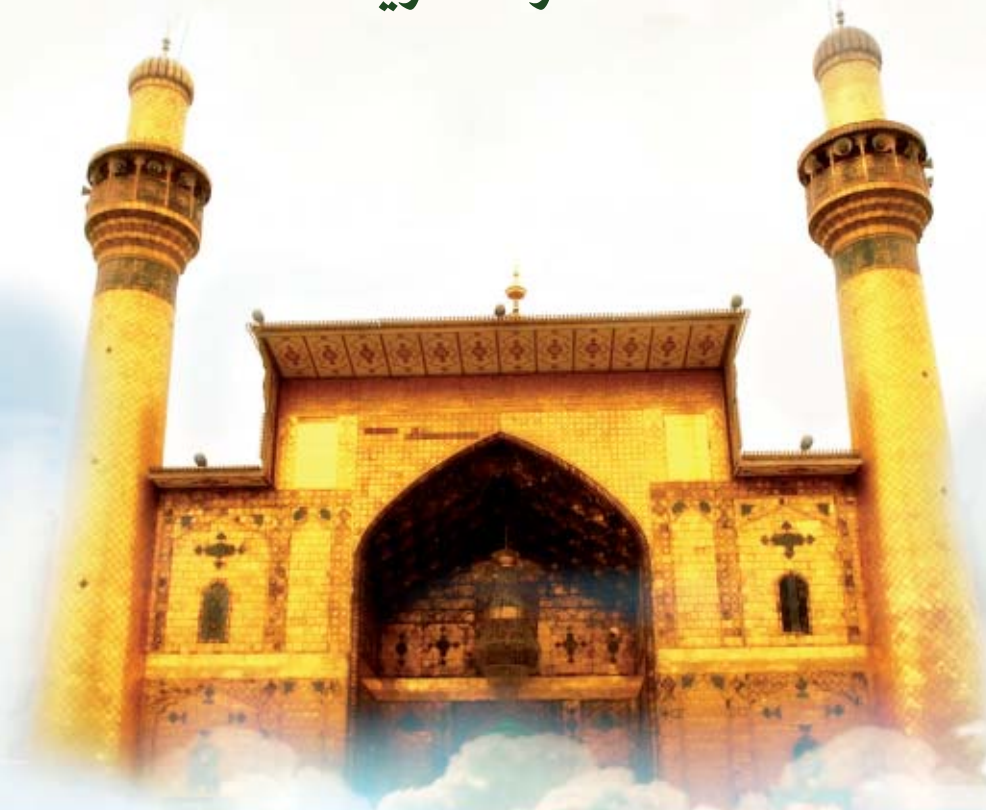
المنهاج المتكامل للحياة
الحرّة الكريمة

نهج البلاغة
وذكر الموت

كل ابن آدم
مسكين

ويسترد معاوية
تاريخه الاسود

الظالمون أنفسهم





ذكر الموت

ركز امام البيان الامام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة على نقطة اساسية وفعالة جدا لأجل التهديد بالدنيا والحذر من غفلتها وزينتها، وهذه النقطة هي ذكر الموت، فقلما بداه (عليه السلام) يذم الدنيا ويؤهد الناس فيها ولا يأتي على ذكر الموت ويطيل في وصفه بأنواع الأوصاف التي يعجز القلم عن بيان تأثيرها في النفس الإنسانية.

طالب شبر

وَأَعَجَلَ حَادِيهِ فَلَا يُعْرَنُكَ سَوَادُ النَّاسِ مَنْ نَفْسِكَ
وَقَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مَمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ وَحَدَرَ
الإِقْلَالَ وَأَمَّنَ الْعَوَاقِبَ طُولَ أَمَلٍ وَاسْتَبْعَادَ أَجَلٍ
كَيْفَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَارْزَعْجَهُ عَنْ وَطْنِهِ وَأَخَذَهُ مِنْ
مَأْمَنِهِ مَحْمُولًا عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَابِإِ يَتَعَاطَى بِهِ الرَّجَالُ
الرَّجَالَ حَمَلًا عَلَى الْمَنَاكِبِ وَإِمْسَاكًا بِالْأَنَامِلِ
أَمَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيدًا وَيَبْتُونُ مَشِيدًا وَ
يَجْمَعُونَ كَثِيرًا كَيْفَ أَصْبَحَتْ بِيُونُهُمْ فُبُورًا وَمَا
جَمَعُوا بُورًا وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ لِلْوَارِثِينَ وَأَرْوَأَجُهُمْ
لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَا فِي حَسَنَةٍ يَزِيدُونَ وَلَا مِنْ سَيِّئَةٍ
يَسْتَعْتَبُونَ (نهج البلاغة ٢: ١٤).

وقد جعل (عليه السلام) من جملة وصاياه القيمة لابنه الإمام الحسن (عليه السلام) الوصية بذكر الموت، وبسرعة مجيئه للإنسان، والاتعاظ بمصير من مات من السابقين، من أجل ان يكون الانسان على اهبة الاستعداد لمجيئه، قال (عليه السلام): (يَا بُنَيَّ أَكْثَرَ مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ وَذَكَرَ مَا تَهَجَّمُ عَلَيْهِ وَ تَقْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيكَ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ حَذْرَكَ وَ شَدَّدَتْ لَهُ أَرْزَكَ وَ لَا يَأْتِيكَ بَعْتَةً فَيَبْهَرَكَ) (نهج البلاغة ٣ : ٤٩).

قال (عليه السلام): (فَأِنَّهُ وَاللَّهِ الْجَدُّ لَا اللَّعْبُ وَالْحَقُّ لَا الْكُذْبُ وَمَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيهِ

والمتمل في امثال هذه المقاطع العظيمة الواردة في نهج البلاغة، يرى واضحا أن الإمام(عليه السلام) يدفع الإنسان إلى تصور نموذج حقيقي لإنسان عاش حياته في ترف وغفلة عن المصير المحتوم ثم أصابته مصيبة الموت بعد ذلك، وهذا التصور يعد من أفضل الطرق تأثيرا في النفس في مضمارة ذكر الموت، إذ انه يشبه قضية غفلة ذلك الإنسان الموصوف بغفلة الإنسان المراد وعظه، ويشبهه سرعة مجيء الأجل لذلك الموصوف بسرعة مجيئه لهذا الإنسان أيضا، وهذه الطريقة توقظ الإنسان من غفلته بصد سرعة اللحاق بالماضين، وهذه النتيجة هي من القضايا المهمة التي يستهدفها الإمام(عليه السلام) من تلك المقاطع البليغة، وقد أشار(عليه السلام) في موضع آخر من النهج لأهمية هذه النتيجة بقوله: (لَوْ رَأَى الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَمَصِيرَهُ، لَأَبْعَضَ الْأَمَلَ وَغَرَّوَهُ) (نهج البلاغة ٤: ٧٩)، ويمكن أن يدخل هذا العمل في باب «الاتعاظ بالغير» الذي ورد ذكره في موضع آخر من النهج وجعله الإمام(عليه السلام) من صفات السعيد حيث قال: (وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ) (نهج البلاغة ١: ١٥٠).

لقد شدد الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) على قضية الموت في نهج البلاغة وعرضها من عدة جوانب مختلفة تصب كلها في صالح التزهيد بالدنيا، فثارة يذكر الموت من ناحية الفناء المادي الذي يصيب الجسد العزيز للإنسان، من قبيل قوله(عليه السلام): (فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ بِعَقْلِكَ أَوْ كَشَفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبَ الْغَطَاءِ لَكَ وَ قَدْ ارْتَسَخَتْ أَسْمَاعُهُمْ بِالْهَوَامِ فَاسْتَكَّتْ وَ اكْتَحَلَتْ أَبْصَارُهُمْ بِالتُّرَابِ فَخَسَفَتْ وَ تَقَطَّعَتِ الْأَلْسِنَةُ فِي أَفْوَاهِهِمْ بَعْدَ ذَلَاقَتِهَا وَهَمَدَتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ بَعْدَ يَقِظَتِهَا وَ غَاتَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُمْ جَدِيدٌ بَلَى سَمَّجَهَا وَسَهَّلَ طَرِيقَ الْآفَةِ إِلَيْهَا مُسْتَسَلِّمَاتٌ فَلَا أَيْدٍ تَدْفَعُ وَلَا قُلُوبٌ تَجْرَعُ لِرَأْيَتِ أَشْجَانِ قُلُوبٍ وَأَفْدَاءِ عَيْوُنٍ لَهُمْ فِي كُلِّ فِطَاعَةٍ صِفَةٌ حَالٌ لَا تَنْتَقِلُ وَ عَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي) (نهج البلاغة ٢: ٢٠٨).

وثارة يذكر انقطاع المرء عن أمواله ولذائده انقطاعا تاما وانطماس ذكره في القبر وزوال آثاره، وذلك من قبيل قوله(عليه السلام): (وَإِعْظَمُوا فِيهَا بِالذِّينِ قَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً حُمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَانًا وَ أَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَوْنَ ضَيْفَانًا وَجُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ وَمِنَ التُّرَابِ أَكْفَانٌ وَمِنَ الرُّفَاتِ جِيرَانٌ فَهُمْ جِيرَةٌ لَا يُجِيبُونَ دَاعِيًا وَلَا يَمْنَعُونَ ضَيْمًا وَلَا يُبَالُونَ مَنْدَبَةً إِنْ جِيدُوا لَمْ يَفْرَحُوا وَإِنْ قُحَطُوا لَمْ يَقْنَطُوا جَمِيعٌ وَهُمْ أَحَادٌ وَجِيرَةٌ وَهُمْ أَبْعَادٌ مُتَدَانُونَ لَا يَتَرَاوَرُونَ وَقَرِيبُونَ لَا يَتَقَارَبُونَ حُلَمَاءٌ قَدْ ذَهَبَتْ أَضْغَانُهُمْ وَجَهْلَاءٌ قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ لَا يَخْشَى فَجَعُهُمْ وَلَا يُرْجَى دَفْعُهُمْ اسْتَبَدَلُوا بِظَهْرِ الْأَرْضِ بَطْنًا وَبِالسَّعَةِ

ضَيْقًا وَ بِالْأَهْلِ غُرْبَةً وَ بِالنُّورِ ظُلْمَةً فَجَاءُوهَا كَمَا فَارَقُوهَا خَفَاءً عُرَاءَةً قَدْ ظَعَنُوا عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَالدَّارِ الْبَاقِيَةِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) (نهج البلاغة ١: ٢١٩).

وثارة يذكر الآلام التي يلاقيها المرء عند الاحتضار وأثناء قبض الروح مضافا الى الأهوال الغيبية التي يلاقيها الإنسان في عالم البرزخ المعروف، وذلك من قبيل قوله(عليه السلام) في خطبته الغراء: (أَمَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَأَهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ وَشَغَفِ الْأَسْتَارِ نُطْفَةً دَهَاقًا وَعَلَقَةً مَحَاقًا وَجَنِينًا وَرَاضِعًا وَوَلِيدًا وَيَافِعًا ثُمَّ مَنَحَهُ قَلْبًا حَافِظًا وَلِسَانًا لَافِظًا وَبَصَرًا لَاحِظًا لِيَفْهَمَ مُعْتَبِرًا وَيُقْصِرَ مُرْذِرًا حَتَّى إِذَا قَامَ اعْتَدَالُهُ وَاسْتَوَى مِثْلَهُ نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا مَاتِحًا فِي عَرَبٍ هَوَاءٌ كَادِحًا سَعِيًا لِدُنْيَاهُ فِي لَذَاتِ طَرِبِهِ وَبِدَوَاتِ أَرْبِهِ ثُمَّ لَا يَحْتَسِبُ رِزِيَّةً وَلَا يَخْشَعُ تَقِيَّةً فَمَاتَ فِي فِتْنَتِهِ غَرِيرًا وَ عَاشَ فِي هَفْوَتِهِ يَسِيرًا لَمْ يُقِدْ عَوْضًا وَ لَمْ يَقْضِ مُفْتَرَضًا ذَهَمَتَهُ فَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي غَيْرِ جَمَاحِهِ وَسَنَنَ مَرَاحِهِ فَظَلَّ سَادِرًا وَبَاتَ سَاهِرًا فِي عَمْرَاتِ الْأَلَامِ وَطَوَارِقِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ بَيْنَ أَخٍ شَقِيقٍ وَ وَالِدٍ شَفِيقٍ وَ دَاعِيَةٍ بِالْوَيْلِ جَزَعًا وَوَلَدِمَةً لِلصَّدْرِ قَلْقًا وَ الْمَرْءَ فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ وَ عَمْرَةٍ كَارِثَةٍ وَأَنَّةٍ مُوجِعَةٍ وَجَذْبَةٍ مُكْرِبَةٍ وَسُوقَةٍ مُتَعَبَةٍ ثُمَّ أَدْرَجَ فِي أَكْفَانِهِ مَبْلِسًا وَجَذِبَ مُنْقَادًا سَلَسًا ثُمَّ أَلْقَى عَلَى الْأَعْوَادِ رَجِيعَ وَصْبٍ وَنَضْوٍ سَقَمٍ تَحْمَلُهُ حَفْدَةُ الْوُلْدَانِ وَحَشْدَةُ الْإِخْوَانِ إِلَى دَارِ غُرْبَتِهِ وَمُقْطَعِ زُورَتِهِ وَ مُفْرَدِ وَحْشَتِهِ حَتَّى إِذَا انْصَرَفَ الْمَشِيعُ وَرَجَعَ الْمُتَفَجِّعُ أَقْعَدَ فِي حُفْرَتِهِ نَجِيًّا لِبَهْتَةِ السُّؤَالِ وَعَثْرَةِ الْإِمْتِحَانِ وَأَعْظَمَ مَا هُنَالِكَ بَلِيَّةَ نَزُولِ الْحَمِيمِ وَنَصْلِيَّةِ الْجَحِيمِ وَفَوْرَاتِ السَّعِيرِ وَسُورَاتِ الرِّفِيرِ لَا فَتْرَةَ مَرِيحَةٍ وَلَا دَعَةَ مُزِيحَةٍ وَلَا قُوَّةَ حَاجِزَةٍ وَلَا مَوْتَةَ نَاجِزَةٍ وَلَا سِنَّةَ مُسْلِيَّةٍ بَيْنَ أَطْوَارِ الْمَوْتَاتِ وَعَذَابِ السَّاعَاتِ إِنَّا بِاللَّهِ عَائِدُونَ) (نهج البلاغة ١: ١٤٣).

ان ذكر الموت وعدم الغفلة عنه من الامور المحبوبة لدى الله سبحانه وتعالى، فالآثار النفسية التي تترتب عليه عظيمة وفائدتها كبيرة، فالإنسان يذكره للموت يتيقن بان من وراء حياته هذه حياة اخرى يحاسب فيها حسابا دقيقا، كما ان هذه النهاية المحتمومة تنبئ عن رخيص ثمن الدنيا وسرعة انقطاعها، وجليل خطر الحياة الآخرة وسرعة مجيئها، وهذا ما يدفع الانسان الى الزهد في الدنيا والخوف من الآخرة، ككمقدمة ضرورية لان يدأب على العمل الصالح ويسير على الصراط المستقيم، وفي هذا المعنى روي عن الامام الكاظم عليه السلام انه مر بقبر فقال: (ان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله، وان شيئا هذا اوله لحقيق أن يخاف من آخره).

**ان ذكر الموت
وعدم الغفلة عنه
من الامور المحبوبة
لدى الله سبحانه
وتعالى، فالآثار
النفسية التي
تترتب عليه عظيمة
وفائدتها كبيرة**

كل ابن آدم مسكين

يتبادر إلى فكر المرء أحيانا حين يطرق سمعه أن فلانا من الناس مسكين إلى المعنى الذي تعنيه تلك اللفظة، وهو الإنسان الذي لا يملك شيئا من المال وقصرت يده عن الانتفاع من لذائذ الدنيا ومتعها والأخذ منها بقدر ما يسد حاجته، أو إلى الوصف بالمعنى الأدق للمسكين وهو من لا يملك قوت يومه، وحد المسكين شبيهه بحد الفقير ووصفه، فهما لا يملكان ما يسد حاجتهما من المال ومؤون المعيشة إلا أن المسكين أشد حالا من الفقير.

حياته.

والكلمة فيها عبرة واضحة وتأسف على حال الإنسان من الإمام المحب المشفق عليه الداعي لخيرته وإسعاده ورفع شأنه كما أراد الله تعالى له أن يكون قدوة صالحة في مجتمع ابتعد أهله عن الفضيلة وانحسرت فيه الأخلاق والمثل وحلت محلها الماديات بصورها وألوانها المختلفة التي توافق إنسانيته وقيمه أو تخالفها، فصار الإنحلال بديلاً للإنضباط وأصبح الناس كأنهم مجاميع من الكائنات الحية لا يربطهم جانب إنساني ولا يجمعهم دين أو معتقد ولا يربطهم رابط يمت إلى إنسانيتهم بشيء .

والإمام في حكمته هذه يدعو الإنسان إلى أن يكتشف نفسه ويعرف قدره ومحلّه بين الكائنات، فمن الأمور التي أخفاها الله وغيب معرفتها عن الناس هي عدم معرفة العمر أي لا يعرف أحدنا كم يعمر ثم متى يموت وينتقل عن هذه الحياة

وفي الواقع إن جميع الناس مساكين سواء في ذلك من يملك قوت يومه أو سنته أو حتى عمره كله، وذلك بلحاظ فقر الإنسان وحاجته ونقصه اللامتناهي إلى من يغنيه ويقضى حاجته ويسد نقصه، فلا يعني ملكه لشيء من المال أو الثروة غناه وعدم مسكنته على الإطلاق ومن هنا يصف مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) الإنسان وضعفه وحاجة كل إنسان غنيا كان أم فقيرا قويا أم ضعيفا حاكما أم محكوما بأروع كلمة وأدق نعت كما هي روائعه كلها فيقول:

مسكين ابن آدم : مكتوم الأجل ، مكنون العلل، محفوظ العمل ، تؤلمه البقرة ، تقتله الشرقة ، وتنتنه العرقة .

ولاشك أن نعت الإنسان بهذه الصورة من الضعف وحده بهذا الحد في كلمة الإمام علي (عليه السلام) هو تنبيه له وتعريف بحاله الذي لا يخلو من استكانة وحاجة في مختلف أدوار

الشيخ بدري البدري

من المتابعة والرقابة لأعمال وأفعال الإنسان تنغص عليه عيشه وتشده نحو ربه فتكون سببا للإبتعاد عن الكبر والغرور.

ومن العجيب ان الإنسان مع طغيانه واعتداده بنفسه وتكبره على بني جنسه، بل على عبادة ربه أحيانا، تؤثر فيه البقرة مع كونها حشرة ما عساها تقوى على شيء إلا ما خرطومها الدقيق لتمتص ما يمكنها من الدم فيهيح من أمها، ويشكو عدم النوم أحيانا من أمها، وهي حشرة صغيرة لا يعبا أحد بمثلها فإذا كان هكذا شأن الإنسان فهل يعني هو شيئا.

وتحت نظام دقيق صوره الحكيم جل شأنه يعيش الإنسان ويتنفس وفق عمليات معينة، فإذا اختلت وانسد مجرى الهواء بدخول حبة طعام فيه أو قطرة سائل فيغص وقد تكون نهايته بسبب ذلك.

تراه يشمخ بأنفه ويعلو بهامته كبرا، ألا يخشى أن تأتيه أو تفاجئه غصة من تلك الغصص وكم من الناس من مات بسبب غصة، بل بشربة ماء. ولو لم يُزل الإنسان ما عليه من العرق وآثار التعب والأوساخ مدة يسيرة لفاحت منه رائحة نتنة تنفر منه الناس ولو كانوا ذوي رحم. ولشكوا إليه ذلك بما يؤذيه، ولتأذى هو من نتن نفسه، وقد يمر على الإنسان يوم أو بعضه بلا غسل فتظهر رائحة بدنه وتعرق جلده، فكيف به فيما وراء الحياة وفي عالم القبر إذا تفسخ جسمه وتحلل بدنه وانتشرت الروائح والأوبئة حوله، ألا في ذلك عبرة له وتأديب لنفسه؟

الدنيا المليئة بالأفات والنكبات إلى الحياة الباقية الخالدة دائمة العطاء والنعيم .

فكل امرئ رهين عمله في ذلك اليوم الموسوم بيوم الجزاء، ولعل العلة من وراء عدم معرفة الإنسان أجله إذ صيره الله عليه مكتوما دفعه للعمل الدؤوب والسعي لرضا الله الكريم، فالإنسان معروف بطول الأمل والتواني في فعل الخيرات مع تأثير نفسه الأمارة بالسوء عليه وحب الدنيا وزخرفها وزينتها ووساوس شياطين الإنس والجن، كل ذلك يمنعه من فعل الخير والإتيان بالأعمال الصالحة.

فلا ينجو الإنسان من أهوال يوم القيامة ولا يريح عطاء الله وهباته فيه إلا بالعمل الصالح الذي هو قرين الإيمان بالله قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

نعم فإن ابن آدم مكتوم الأجل لا يعلم في أي لحظة تنقطع حياته الدنيا وتنتهي مدتها وتأتي بداية الحياة الآخرة حيث الرحيل والانتقال إلى العالم الآخر الموعود به الذي يفترض به أن يكون قد قدم مقدمات الفوز بجوائزه .

ويحوي ابن آدم المخلوق الضعيف بين جنباته مجموعة من العيوب الخلقية، فقد يكون فيه نقص ولادي أو عوق طارئ بما لا يجعله سويا كغيره، أو العيوب الخلقية كأن يعاني من عقد نفسية تقصر به دون بلوغ المرتبة المتكاملة للإنسان الإعتيادي، أو يشعر بحقد أو حسد أو ضغينة أو غيرها التي تحول دون التفاخر الذي يطلبه مثلا، والإنسان مكنون العلل على حد تعبير الإمام (عليه السلام) فهو معرض للإبتلاء المستمر وفي معرض المزيد من الإبتلاءات التي تؤثر وتغير طبيعة حياته ومجراها، فتراه يتألم ولا يعرف سبب ألمه، ويكون جليس فراشه أحيانا لعة تحضى حتى على طبيبه، وقد يموت أحيانا ولا يعرف المعالج علة وفاته فيكتب في شهادته: مات لشيخوخته ظنا منه أنها السبب في انقضاء عمره وجهلا بحقيقة أمره.

ومن لم يستشعر الرقابة في نفسه قد ينحرف عن الجادة ويخطئ طريق النجاة، وليعلم المرء أنه مرصود من جهات تحصي عليه أعماله وهو لا يعلم أي نتيجة سوف يلقاها، أهي التي فيها هناء وسعادته أم التي فيها شقاؤه.

محفوظ العمل: فقرة من حكمة قالها أمير المؤمنين(عليه السلام) تقلق الإنسان وتسلب راحته وتتعب نفسيته فما يأتي بفعل أو يلفظ من قول إلا ولديه رقيب عتيد، وذلك يخلق حالة

إن الإمام عليه السلام في حكمته هذه يدعو الإنسان الى أن يكتشف نفسه ويعرف قدره ومحلّه بين الكائنات



ويسترد معاوية تاريخه الاسود

د. خليل ابراهيم جميل

كان معاوية بن ابي سفيان خبيثا فاجرا من عائلة وقفت مناوئة للإسلام ومعادية لرسول الله (صلى الله عليه واله) ولأهل بيته عليهم السلام ويتضح ذلك فيما ذكره وصي رسول الله صلى الله عليه وآله الامام علي في كتابه الى معاوية يقول فيه عليه السلام: (فأنا ابو الحسن قاتل جدك واخيك وخالك شدخا يوم بدر).

ويقول عليه السلام مخاطبا معاوية: (وأني لعلى المنهاج الذي تركتموه طائعين، ودخلتهم فيه مكرهين). (ينظر شرح نهج البلاغة ابن ابي الحديد: ٧٩/١٥).

ويشير الامام علي عليه السلام ان معاوية واباه وامه لم يدخلوا الاسلام عن ايمان وانما دخلوه وهم كارهون له.. ويتضح ذلك من قول امير المؤمنين عليه السلام انه دخل الاسلام كارها، وكانت امه كما سماها رسول الله صلى الله عليه واله (هند اكله الكبود)، فلقد اكلت اللعينة كبد عم رسول الله صلى الله عليه واله بطل الاسلام الحمزة عليه السلام فكيف تكون مسلمة او خائفة من الله لعنهما الله الى يوم الدين..

ويوضح لنا سيد شباب اهل الجنة الامام الحسن بن علي عليه السلام: من يكون معاوية هذا؟ حينما قال عليه السلام: (وافت في حزب من الاحزاب وابن اعدى قريش لرسول الله صلى الله عليه ولكتابه). (الغدیر: ١٥٩/١٠)

فمعاوية كذبة كبيرة من الاكاذيب التي ما زالت لم تكشف في التاريخ الاسلامي، يقول الامام الحسن عليه السلام مخاطبا معاوية (وانما انت طليق.. ولا يمكن ان يكون الطلقاء مخلصين للإسلام من الذين قالوا آمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم).

فهو ابن طليق واراد الخلافة، يقول الامام الحسن عليه السلام مخاطبا معاوية (اطلقكما رسول الله صلى الله عليه واله فأنى تصلح الخلافة لطلق؟) (موسوعة الامام علي بن ابي طالب: ١٢/١٦٩).

وهذا الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله الذي شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله كل مشاهدته لتأمل ما قاله في معاوية: (معاوية كان مشركا يعبد الأصنام)..

وهذا يعني انه دخل الاسلام نفاقا وكذبا وكان ابن عباس والمسلمون المؤمنون يقولون: (صدق الله ورسوله) اما معاوية فكان يقول: (كذب الله ورسوله)

وهذا محمد بن ابي بكر كتب الى معاوية قائلا في كتاب له (من محمد بن ابي بكر الى الغاوية معاوية بن صخر، سلام على اهل طاعة الله، اما بعد.. يا لك الويل تعدل نفسك بعلي، وهو وارث رسول الله صلى الله عليه واله وابو ولده، وأول الناس له اتباعا، وآخرهم عهدا، يخبره صلى الله بسره، ويشركه في أمره، وأنت عدوه، وبن عدوه، فتمتع ما استطعت بباطلك، وليمدد لك ابن العاص في غوايتك، فكأن أجلك قد انقضى وكيدك قد وهى، والسلام على من اتبع الهدى) (أعيان الشيعة: ٤٧٦/١).

ويجب ان نقف عند حقيقة يمكن كشفها واضحة ناصعة وهي: يقولون ان معاوية من كتاب الوحي، وهو كذب بائن وزور وبهتان فهو من عائلة لا تعترف بالإسلام ولا تستسيغه وهو من الطلقاء فكيف يكون من كتاب الوحي، فيجب ان يحكم الانسان عقله.

ومن قال انه احد رواة القرآن؟ فهذا افتراء على الله فمتى تفرغ وكتب القرآن وهو الساعي الى الامارة منذ وفاة رسول الله صلى الله عليه واله، وهو القائل بعد ان وصل اليه الحكم بالخداع والنفاق والكذب والغش وتصفية من يقف ضده: (أني ما قاتلتكم لتصلوا او تصوموا ولا لتحجوا ولا تزكوا وانما قاتلتكم لأتأمر عليكم..).

لنقف وتأمل قوله هذا اتجد عنده شيئا من الإيمان بالإسلام؟

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويثس/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



الزهراء عليها السلام المنهاج المتكامل للحياة الحرة الكريمة

حمود الصراف

الزهراء عليها السلام حجة الله البالغة وعصمته وطهارته وهي مشكاة الأنوار ، لانها الجامعة لصفات ومزايا سيد الانبياء والمرسلين النبي محمد(صلى الله عليه واله)، حجة الله على الحجج والوعاء الذي اختاره الله ليتدفق منه الامتداد الحي والصادق لمرضاته ونعمه السابقة والصراف الواضح ونور تستنير منه الخلائق طريق الحق وبلوغ رحمة الله.

الرضا . من اعلى المقامات الالهية لان الله تعالى يرضى لرضاها ويغضب لغضبها، وجاءت كثير من الروايات الشريفة الماثورة عن الرسول وأهل بيته (عليهم السلام) تأكيداً للشأن العظيم للصديقة الطاهرة. فاطمة الزهراء عليها السلام كريمة عند الله تعالى لعلو شأنها ومنزلتها عنده لذلك يرضى لرضاها ويغضب لغضبها، فعن النبي(صلى الله عليه وآله) قال: (يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضائك). وكذلك قوله: (يا فاطمة أبشري فلک عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين).

ويتبين مقامها أيضا عند الباري عز وجل من خلال الحديث الطويل الذي يروى عن أهل بيت العصمة عن الله تعالى إذ يقول الباري

الإسلام بعد بيت النبي (صلى الله عليه واله) فكانت الافق الطاهر الذي طلعت منه الشمس السواطع.. سلالة النبوة العترة الطاهرة فهي الكوثر المعطاء في الدنيا والآخرة. جسدت وليدة النهضة الإلهية فاطمة الزهراء(عليها السلام) أروع مثل للزوجة والأم والمربية وأعطت (عليها السلام) بسلوكها الفردي والزوجي أمثلة حقيقية وعملية تجسد مفاهيم الرسالة وقيمها تجسيدا واقعيا مثبتة للعالم أجمع على امتداده. إنها الإنسان المتكامل الذي استطاع أن يحمل طابع الأنوثة فيكون آية إلهية كبرى على قدرة الله تعالى البالغة وإبداعه.

مقامها (عليها السلام) عند الله تعالى:
خصت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمقام

من سفرها الخالد

عاشت(عليها السلام) محن تبليغ الرسالة الإلهية وتأذت وهي صغيرة مع أبيها وأمها وسائر بني هاشم عندما حوصروا في الشعب وعمرها سنتين وبعد الحصار أي بعد ثلاث سنوات مرت عجاف، أصبح عمرها الشريف ست سنوات، فأصيبت بوفاة أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين فضلا عن شيخ البطحاء والمحامي عن رسول الله ابي طالب، فصارت سلوة أبيها في تحمل الأعباء والشدائد، تؤازره وتؤنس وحدته على ما يرد عليه من أشرار قريش وطغاتها.

وفي الثامنة من عمرها هاجرت هي والفواطم مع ابن عمها إلى المدينة المنورة وبقيت إلى جنب أبيها حتى تزوجت بسيد الوصيين أمير المؤمنين(عليه السلام) لتؤسس أشرف بيت في

كان رسول الله (صلى الله عليه واله) بعد نزول آية التطهير يمر ببيت فاطمة (عليها السلام) فيقول: يا أهل البيت: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)

اصحاب النبي.. ليوغلوا في جرائمهم مستغلين ما حرفت أيديهم من وصية رسول الله صلى الله عليه واله بالامام علي عليه السلام. على الرغم من قصر الحياة التي عاشتها والضعف والمرض والماسى التي تحملتها من الذين (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) لكن إنجازاتها على الأصعدة كافة كان لها الأثر البالغ في حماية الدين والحفاظ عليه فان ما قد حققته عليها السلام لا يوازيه عمل امرأة من ادم عليه السلام الى الان، فقد قامت عليها السلام بمهامها في بقاء هذا الدين ولولاها لطمست معالمه فهي عليها السلام دليل الحق وسبيل العلوم والمعارف.

الاستشهاد

بعد وفاة أبيها المختار (صلى الله عليه واله) كانت أول اللاحقين به بعد جهاد مير مع المشركين والمنافقين والقضاء على مخططاتهم ومؤتمراتهم الدينية، وما أسهمت به من تثقيف نساء المسلمين. روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) انه قال: (إن فاطمة صديقة شهيدة)، توفيت بعد أبيها بمدة قصيرة، وكان سبب وفاتها كما جاء في روايات عدة إن قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمر مولاه فأسقطت جنينها، ومرضت بعد ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع من آذاها يدخل عليها، وكان الرجلان من أصحاب النبي (صلى الله عليه واله) سألوا أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يشفع لهما إليها، فسألها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأجابته، فلما دخلا عليها قالوا لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله. ثم قالت: أما سمعتم النبي (صلى الله عليه واله) يقول: (فاطمة بضعة مني، من آذاها فقد آذاني)؟ قالوا بلى، قالت: فو الله، لقد آذيتما، فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما. هذه الحادثة هي خلاصة ما عقدت عليه الأمة الإسلامية حينها جزاء ومثوية لما قدم إليهم رسول الله الأعظم (صلى الله عليه واله) من خير وصلاح.. فجزاهم الله بما فعلوا ببضعته الطاهرة التي من آذاها فقد آذى رسول الله. سيدتي لتعجز الكلمات عن وصفك ومعرفتك إلا قول الله تعالى في محكم كتابه الكريم مخاطباً نبيه الأكرم ص: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ❖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ❖ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ).

يفجرونها تفضيراً، يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً، ويضعفون الطعام على حبه مسكناً ويتيمماً وأسيراً، انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً).

مرآة الإسلام ومنهاج الدين العملي

كل سيرتها الشريفة هي مواقف مشرفة يستدل بقولها وفعلها على الحكم الشرعي وفي مختلف مجالات الحياة.. فهي المعلمة التي تعلم الاجيال معاني الحياة الحقيقية في كل زمان ومكان على الرغم من ان لكل زمان ظروفه وحيثياته المختلفة.. فبالنسبة الى عصر النبوة كان دور الزهراء عليها السلام بارزا في تعليم النساء معاني القرآن السامية وتثقيفهن بالأحكام الشرعية وكذلك بالعلوم والمعارف الالهية الضرورية بالإضافة الى مشاركتها المؤثرة والماعلة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى في المواقع المختلفة، حتى في المبالهة مع النصارى وكذا دورها الرائد في القضايا المصيرية ومنها قضية الامامة، والفعل المؤثر لخطبتها في المسجد ووقعها في النفوس لتصبح معاني هذه الخطبة الغراء نبعاً صادقاً ينهل منه المسلمون في كل العصور حكماً ومواعظاً وعبراً.

فقد استطاعت سلام الله عليها بأفعالها واقوالها المؤثرة ان تقوم الاعوجاج الذي مني به المسلمون بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسد الثغرات التي احدثها من غرثهم الحياة الدنيا من الذين اسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبهم فهم في شقاق بعيد وبئس الورد المورد

ظلمت سلام الله عليها كثيراً وخاصة بعد رحيل المصطفى صلى الله عليه واله وسلم كما تبانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسبقاً: كاني بها وقد دخل الدل بيتها، وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وكسر جنبها وأسقطت جنينها، وهي تنادي : يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تقا .. إلى أن يقول: فيلحقها الله بي، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي، فتقدم علي محزونة مكروية مغمومة مغصوبة مقتولة، فأقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذل من أذلها وخذل في نارك من ضرب جنبها حتى ألقى ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين.. وعليه جرت الامور تتوالى عليها الاحداث المريعة من الخط الثاني ممن سموا

عز وجل: (يا فاطمة وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السماوات والأرض بألني عام أن لا أعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار).

لقد اقسم تعالى بعزته وجلاله أن لا يعذب بالنار شيعة الزهراء ومحبيها، ومن المقامات الأخرى لها (عليها السلام) هو علة اليجاد أي أنها كانت علة الموجودات التي خلقها الباري عز وجل وكما ورد في الحديث الذي يقول فيه الباري عز وجل: (يا أحمد لولاك لم خلقت الأفلاك، ولولا علي لم خلقتك ولولا فاطمة لما خلقتكما)، وغيرها من المناقب..

فاطمة الزهراء في القرآن الكريم

أشادت كثير من الآيات القرآنية الكريمة بفضائلها وخصالها الحميدة .

جاء عن أنس ابن مالك أن الرسول (صلى الله عليه واله) فسر قوله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) فقال: (أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فعلي بن أبي طالب، وأما الشهداء فعمي الحمزة، وأما الصالحون فأبنتي فاطمة وولداها الحسن والحسين (عليهما السلام)).

كان رسول الله (صلى الله عليه واله) بعد نزول آية التطهير، يمر ببيت فاطمة (عليها السلام) فيقول (صلى الله عليه واله): يا أهل البيت: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)

وقد بقي رسول الله (صلى الله عليه واله) مستمراً على هذه السيرة كلما مر على بيت فاطمة الزهراء (عليها السلام) ستة أو ثمانية أشهر.

وهذه الآية هي في مقام اللطف بهم والامتنان عليهم وحصص الطهارة بهم .. والزهراء (عليها السلام) ممن افترض الله مودتهم على الأمة وجعلها اجراً لرسالة ابينا (صلى الله عليه وآله).

ومما يؤكد ذلك قول النبي (صلى الله عليه وآله) المتواتر فيها: (يا فاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضائك).. إضافة إلى ذلك انها بضعته المشتق نورها من نوره وهي الحوراء الانسية وهي أم الابرار الذين قال الله تعالى عنهم: (ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا، عينا يشرب بها عباد الله

مدونة غني الجابري

من ابيات كتبت تكملة لابيائ كمال الدين بن طلحة
الشافعي في مرقد امير المؤمنين عليه السلام في اخر الايوان
الخلفي من الداخل في الجهة اليسرى:

تولى زمام العهد حتى تنزلت
من الناس من يشري فداء محياه
تمثل اسماعنا لوجه اتقيه
ضجيع الفدى الله قد نال مرضاه
هو الكفوء لما اقحم الكفر كيده
عشية لبي المصطفى حين اوصاه
له المجد يسعى كلما اشتكت
قوارع الدهر كان الغوث سرعان لباه
لخيبر باب عجز الخلق دحوه
وخذقه قد اذهل الدهر ذكراه
اليه علي قد تصدى لقلعه
فامكنه الرحمن فيمن تولاه
سمى العلا صهر الامين ووصيه
مخاض الهدى في كعبة البيت القاه

ترجمة الناظم
رغم البحث والسؤال الحثيث من ذوي الشأن والاختصاص
فلم نظفر بترجمة عن ناظم هذه الابيات مع شديد الاسف.



من خزانة العتبة

اللغة : عربي الصفحات: ٣٧١ الاسطر: ٢٢

القياس: ٤٤.٤×٣٥

نوع الخط: ثلث + نستعليق

الناسخ مجهول

سنة النسخ مجهولة.

الوقفيات: باسم خواجه شاه وردي بن حاج عباس كيال
لسنه ٩٧٤هـ. ملاحظات عامة: على خلفية الصفحة الاولى
والثانية توجد زخرفة هندسية مزوقة. عناوين السور
مكتوبة بالذهبي ومن ضمنها كتبت فضائل السور
بالأحمر. فواصل الآيات رسمت بالذهبي وحولها اطار
اسود على شكل شمس. علامات التلاوة والوقف كتبت
بالاحمر. وجود طرر دائرية مزوقة ومذهبة ومزخرفة
من الداخل بعضها كتبت بداخلها كلمات الاجزاء
والاحزاب. المصحف من اعمال القرن العاشر الهجري.



الظالمون أنفسهم

رياض الخزرجي

كثيرا ما تطرُقُ أَسْمَاعُنَا هذه الكلمة ومشتقاتها وتفرعاتها لنقف على مفهوم الظلم ولماذا الإنسان يظلم؟ وكيف نميز الظلم؟ فربما أمر عادل يكون عند بعضهم ظلماً واضطهاداً وربما ظلماً واضطهاداً عند البعض حقاً. ابتداءً لنعرّف الظلم.

والظلم معناه: مجاوزة الحد، ووضع الشيء في غير موضعه كما ان الظلم له أنواع شتى، وصور كثيرة، ووجوه متنوعة عديدة، ولكن يمكن إجمالها في ثلاثة أقسام:

الأول: ظلم العبد نفسه بالإشراك بالله (الظلم الذي لا يَغْفِرُ اللهُ منه شيئاً).

الثاني: ظلم العبد نفسه بمعصية الله (الظلم الذي لا يعبأ به شيئاً).

الثالث: ظلم العبد لغيره من العباد (الظلم الذي لا يترك الله منه شيئاً).

أما القسم الأول: فإنه أقبح الظلم وأفحشه، قال الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} «لقمان: ١٣»، وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، فالشرك أعظم أنواع الظلم، ولهذا كان جزاء صاحبه أن يخلد في النار يوم القيامة، كما قال تعالى: {إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} «المائدة: ٧٢».

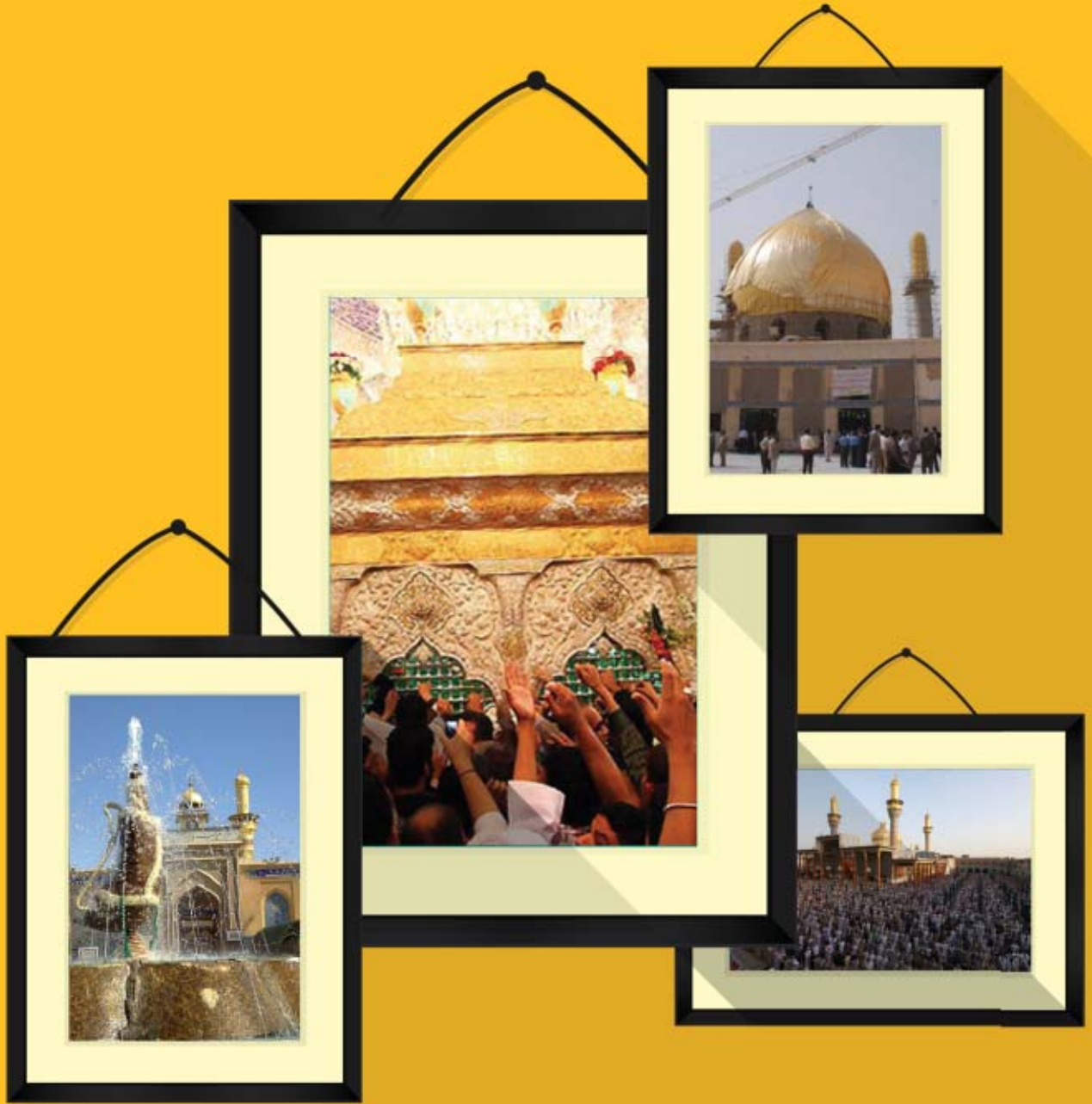
وكل ذنب قد يغفره الله تعالى إلا الشرك فإنه لا يُغْفَرُ لصاحبه، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} «النساء: ٤٨».

وأما القسم الثاني: فهو ظلم العبد نفسه بمعصية الله والخروج عن طاعته لأن حق الله تعالى على عباده أن يعبدوه ويوحده، ويطيعوه ولا يعصوه، ويشكروه ولا يكفرون به، فإذا خالفوا ذلك كلنوا من الظالمين.

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} «البقرة: ٢٢٩»، وقال: {وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ} «الطلاق: ١» أي: أساء إليها، وذلك بتعريضها لسخط الله تعالى ومقته، وأخذه وسطوته.

والسؤال هل نحن ظالمون لأنفسنا؟ إن كنا كذلك فلماذا نظلم هذه النفس المسكينة والتي سوف لاتجد لها حولاً ولا قوة بعد أن تفارق هذه الحياة، هلاً إنتبهنا لأنفسنا قبل فوات الأوان، ربما بعضهم ينتبه عندما يصطدم بحادثة ما أو بمصيبة تمرّ عليه عند ذلك يعاتب نفسه لماذا هذا الانزلاق وهذا الهوى القاتل؟! لماذا لا نجلس مع أنفسنا؟! كما نجلس مع صديق عزيز نتحاور معه ونأنس بقلبياه وهل هناك صديق أعزّ على قلوبنا من أنفسنا فتتحوّل معها ومن الطبيعي سنكتشف أشياء كثيرة كانت تخبئها عنا لننصحها لنكون جادين معها في اتخاذ القرارات الصعبة لنترك الماضي فإنه مضى ولنتحاور معها حول الحاضر والمستقبل، ولنبتعد عن ظلم أنفسنا لئلا نكون من الظالمين أنفسهم..

أقوالهم



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

فَقِيرٌ وَقِرَانٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة الشؤون والأوقاف
الدينية
القسم الثاني
شعبة التبليغ
بغداد
الطبعة الأولى
سنة ٢٠١٤

نور السيرة النبوية



أحكام متفرقة
مشاهد الوحدة
في التعبير القرآني
الشباب وفقه الرياضة
الأخلاق
من وحي السيرة المحمدية

نقدم مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف، آمين الانتفاع بها.

أحكام متفرقة

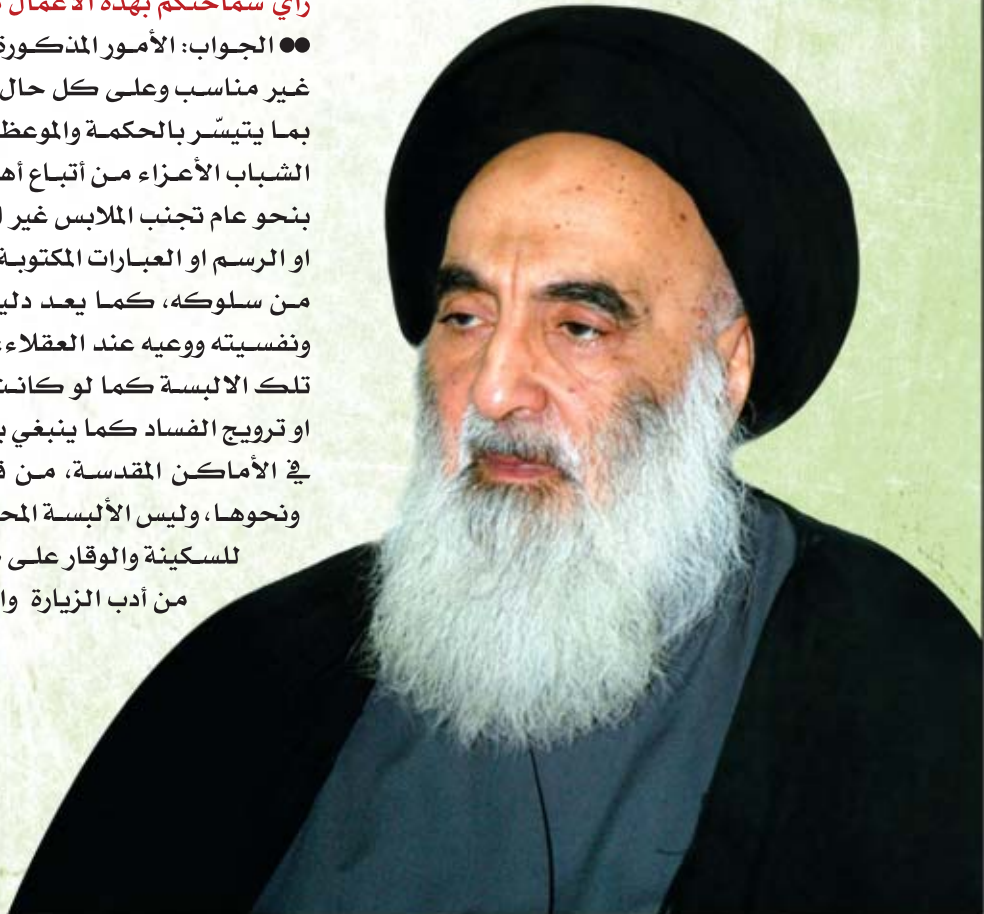
اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

● السؤال: سيدنا الجليل بعض الشباب يأتون لزيارة العتبات المقدسة بملابس مختلفة الأشكال، منها رياضية واخرى مجسمة على البدن واخرى مرسوم عليها صورة لاعب او ممثل او مطرب اجنبي او كتب عليها باللغة الاجنبية عبارات غير اخلاقية، وأما حلاقة الرأس واللحية فهي على طرق الغرب، فما هو رأي سماحتكم بهذه الاعمال من الناحية الشرعية؟

● الجواب: الأمور المذكورة بعضها محرّم وبعضها غير مناسب وعلى كل حال ينبغي توجيه الزائرين بما يتيسر بالحكمة والموعظة الحسنة، وينبغي على الشباب الأعراف من أتباع أهل البيت عليهم السلام بنحو عام تجنب الملابس غير اللائقة من جهة الضيق او الرسم او العبارات المكتوبة، وان لبس الانسان جزء من سلوكه، كما يعد دليلا على عقله وثقافته ونفسيته ووعيه عند العقلاء، بل قد يحرم لبس بعض تلك الالبسة كما لو كانت موجبة للإثارة المحرمة او ترويج الفساد كما ينبغي بنحو خاص رعاية الآداب في الأماكن المقدسة، من قبيل المساجد والمزارات ونحوها، وليس الالبسة المحتشمة التي تكون مظهر لسكينة والوقار على صاحبها، فان ذلك جزء من أدب الزيارة والله الموفق.

● السؤال: ما حكم لبس الذهب للنساء في أيام شهر محرم الحرام؟

● الجواب: جائز في حد نفسه، ولكن لا ينبغي للمؤمن ان يظهر بمظاهر الفرح - منها التزين - في مثل هذه المناسبات.



وجبت مراجعته في ذلك ان كان سبيل معرفته،
والا كان مجهول المالك وتصدق به على الفقراء
المتدينين.

● السؤال: ما حكم اكل القليل من التربة الحسينية؟

●● الجواب: يجوز تناول مقدار حمصة من تراب القبر
الشريف للاستشفاء، ولا يجوز ذلك في طين قبر غيره
حتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله)، والأئمة عليهم
السلام نعم لا بأس بان يمزج بماء، او مشروب آخر على
نحو يستهلك فيه، والتبرك بالاستشفاء بذلك الماء.

● السؤال: بالنسبة للتربة الحسينية (على مشرفها
افضل الصلاة والسلام)، هل يصح الاستشفاء بها -
مع العلم انها ليست من الحائر- ام لا؟ وهل يجوز
تعويضها للنجاسة؟

●● الجواب: يجوز وضع قسم قليل جدا من الماء بحيث
يسهلك فيه ثم يشربه للاستشفاء رجاء، ولا يجوز
تنجيسها اذا عد هتكا.

● السؤال: ما الحكم الشرعي لتفتيش الصبي المميز
من قبل النساء؟

●● الجواب: لا يجوز الا مع الاضطرار.

● السؤال: هل يجوز الدخول لدورات المياه وفي الجيب
قرآن او كتيب صغير لبعض الادعية والزيارات، حيث
انه من الصعب تركها في الخارج لعدم وجود أماكن
لذلك؟

●● الجواب: يجوز، ولكن يكره قراءة القرآن الكريم.

● السؤال: هل يجوز ادخال ورقة مكتوب فيها مستحبات
الوضوء لبيت الخلاء.

●● الجواب: يجوز ما لم يعد هتكا.

● السؤال: هل يجوز لي الدخول الى الحمام وفي يدي
خاتم عقيق عليه آيات قرآنية، أو اسم الجلالة أو أحد
أسماء أهل البيت عليهم السلام؟

●● الجواب: يكره ذلك، ويحرم الاستنجاء باليد التي
فيها الخاتم إن انطبق عليه عنوان الهتك او استلزم
التنجيس.

● السؤال: يقوم خدمة اتباع أهل البيت من خلال
المواكب الحسينية بطبخ الطعام لزوار الامام
الحسين (عليه السلام) أثناء الزيارة الاربعينية من
خلال ما تيسر لهم من تبرعات المؤمنين من المواد
العينية (الرز، الدهن، السكر، الشاي).

والذي يحصل عندهم انه يوجد زيادة في مادة معينة
كالرز ونقص في مواد اخرى مما يؤدي الى شرائها من
السوق وفي كثير من الاحيان يبقى قسم من المبلغ
دينا على ذمة القائمين على الموكب، فهل يجوز لهم:
أولا: بيع ما يتيقن زيادته وشراء المادة التي يحصل
فيها نقص؟

ثانيا: بعد انتهاء مراسيم الزيارة هل يجوز بيع ما
تبقى لغرض تسديد الدين الذي عليهم؟

ثالثا: بيع ما تبقى وشراء مواد من اواني زجاجية
وغيرها مما سيحتاجها الموكب؟

رابعا: اذا لم يجزاي من الصور المتقدمة وخيف على
المادة الغذائية من التلف لو خزنت الى السنة القادمة،
ماذا يعملون؟

●● الجواب: ان اعطاء تلك المواد ان كان على سبيل
التصدق للجهة الخاصة - وهي الموكب - اقتضى
صرفها في تلك الجهة، واذا تعذر صرفها في تلك
الجهة فالأحوط صرفها بعينها فيما هو الاقرب
فالاقرب الى الجهة الخاصة فيعطى لسائر المواكب
التي تحتاج مثلا، ولو تعذر ذلك وخيف التلف على
المواد لو ابقيت للسنة القادمة بيعت وادخر ثمنها
لشراء مثل ذلك في السنة القادمة.

وان كان الاعطاء على سبيل التملك المطلق للجهة
مع تحويل المتولي في صرفه على الجهة او تبديله
حسب مصلحة الجهة جاز للمتولي حينئذ تبديله او
اي تصرف اخر فهم تحويله فيه.

وان كان الاعطاء على سبيل التوكيل بالصرف في
تلك الجهة لم يخرج ما اعطاه عن ملكه، فاذا تعذر
صرفه في الجهة الخاصة جاز صرفه فيما يحرر رضاه
بالتصرف فيه، وان احتمل عدم رضاه بصرفه في غيرها

مشاهد الوحدة في التعبير القرآني

أ.م.د. خليل خلف بشير

المتصفح آيات التنزيل العزيز التي تحدثت عن الوحدة يجدها متنوعة فتارة تصب في خدمة المسيرة الاجتماعية في العقيدة من خلال الاعتصام بدين الله. قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...) (آل عمران/ ١٠٢-١٠٣).

يجمعها مقصد واحد، والخطاب في الآية على ما يشهد به سياق الآيات - خطاب عام يشمل جميع الأفراد المكلفين من الإنسان، والمراد بالأمّة النوع الإنساني الذي هو نوع واحد...))، وألمح السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) في تعقيبه على الآية ٩٢ من سورة الأنبياء إلى أنّ المقصود بالأمّة الواحدة جماعات من الناس ترتبط بروابط فكرية وعقائدية وسلوكية، وأهداف سياسية وحركية، وهي مجتمع متكامل يمثله جماعة من الأنبياء عبر التاريخ الإنساني وترتبط هذه الجماعة برباط الإيمان بالله تعالى وتوحيده، وبالغيب والوحي الإلهي، وبالندوة إلى الأخلاق الفاضلة، والتكامل في المسيرة الإنسانية بالرغم من تعددها في لغتها، وقومها، وأماكنها، وتاريخها.

ورابعة تمتد لتشمل الولاء لله تعالى، والبراءة من أعدائه إلى جميع تفاصيل الحياة الاجتماعية الإنسانية ليوحدتها في إطار عملي واحد ويجعلها محورا لها انطلاقاً من فكرة الولاء لله تعالى ورسوله والمؤمنين، والبراءة من الشركاء والأنداد لله تعالى، وما موقف إبراهيم (عليه السلام) إلا شاهد ومشهود على ولائه لله تعالى، وتبريه من قومه بسبب كفرهم بالله، وعبادتهم الأصنام. قال تعالى: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لَقَوْمِهِمْ إِنَّا بِرَأْيِهِمْ مَنكُم مِّمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (الممتحنة/ ٤)، وقل مثل هذا في قوله تعالى: (يَا

يؤكد هذا المشهد مشهداً آخر هو التمسك بالعروة الوثقى التي تمثل القوة، والثبات قال تعالى: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (البقرة/ ٢٥٦)، وثانية تجري في القلوب، وعواطفها ومشاعرها، وانسجامها بعضها مع بعض في الموقف، والحركة من خلال العامل الغيبي المتمثل بالنعمة الإلهية، والنصر الرباني. قال تعالى (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ...) (آل عمران/ ١٠٣)، وقال (هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (الأنفال/ ٦٢-٦٣)، وثالثة تتأزر الوحدة التاريخية، والاجتماعية جنباً إلى جنب من خلال تحويلها في جذرها العقائدي، والأخلاقي، وأهدافها في الحياة وأصولها الإنسانية إلى أمة الأنبياء (عليهم السلام) فإنهم بالرغم من اختلافهم لغةً، وزماناً، ومكاناً، وأقواماً إلا أنهم تربطهم الأهداف الاجتماعية، والغايات والمقاصد الإنسانية الواحدة، والوسائل الشريفة، والعقيدة والمفاهيم الواحدة بحيث تتكامل النظرة الشمولية الاجتماعية العالمية للأمّة الإسلامية عموماً في جذور التاريخ الإنساني مع النظرة الشمولية العالمية للأقوام والشعوب في عصر الرسالة الإسلامية. قال تعالى (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (الأنبياء/ ٩٢)، وقال (وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ) (المؤمنون/ ٥٢) قال العلامة الطباطبائي في تفسير آية الأنبياء: ((الأمّة جماعة

الله

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

لقد بعثنا نوحاً

وقهراً من قبلنا من قبلك لعلهم يتهفون



أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا
الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ
إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (التوبة/٢٣-٢٤) .

ولذلك نجد القرآن الكريم يعبر عن إبراهيم (عليه السلام) بأنه
لوحده أمة في قوله تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ
يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (النحل/١٢٠) ؛ لقيامه مقام جماعة في عبادة
الله كما يقال: (فلان في نفسه قبيلة)، أو أَنَّ إبراهيم (عليه السلام)
(كان أمةً منحصرة في واحد مدة من الزمان لم يكن على الأرض
موحد يوحد الله غيره) .

ومن المعلوم أن الأمة الإسلامية منذ بزوغ الإسلام ارتبطت بتعاليم
السماء : القرآن من جهة، والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)،
وهو المفسر الأول للقرآن الكريم، من جهة ثانية، ويسمى هذا
بعصر النبوة، وبعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتي
عصر الإمامة، وهو عصر مكمل لدور النبوة، ويبدأ بالإمام علي
(عليه السلام)، وينتهي بالإمام الحجة القائم المهدي الغائب (عج)
الذي سوف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؛
ولغياب الإمام المعصوم المفترض الطاعة كان لا بد من نائب ينوب
عنه أو خلف يخلفه، وهنا يأتي دور المجتهد الجامع للشرائط بوصفه
الوريث الطبيعي للأنبياء، والأوصياء إذ يقوم بالوظائف الأساسية
للإمام، وهي: الولاية، والإفتاء، والقضاء، من هنا كان لا بد للأمة
أن ترتبط بعلماء الدين المخلصين الواعين، وذلك ضماناً للمحافظة
على وعي أبناء الأمة، واستقامتهم على الخط الصحيح؛ لأن الأمة قد
تتخلف أحياناً، أو تضلل أحياناً آخر، وقد تقهر ثالثة إلا أنها حينما
ترتبط بالمرجعية الدينية، وبالتوجيه الديني والسياسي الصحيح
الذي يمثله علماء الدين تكون متقدمة في وعيها، ومستقيمة في
منهجها، وصلبة في إرادتها، وقادرة على صنع الحدث السياسي
المهم . لذا فالأمة عبر وعيها الأصيل، وثقافتها الدينية، وارتباطها
السياسي بالعلماء، وتفاعلها الكامل مع القيادة الدينية- قادرة
على المبادرة السياسية، وصنع الحدث المهم. على أَنَّ خط الولاية لا
يفترض حق الأمة في ممارسة عملها السياسي إلا في إطار ما يفرضه
الشارع المقدس، وعبر ارتباطها بمراكز التوجيه الديني والسياسي
الصحيح انتهاءً بإشراف المرجعية السياسية الرشيدة أو الولي
الفقهي، والقائد الأعلى لمسيرة التجربة الذي يحدد بدوره الخطوط
العريضة السليمة للحركة تاركاً التفاصيل، وتشخيص أمور
حياتها إلى الأمة ذاتها، وقد حث القرآن على اتباع أهل الذكر
أي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأهل بيته الميامين، والعلماء
المخلصين ممن يسمون بأهل الخبرة في قوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ) (النحل/٤٣)، وقوله (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي
إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (الأنبياء/٧) .

الشباب وفقه الرياضة

منذ أن تعلم زيد لعب كرة القدم وهو لا يكاد يفارق ملاعب الكرة حتى وصل الامر به أن ينسى واجباته الدراسية ويصبح متأخراً في نتائجه في المدرسة، وكان والده مسافراً في عمل يستغرق أشهر عدة وكان يحرص على أن يتفقد اخبار ولده عبر الهاتف حتى يعود؛ الا أن والدة زيد لم تكن تريد أن تشغل بال الأب وهو يعيش في بلد آخر.

جميل مانع البزوني





وعندما انتهت مدة العمل الذي كان مكلفا به عاد الى بلده وهو مطمئن من خلال الاخبار التي كانت تصله من أم زيد لكنه تفاجأ بالوضع الذي عليه ابنه، ولم ينتظر كثيراً حتى قام بالاتصال بإدارة المدرسة التي يدرس فيها ابنه معترضاً على عدم تربيته على مستوى ابنه الذي تدهور بعد أن كان من الطلبة الجيدين في المدرسة.

وكان مدير المدرسة يعرف والد زيد فطلب منه أن يجلس ويستمع الى كلامه، وأخذ يشرح له كيف تم اخبار والدته بكل التطورات بعد أن أخذت اوضاع ابنه بالانحدار عن وضعه السابق. قال الأب: إن ابني من المتفوقين وأنا كنت قبل مدة غير بعيدة مطلعاً على وضعه وكان وضعه طبيعياً.

قال المدير: كلامك صحيح، لكن اوضاعه ساءت بعد أن أدمن على ممارسة كرة القدم بشكل غير طبيعي، فكان لا يستطيع الجمع بين التفوق واللعب بهذا الشكل، ووالدته كانت على علم بهذه التفاصيل؛ لأنني اتصلت عدة مرات وارسلت رسائل على هاتفك المحمول من أجل هذا الامر فإن ابنك من الطلبة المتفوقين في المدرسة.

عاد والد زيد وهو يعيش حالة الخيبة، وكان زيد غير موجود في البيت فانتهز هذه الفرصة ليكلم زوجته حول هذه المسألة، فقال لها: كيف وصل وضع ابني الى هذا المستوى وأنا لا أدري؟

حاولت الام أن تبرّر القضية فقالت لزوجها: أنك كنت في مكان بعيد فقلت في نفسي لم أشغل بالك بوضعه ونحن مشغولون البال عليك فتزداد وطأة الغربة عليك وأنا عاجزة عن القيام بشيء. قال الزوج: انت مسؤولة مثلي عن وضعه وسلوكه فكيف تدهورت الاوضاع وانت صامتة؟ قالت الزوجة: انا كنت حريصة على وضعه الاخلاقي أما مستواه الدراسي فقد انحدر بشكل مؤسف بسبب ممارسة الرياضة لأوقات طويلة.

شعر والد زيد بالراحة لكنه ما انفك يفكر في وضع ابنه الدراسي، فقال في نفسه: عندما يعود زيد سيكون لنا كلام طويل.

عندما عاد زيد كان والده ينتظره في البيت، وقال له: انت كنت طالباً متفوقاً ومنتظر منك الحصول على نتائج جيدة فما هو سبب انخفاض مستواك الدراسي.

قال زيد: انا اريد ان أصبح لاعباً في كرة القدم، ولا أريد الاستمرار في الدراسة؛ لأنني أحب هذه

الرياضة.

قال الاب: الرياضة ليست امراً سيئاً ابداً، بل هي أمر راجح لكنك تركت كل واجباتك وانشغلت بها، وهذا امر لا يمكن التغاضي عنه فان الرياضة بالنسبة للطلاب كالمح إذا زاد في الطعام أفسده.

قال زيد: دعني اسالك هل كان في عملي هذا أمر محرّم؟

قال الاب: كلا لكك اكثرت من الاهتمام بقضية على حساب قضية اخرى وهذا الامر غير مقبول.

قال زيد: حسنا انا اريد أن اعقد معك اتفاقاً وهو أن تسمح لي بأن ادخل كلية خاصة بالرياضة وهذه الكلية لا تحتاج الى معدل دراسي كبير؟

قال الاب: انا اريد لك الخير وعليك ان تعمل على ان تكون من المتفوقين حتى في الرياضة. قال زيد: انا أعدك بذلك فانا سأكون لاعبا جيدا وطالبا جيدا واستاذاً جيداً فانت علمتني أن العمل يجب أن يكون متقناً وأنا الآن من أهم اللاعبين في الفريق الذي لعب فيه وقد أصبحت مسؤول الفريق الأول كما انني علمت عدداً من الطلبة على الالتزام بالصلاة والانضباط السلوكي.

لما رأت الام الاثنتين يتحدثان بود علمت أن القضية قد انتهت وأن الخوف على ابنها قد تبدد وان ابنها قد اختار عملاً مناسباً له وليس من المناسب أن يجبر على شيء وهو يرغب في شيء آخر.

وبعد سنوات أصبح زيد من المتخصصين في الرياضة وتخصص في السلوك النفسي للرياضيين وحصل على شهادة عليا في هذا المجال وأصبح استاذاً في الجامعة.





الأخلاق

من وحي السيرة المحمدية

محمد رضا الدجيلي

عندما نريد الحديث عن الأخلاق يتبادر إلى الذهن وبدون تردد، مثالنا الأسمى رسول الله (صلى الله عليه واله) لما تحمله هذه المعجزة الكونية من حسن سلوك وكرم وتدبّر وفعال حسنة، بل كان خير خلق الله في أرضه، بما حمل من الصفات التي كانت مقدمة لحمل الرسالة الإلهية، فكان الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله) ومن المقصودين في حل النزاعات والمشاحنات، أضف إلى ذلك ما تحمله شخصيته من تواضع وخفض جناح، وحلم وسرعة صدر، وغيرها من الصفات التي يجتمع بها مع الأئمة عليهم السلام

وبتلك الاخلاق قد انفرد صلى الله عليه وآله بالمراتب العليا عن باقي الخلق أجمعين مهما حاولوا الإقتداء به، فكان بهذه الصفات إناء وظرفاً حاوياً للرسالة السماوية، وقد وصفه الله تعالى بأعظم وصف حيث قال: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم آية ٤)، وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (إن الله تبارك وتعالى خصَّ رسوله (صلى الله عليه واله) بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا إليه في الزيادة منها، وهي اليقين، والقناعة، والصبر، والشكر، والحلم، وحسن الخلق، والسخاء، والغيرة، والشجاعة، والمروءة) (من لا يحضره الفقيه للصدوق ج ٣ ص ٥٥٤)، فكان مدرسة للخلق والتقوى والالتزام، وأكد الإسلام على التحلي بالخلق والكرم والضيافة ومساعدة الآخرين، وإن فقدانها فقدان لذات الشخص كما قال الشاعر أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

والخلق هو الصورة الباطنية للإنسان التي يمكن أن تظهر للآخرين بأشكال مختلفة على جوارحه الظاهرة، فهو الطبع والسجية والدين، فالأخلاق صلاح للقلب والحواس، ونؤكد بأن الأخلاق الإسلامية هي مجموعة الأقوال والأفعال القائمة على فضائل وآداب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة والشريعة، من خلال القرآن الكريم وسنة الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله) والأئمة الأطهار (عليهم

السلام)، إذاً الأخلاق ليست جزءاً من الدين بل هي جوهره وروحه، وكفى بحسن الخلق أنه يستميل النفوس ويورث المحبة ويزيد المودة ويهدي إلى الفعل الحسن، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق) (بحار الأنوار ج ٦٨ ص ٣٧٣)، يا لعظمة حسن الخلق فهو باب من أبواب دخول الجنة غايتها السامية، وهو كمال للإيمان أيضاً، كما في حديث رسول الله (صلى الله عليه واله): (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) (الكافي للكليني ج ٢ ص ٩٩)، ويروى أن رسول الله (صلى الله عليه واله) لما بعث علياً (عليه السلام) على رأس مئة وخمسين رجلاً من الأنصار لهدم الفلس (صنم طي) والغارة عليهم، فلما هدموا الفلس وأحرقوه وساقوا النعم والسبايا، كان في السبي أخت عدي بن حاتم الطائي واسمها (سَفَانة)، فعندما عُرِضت السبايا على رسول الله (صلى الله عليه واله) فإذا بجارية تمتدح حسبها ونسبها وتنتسب إلى سيد قومها... إلى أن قالت أنا ابنة حاتم طي فقال (صلى الله عليه واله):

(خلوا عنها، فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق)، - فلَمكارم أخلاق أبيها أطلق رسول الله (صلى الله عليه واله) سبيلها - فقام أبو بردة فقال: يا رسول الله.. الله يحب مكارم الأخلاق، قال: (يا أبا بردة لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق) (مستدرک الوسائل للطبرسي ج ١١ ص ١٩٤).



قال (صلى الله عليه واله): (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق)

قال الامام الصادق عليه السلام:
(إن الله تبارك وتعالى خصَّ رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا إليه في الزيادة منها وهي اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة)

ما الطب الإسلامي؟

وما حقيقته..؟

وما أوجه المقارنة بينه وبين الأنواع الأخرى من الطب..؟

الولاية تلتقي الشيخ (عباس تبريزيان) وتحاول ان تجيب عن بعض علامات الاستفهام

يتداول الناس اليوم عبارة الطب الإسلامي.. وينصح كثير منهم المرضى بالعلاج بأساليبه، وصرف النظر عن كل الأدوية الكيماوية التي تنتجها كبريات الشركات العالمية والتي يقف كثير منها عاجزا عن شفاء المرضى رغم جهود العلماء فيها والبحث المختبري المتواصل لكن من دون جدوى فما زال الألم حاضرا وما زال المرض يتخطف الناس..

الولاية التقت استاذ الحوزة العلمية في قم المقدسة (الشيخ عباس تبريزيان) المتخصص في مجال الطب الإسلامي، واجرت حوارا معه حول حقيقة الشفاء من الأمراض المستعصية باستخدام الطب الإسلامي من خلال تجربته الكبيرة في هذا المجال، لاسيما أن الطب الحديث وقف عاجزا عن شفاء تلك الأمراض في اغلب الأحيان.

● حواره: محمد علي العسكري



الطب الإسلامي وطب (الأعشاب) كالطب الهندي و اليوناني و الصيني وهو كالفرق بين الاسلام والمسيحية، فالاسلام دين متقن محفوظ وغير محرف وليس فيه خلل كذلك الطب الإسلامي متقن ومحفوظ وواصل البنا بالطريقة نفسها وعن طريق الكتب والمنابع والمصادر نفسها التي وصلت بها الاحكام الشرعية، والطب اليوناني حاله كحال المسيحية فكما ان المسيحية حرفت فن الطب اليوناني محرف حيث نجد اكثر

اكثر وادرس هذا الطب كي يستفيد الناس منه وماكنت انتظر ان تصل النتائج الى هذا الحد وطلابي منتشرين في كل ربوع ايران يداوون ويعالجون الناس.

كيف تصفون اليوم الطب الإسلامي وهل هناك أوجه مقارنة بينه وبين الأنواع الأخرى؟
الطب الإسلامي هو طب مستقل وله قواعده واسسه الخاصة يختلف اختلافا شاسعا عن انواع الطب الأخرى ولذلك اذا اردنا ان نعمل له مقايسة مع غيره ، نقول ان الفرق بين

حدثونا عن حياتكم ومتى بدأتكم بممارسة الطب الإسلامي؟

انا من مواليد مدينة النجف الاشرف عام ١٩٦٢م، التحقت بالحوزة العلمية الشريفة في السادسة عشرة من عمري بعد ان أكملت مرحلة الثانوية وحضرت دروس بعض العلماء الأجلاء، ومن بين الأسر التي تم ترحيلها قسرا من العراق هاجرت انا وعائلتي الى مدينة مشهد المقدسة، وبعد ان اصيبت زوجتي بالمرض الخبيث ويأس الأطباء من شفائها، لجأت الى التفتيش عن روايات أهل البيت (عليهم السلام) علي اجد فيها ما ينقذ زوجتي، وبالفعل من الله علي بذلك وأبرأت زوجتي من مرضها العضال وهي الآن حية ترزق بعد سبع وثلاثين عاما من ذلك الحادث، ما دفعني للبحث والتفتيح عن هذه الكنوز الدفينة في الطب الإسلامي فجمعت كل ما له علاقة بهذا العلم حتى بلغت ما يقارب احد عشر الف رواية ثم شرعت بتأليف كتابي(دراسة في طب الرسول المصطفى) الذي يعد الأول من نوعه في هذا المجال، وبعدها شرعت بصناعة الادوية ومعالجة الناس وشاهدت المعجز في هذا الطب مما شوقني ان ابحت وادقق واحقق

الطب الاسلامي انما ينفع اهل الاعتقاد والايمان برسول الله حتى الله سبحانه يقول في محكم كتابه (وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خُسَارًا).

لم ينظر الى المعالج بهذه العلاجات على انه نوع من انواع الدجل والكذب والتكسب؟



هذا من عمل وتدبير الاعداء من سالف الزمان الى هذا اليوم في زمن الدولة الاموية والدولة العباسية لديهم الطب اليوناني الذي هو طب الاعشاب فجاؤوا بالطب اليوناني من اجل ان ينحوا الطب الاسلامي طب اهل البيت جلبوا المنطق والحكمة اليونانية حتى لا يلتفت الناس لكلام المعصومين ونجحوا في هذه العملية والناس التفتت الى هذه الامور واما بعد الثورة الصناعية التي حصلت في الغرب، عملوا بشكل حثيث على تنحية الطب الاسلامي بصورة كلية، بل ان كتب الاعشاب اليوم يأتي أغلبها من الغرب وتتعتمد بعض الجهات على تشويهاها حتى يصل المريض الى حالة اليأس بسبب النتائج ويرجع الى الطب الكيماوي بينما الطب الاسلامي محفوظ ولم يستطع الدخول فيه احد ولذلك الان هو يحتفظ بقوته وينتشر في الدول الاسلامية وخاصة عند أتباع أهل البيت(عليهم السلام).



توجد مقولة شهيرة (المعدة بيت الداء) ما هو تفسيركم لهذه المقولة؟

ان سبيل المرض وسبيل الشفاء هو المعدة ونحن نعتقد هذا على خلاف الطب الحديث الذي يعتمد على ان سبيل المرض هو القلب ونحن نقول السبيل الى المرض هو المعدة لذلك الله سبحانه في القران اشار الى هذه المسألة: (فليُنظر الإنسان الى طعامه) عبس/٢٤.. ولخص الطب في نصف اية وقال (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) والامام الصادق فسر هذه الاية بانه ليس الاسراف فيما ينفع البدن وانما الاسراف فيما يضر البدن والنبى الاكرم يقول (المعدة بيت الداء) باعتبار ان المعدة باختيار الانسان فعليه ان ينظر اي غذاء او شراب يدخله للمعدة اما القلب فليس باختيار الانسان الان المشكلة التي اصابت البشر وسببت شيوع هذه الامراض هي مسالة الغذاء غير السالم الاغذية الموجودة كلها عبارة عن سم لان البشر غير تركيبها الجيني، لذلك يقولون بان الحنطة الموجودة في العالم هي سم قاتل، مثلا الدهن الذي يستعمله الناس هو الدهن النباتي وهذا ايضا سم قاتل يتم تحضيره من النفط والزيوت وليس من حب الشمس او الذرة .



العلاجات الموجودة في الطب اليوناني تحتوي على الخمر وبقية انواع النجاسات وبقينا هذا لم يكن في تعاليم الانبياء وانما حرف بمرور الزمن والدليل على ذلك ان المنبع والمصدر للطب الاسلامي هو نفسه للاحكام الشرعية كذلك المنبع والمصدر للطب اليوناني نفسه للعقائد المسيحية وكذلك الفرق بين الطب الاسلامي والطب الصيني والهندي هو الفرق بين الاسلام والبوذية التي لها اصول وجذور سماوية لكنها حرفت تحريفا شديدا الى ان صاروا الان يعبدون الصنم ..

بعد الف واربعمئة سنة لماذا لم ينتبه العلماء لهذا العلم وكيف اليوم تبلور لديكم ومن اين تعلمتموه؟

سابقا كانت لدي فكرة عن الطب الاسلامي وهذا العلم موجود كمواد خام بين الروايات علما ان الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) اكد بان العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان وفي رواية قدم علم الابدان على علم الاديان، وعلى الرغم من اهتمام المصطفى والائمة الاطهار (صلوات الله عليهم اجمعين) بهذا العلم الا ان العلماء هجروا هذا العلم بسبب ظروف التقية التي كانوا يعيشونها و الظروف الصعبة التي لم تمكنهم من الخوض بالعلوم المختلفة ولذلك قنعوا بعلم الفقه باعتباره اوجب العلوم لكن اليوم البشري يحتاج الى هذا العلم لذا نراه ينهض من جديد وقد ادخره الله للبشر بعد ان يأس ارباب الطب الأخرى عن شفاء الناس.

اليوم نجد اقبال المرضى على الطب الإسلامي هو اقبال المضطر، بعد اليأس من العلاج الكيماوي، دون الثقة بالنتائج فما هي وجهة نظركم؟

اولا المشكلة التي يواجهها البشر هو ان الطب الكيماوي سبب اضرارا كبيرة بسبب آثاره الجانبية، كما انه عجز عن علاج الكثير من الأمراض، وأصبحت هذه العلاجات تجارة رائجة تقف ورائها شركات عملاقة، فمثلا اذا كانت في المدينة صيدلية واحدة اليوم ترى مئات الصيدليات بل الآلاف الصيدليات، ووسط حيرة ويأس المريض لم يبق له بابا سوى الطب الإسلامي، بالمريض يأتي يائسا ويفاجأ بالنتائج التي كان غافلا عنها لسنين.. أتذكر ان أحد افضل الاطباء في اميركا صرح بان الطب شخص أكثر من الف واربعمئة نوع من الامراض والطب الحديث يدوي ستة امراض فقط، بينما الطب الاسلامي يعالج كل الامراض الا اذا كان هناك عجز في اعتقاد المريض لذا لا يجد له اثر ولا يوجد نقص في الطب وانما في اعتقاد الناس، فالامام الصادق يقول حول



بلغ عدد حلقات مسلسل يوسف الصديق ٤٥ حلقة، واستغرق تصويره ثلاث سنوات تقريبا، منذ ٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٨م ويتكلفتها وصلت إلى ٢٠٠ مليون دولار، وأسهم في كتابة السيناريو ٢٠ كاتباً استعانوا بالقرآن الكريم وكتب التفسير والتاريخ والحديث من مصادر إسلامية متعددة.

لاقى هذا المسلسل بعد دبلجته الى العربية رواجا غير متوقع بين المشاهدين العرب وصار حديث الساعة، كما أشاع العديد من الانتقادات في الوقت ذاته، وقد بث المسلسل في بعض القنوات العربية.

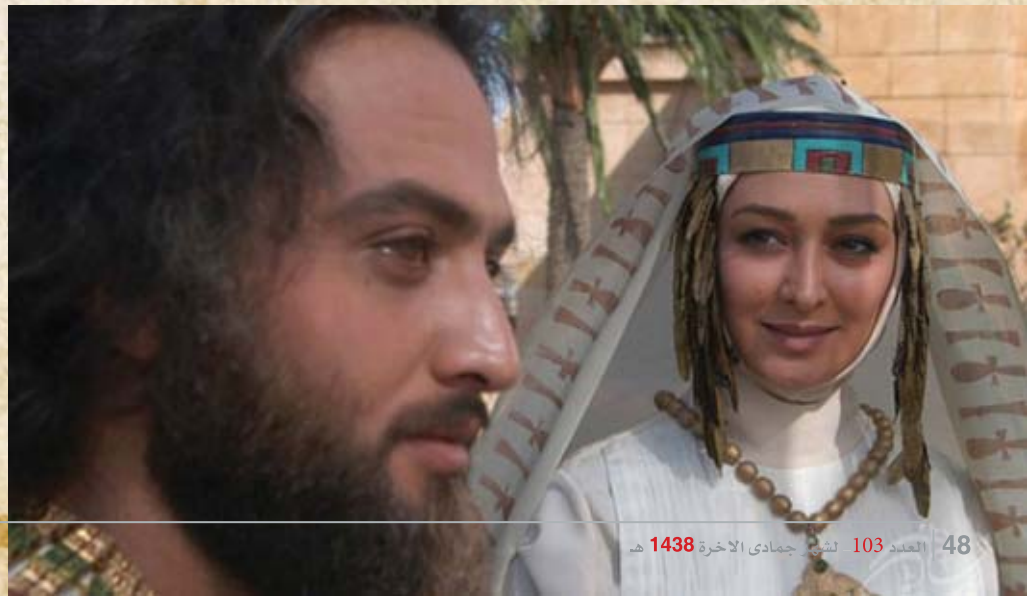
إبداع الدراما الحديثة

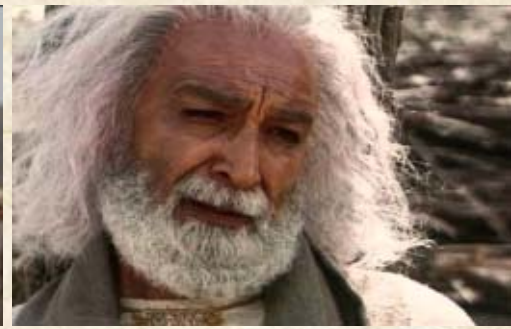
لا شك ان مسلسل يوسف الصديق قد اثار الانتباه بشكل ملفت للنظر وخلق ارتباطا وثيقا بين المتلقي ولقطات العرض المشوقة، وكان أهم عناصر النجاح في المسلسل تكمن في طبيعة مكان العمل السينمائي، اذ كان يتمثل بأجواء مشابهة لأجواء مصر القديمة، وتميز بضخامة الأبنية والمدن الأثرية، كما ان الملابس والاكسسوارات والماكياج المستخدمة في المسلسل استطاعت ان تنقل المشاهد إلى اجواء وروحية ذلك العصر، فضلا عن ان الشخصيات برعت في خلق مناخ يعيد الذاكرة الى ١١٦٠ سنة قبل الميلاد حول تاريخ بني اسرائيل والاهرامات.

مسلسل يوسف الصديق وتأثير الدراما الدينية

هشام كمن

لم تستطع الدراما الدينية التلفزيونية خلال عقود طويلة من ان تنتج عملا يحوز شهرة عالمية حتى ظهور مسلسل (يوسف الصديق) فعلى الرغم من أن هذا المسلسل قد تم إنتاجه في بيئة غير عربية، الى انه استطاع ان يجذب المشاهدين العرب وغيرهم بمختلف اطيافهم. وهذا العمل بشكله العام يمكن ان يكون خطوة مشجعة لمنتجي الدراما الدينية فضلا ينافسوا الدراما ذات الطابع الغربي، وبخاصة بعد ان تراجع معدل الاهتمام بها مؤخرا بدعوى عدم القدرة على منافسة المنتج الاجنبي.





القول الحق سواء بالمنع أو بالاباحة وعلينا اتباع ما قاله أهل الحكمة بأن رأي الجماعة لا تشقى به البلاد برغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها.

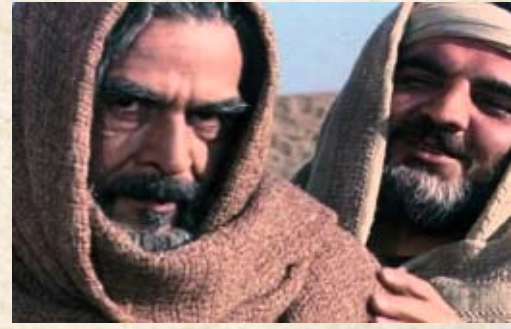
من جانبه وجه الباحث الصري (محمد الملط) نقداً من وجهة تاريخية، منها أن كاتب المسلسل قد وقع أسير لكلمة (فرعون) التي تردت كثيراً مع قصة يوسف عليه السلام في التوراة، فأحاطت به، فحاد عن الحقائق التاريخية التي أكد صحتها القرآن الكريم، فملوك الرعاة (الهكسوس) لم يكن أحد منهم يحمل لقب (فرعون)، الذي يعني (الباب العالي)، فقد كان مقصوراً على ملوك مصر من أبنائها المخلصين، ولم يخلعه المصريون على أي ملك أجنبي ومنهم (الهكسوس).

والقرآن الكريم يؤكد لنا هذه المعلومة، فعندما قص علينا قصة يوسف عليه السلام، ذكر أن الحاكم بمصر كان (ملكاً) وكرر لفظ (الملك) ست مرات، ولم يعطه ولو مرة واحدة لقب (فرعون)، لأنه إنما كان من ملوك الرعاة (الهكسوس)، بينما في واحدة، ذلك أنه كان في هذا الزمان يحكم مصر أحد أبنائها، فالتفرقة بين اللقبين لحاكم مصر التي أوردها القرآن الكريم هي حق اليقين، وهي الإثبات على أن دخول يوسف عليه السلام إلى مصر كان في عصر الهكسوس (ملوك الرعاة). وبناء على ما

هذا وقد لعبت حبكة الأحداث بين كهنة المعابد ويوسف الصديق ودينه الجديد دوراً في النجاح، فالتفاصيل الدرامية حفزت روح البحث لدى المشاهدين وابداء الآراء حول الأحداث التاريخية، وصارت أسماء أبطال المسلسل (يوزر سيف - بيناروس - زليخة - نقرتي - امن حوتب - بوتيفار) أسماء متداولة بكثرة على السن الناس، ومما زاد من شهرة المسلسل حجم العرض في عدد كبير من القنوات مختلفة، بحيث تعطي للمشاهد وقتاً كافياً للتعرض للمسلسل ومتابعته.

وقفة عند الانتقادات

واجه مسلسل يوسف الصديق انتقادات، ولكن الغريب أن جلها كان مصدرها مصر، وربما حدث ذلك لأن المسلسل يحاكي الواقع التاريخي لمصر القديمة. فعلى مستوى رجال الدين المصريين، أبدى الدكتور عبد المنعم البري رئيس جبهة علماء الأزهر اعتراضه على تفاصيل المسلسل، مؤكداً رايه في أن القضايا العامة التي تمس الأمة كلها ينبغي ألا يكون الرأي فيها فردياً وإنما لهيئة من العلماء الكبار من الاتحاد العالمي العاملي للعلماء أو لأي هيئة من الهيئات الدينية العالمية المسؤولة والمسألة في غاية الخطورة ولا بد من أن تعرض على جماعة من العلماء الكبار ليقولوا فيها





بشخصيتين عظيمتين تجسدان اثنين من
أنبياء الله العظام، وبخاصة ما يتعلق
بشخصية النبي يعقوب (عليه السلام)
إذ يشير بعض المختصين إلى أن مخرج
العمل لم يكن موفقاً في اختيار الشخصية
إذ أنها لم تمتلك المرونة للحركة مع واقع
نبي مرسل مع فقدان المناورة العاطفية التي
تضفي الهيمنة على روحية المتلقي.

نهاية المطاف:

بعد هذه الجولة السريعة في اروقة مسلسل
يوسف الصديق يحق لنا ان نسأل هل
بإمكان القنوات العربية والاسلامية ان
تبحر في طاقاتها الشابة والاسماء اللامعة
ومدتها الاعلامية ومنتجيتها من اصحاب
الاموال الطائلة التي تعادل ميزانيات
دول لتخرج الينا عملا فنيا عملاقا يحكي
وجودنا الانساني والتاريخي ويدفع عن
ابنائنا ونسائنا وارضنا وديننا كيد الارهاب
الاعلامي الذي استبدل ذلك بهلوسات
بعض المسلسلات الهابطة التي لا تستحق
العرض ولا تحمل اي معانٍ انسانية وتاريخية
هادفة.

هل بالإمكان ان ننتج اعمالا فنية تكون
موضوعية وصادقة تنقذنا من التبعية
للكثافة الاعلامية الزاحفة من الغرب التي
ما لبثت تنشر ثقافتها الغربية عنا وتبث
في نفوس ابنائنا انقطاعهم عن ثقافتهم
وتراثهم الخاص.

قبل الميلاد... وإذا أحسنا الظن بأصحاب
المسلسل، وأنهم لم يقصدوا الإساءة إلى
مصر عامة وإلى نساؤها بوجه خاص جاز
لنا أن نقول إن مسلسل (يوسف الصديق
عليه السلام) الإيراني هو تعبير عن رؤية
المؤلف والمخرج لأحداث مشهورة وليست
تسجيلاً تاريخياً لها.

أما ما يتعلق بعملية تجسيد الأدوار
التاريخية، فقد سجلت مجموعة من
الملاحظات التي تتعلق بالشخصيات
الرئيسة للمسلسل، ومنها تجسيد شخصية
النبي يعقوب ويوسف عليهما السلام،
إذ افتقد الدوران لروح الكمال اللائق

سبق، فإن المؤلف قد أخطأ عند إقحامه
الفرعون (أمنمحتب) في هذا المسلسل،
والصحيح أن الملك والوزير وزليخة
وجميع الأفراد والمنشآت والحوادث كان لا
بد من أن تنسب إلى الهكسوس وليس إلى
المصريين، وبهذا يخرج آمون وكهنة المعبد
من المسلسل.

ويضيف الباحث التاريخي: للحقيقة أيضاً
فعند دخول يوسف عليه السلام إلى مصر
لم يكن الحصان والعربة قد استخدمتا بعد،
فاول ظهور للحصان بمصر كان بعد
المناوشات بين المصريين والهكسوس عند بدء
حروب الاستقلال أواخر القرن السابع عشر



ازدواجية !..

حيدر رزاق شمران

ما إن استقربنا المقام أنا ووالدي في المقعد الأمامي للحافلة المنطلقة من النجف إلى بغداد حتى أمسك السائق بيده المقود وأخذ يعبث بيده الأخرى بألة التسجيل التي سرعان ما انطلقت منها أصوات أغان هجينة صكّت الأسماع وملأت الأجواء بالضجيج.. فالتفتُ إليه محاولاً أن أمنعه من هذا العمل الذي يدخل في معصية الله وغضبه.. مخاطباً اياه بهدوء.. أخي العزيز إن هذا الأمر فضلاً عن كونه محرماً فهو يزعج الآخرين إذ إن عليك ان تراعي غيرك قبل أن تعطى نفسك رغباتها.. فقاطعتني بصوته الأَجَش مستنكراً.. بالعكس إنني افتح هذه الأشرطة والأغاني من أجل الركاب لا من أجلي.. فضحكتُ ساخراً من قوله وأخذتُ أتحدث إليه بصوت عالٍ لأسمع الآخرين.. لا تتحدث عن لسان الركاب فهم يرفضون ما قمت به.. ثم التفتُ اليهم مخاطباً.. ما رأيكم أَلستم تحتجّون على هذه الأغاني المحرمة.. وكان على رؤوسهم الطير لم يجيني احد منهم ببنت شفة.. تأملتُ كثيراً واسترجعتُ كثيراً وطافت الأيام بذاكرتي..

يومها كنتُ في ذلك الموقف نفسه والحافلة شبيهةً بهذه الحافلة وكان درينا النجف الأشرف لكن الوجة كانت كربلاء.. حينما صنع سائق الحافلة آنذاك مثلما صنع صاحبنا حين أدار آلة التسجيل بأغنية ما.. وقبل أن أبادره بكلمة واحدة هجم عليه الركاب بأصواتهم وكان كلماتهم شواظاً من نار.. ألا تخاف الله !.. أتجهر في معصية الله في درب الحسين..!! فما كان من سائقنا إلا أن يطفى آلة التسجيل بيدين مرتعشتين..

أتري هذه الازدواجية التي يحملها بعضهم.. أهي في التفكير أم في التطبيق.. أم أن الوجة في نظر بعضهم هي التي تحدد كون هذا العمل محرماً ام لا وليس طبيعة العمل نفسه!! لم لا نكون مخلصين في عبادتنا لله في كل حال من الأحوال وتحت أي ظرف من الظروف.. لم لا نتزود من أمير المؤمنين عليه السلام في دعائه..

دعاء كميل النخعي..

(.. حتى تكون أعمالي وأورادي كلها ورداً واحداً.. وحالي في خدمتك سرماً..)

اللهم اكتبنا ممن يطيعك في الليل والنهار وفي السر والجاهر.. آمين.

مهمان

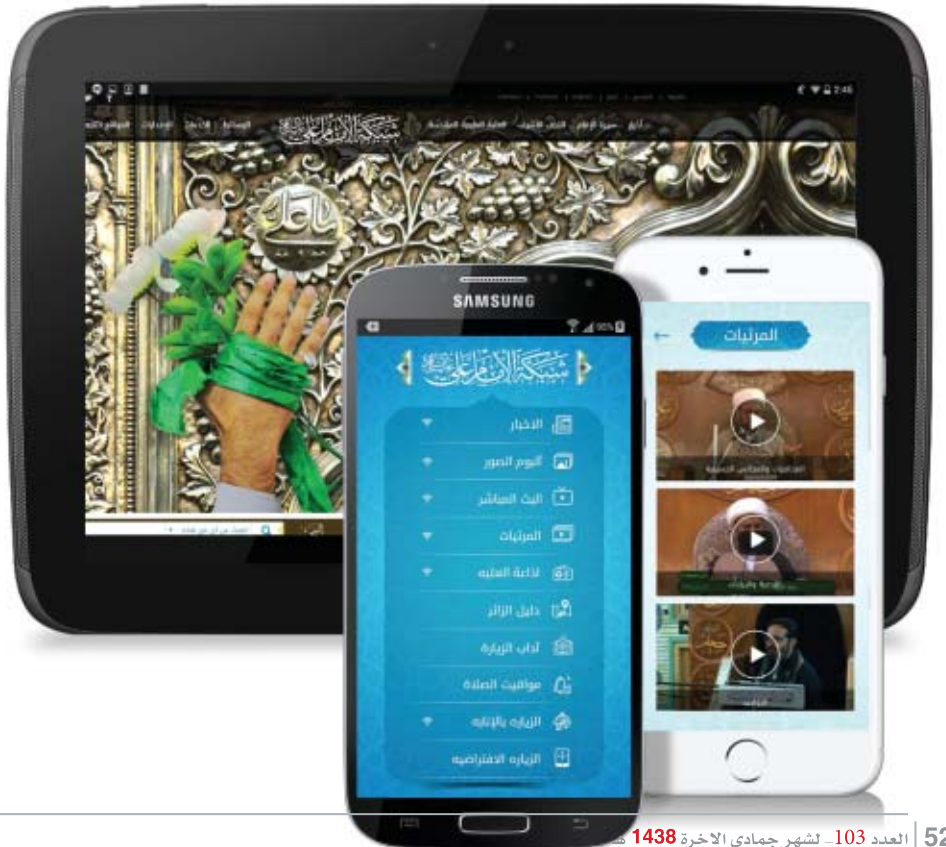


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزأين الأول يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم امير المؤمنين عليه السلام وخرائط اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر من الحصول على اي معلومات داخل هذه المدن.





إعداد:

هاشم محمد الباجي
حسن هادي السلامي

من اجمل مكتبات العالم

الكتاب والمكتبات ودورها في ثقافة المجتمعات (البصرة انموذجا)

سماحة الشيخ احسان كامل السماوي:

القراءة هي مصدر الوعي ونماء العقول وبناء للثقافات المتنوعة

مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) العامة في السماوة

صدر حديثاً

اخبار مكتبية

مكتبات موقوفة

همسات ثقافية

مطابع نجفية

مكتبة آدمونت آيبي في النمسا



مجلد و١٤٠٠ مخطوطة، وكذلك توجد أولي الكتب المطبوعة، وهذه الكتب والمجلدات تعد كنزاً نادراً للإنسانية ولدولة النمسا ، ويمكن قراءة المجلدات داخل المكتبة، أما المخطوطات فتحتاج لرخصة رسمية، والطابق الثاني من المتحف الكبير يضم جناحين، وهما المتحف الطبيعي ويحتوي على ٢٥٢ ألف نموذج من الطيور والفراشات، وكذلك جناح للحيوانات المحنطة مثل الأسود والتمور والأفاعي، وهذا كله ضمن المتحف الطبيعي في الدير، والقسم الآخر من الطابق الثاني يضم لوحات عمالقة النمسا في متحف الفن الحديث. ولقد تم افتتاح المتحف عام ١٩٩٧، ويضم أعمال أكثر من ١٠٠ فنان وفنانة من النمسا، وتقع أمام قصر استراحة الزائرين، هو عبارة عن متنزه كبير وبحيرة رائعة يرقص البجع والزنايق على سطحها، المتحف والمكتبة تفتح أبوابها في بعض المناسبات مجاناً، مثل عيد الأم، فبوسع الأمهات الدخول مجاناً لزيارة هذه التحفة الخالدة.

تعد مكتبة آدمونت واحدة من أهم معالم الثقافة والحضارة، لدورها الكبير في ربط الثقافات بين القديم والحاضر ، ولهذا يعدونها الأعجوبة الثامنة في العالم. تم تشييدها عام ١٧٧٦ ، من قبل المهندس المعماري الغراتزي يوسف هويبر مستنداً في بنائها على أفكار توضيحية في التنوير ، وطول المكتبة ٧٠ متراً وعرضها ١٤ متراً وارتفاعها ١٢ متراً ، والمكتبة في غاية الجمال والروعة ، لذا يزور المكتبة سياح من دول بعيدة ومن النمسا أيضاً على شكل أفواج كبيرة ، و عدد كتب المكتبة يبلغ مئتي ألف كتاب، وفي الصالة الكبرى يوجد ٧٠ ألف كتاب، وقد جمعت كتب كثيرة من القرن ١٦ ولغاية اليوم، ما عدا المخطوطات التي مضى عليها أكثر من ١٠٠٠ عام.

تقسم الصالة الكبيرة للمكتبة إلى ثلاثة أقسام وفي وسط الصالة قسم للإنجيل فقط، والقسم الآخر كتب روحية وحول علم الأديان وكذلك يوجد في الأرشيف الكتب المعاصرة والفلسفة والتاريخ والفلسفة الطبيعية والطب وأعمال الفلاسفة.

وقد تم تأسيس الصالة على أسلوب «الروكوكو»، وسقف الصالة رسمه الرسام (ألثومونتي) عام ١٧٧٦ ، وبالرغم من سنه الطاعن فقد بدأ برسم السقف وهو في الثمانينات، وهي تمثل الملائكة ورموز وآيات الحب والجمال والتسامح، وفي مركز الصالة يوجد تمثالان من الخشب، وهما للنحات يوسف شتاميل، الذي يعد من أهم النحاتين الباروكيين على الإطلاق، وقد أطلق في أعماله أربع أشياء أخيرة وهي: تصوير الحياة وكذلك الموت ويوم القيامة والجنة والنار.

متحف طبيعي

«مكتبة آدمونت» هي متحف بحق ، فتضم ٢٠٠ ألف كتاب



الكتاب والمكتبات ودورها في ثقافة المجتمعات (البصرة نموذجا)

الاستاذ غازي فيصل حمود - امين المكتبة الاهلية في البصرة

حتى يومنا هذا، فلولا الكتاب لما كانت المكتبات والعكس صحيح. ومن هنا يتضح لنا ما للكاتب والمكتبات من اثر مهم على المجتمعات الانسانية في جميع المجالات الدينية والثقافية والعلمية والقانونية وغيرها. وبصرتنا الغنية بحضارتها وماضيها الثقايفي، كثر فيها اصحاب الكتب من الشعراء والادباء، وانا هنا لست اتعرض الى ذكر اسماء خوفا من ان يسقط مني اسم ما سهوا فابخسه حقه، لذلك انوه بأن الاسماء كثيرة سابقا وحديثا وبمستويات متفاوتة، فمنها من فرض نفسه وبقي نارا على علم، ومنها من اختفى وتلاشى من الزمن، وهنا نعود الى الكتاب الذي يخلد صاحبه المؤلف، فمهما طال الزمان ومرت السنوات يبقى الكتاب ذكرا طيبا لصاحبه (كالولد الذي يخلد ذكره والده)، وفي السنوات الاخيرة التي تلت التغيير اي بعد عام ٢٠٠٣م ازدهرت صناعة الكتب في العراق واصبحت هناك الكثير من دور النشر والتوزيع والطبع، بعضها عراقية خالصة وبعضها لها اصول في سوريا ولبنان حتى مصر اخذت على عاتقها عملية طبع نتاجات المؤلفين العراقيين الابداعية في مختلف مجالات العلم والادب والسياسة والدين وغيرها، هذه الظاهرة في رؤيتها العامة هي ظاهرة صحية، لكن لها الكثير من السلبيات، من اهمها الكم على حساب النوعية، اذ ليست هناك لجان تقييمية وتقييمية للكاتب، اضافة لعدم ضمان حقوق المؤلف من سرقة عمله الفكري والابداعي، فنجدته يرى اغلب كتبه قد تعرضت للقرصنة لتعاد طباعتها بطبعات بسيطة اشبه بالاستساخ فتباع في المكتبات، ونحن من خلال تجمعتنا هذا وبصفتنا مروجين للكتاب والثقافة بكل صورها، نطالب الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الثقافة بان تنظم عملية النشر بقوانين خاصة تضمن حق المؤلفين والناشرين على حد سواء، وكذلك نشد على يد الجهات والهيئات غير الرسمية مثل منظمات المجتمع المدني الثقافية واقسام الشؤون الدينية والثقافية في العتبات المقدسة وفروعها متمثلة بالمراكز التراثية في المحافظات بالاستمرار في منهجهم الثقافية باستقطاب الكتاب لطبع كتبهم من خلال تلك المراكز، وكذلك نشر بحوث العديد من الاساتذة الجامعيين في المجالات المحكمة التي تصدر عن تلك المراكز..

لقد كان لاسهامات علماء ومفكري البصرة وشعرائها خلال الفترات التاريخية المتعاقبة مبعث كبير على خصائص النهضة الفكرية في مدينة البصرة، كما كان للبصريين من نحاة وادباء وكتاب ومؤرخين ووارقين وعلماء اسهامات رائدة وكبيرة لخدمة الانسانية في ميادين اللغة والنحو والادب وفي ميدان النشر. وقد انجبت البصرة رجالات عظماء من امثال (الخليل بن احمد الفراهيدي وابي عثمان بن بحر الجاحظ، وابي يوسف بن اسحاق الكندي) وغيرهم وقد تميزت البصرة عبر تاريخها الثقايفي والادبي بتعدد المراكز الفكرية والثقافية، الامر الذي ادى الى ازدهارها فكريا وثقافيا، وقد كان سوق المريد اهم مركز للاشعاع الفكري والثقافي في حينها، كذلك لعبت المجالس الادبية والشعرية واللغوية دورا مهما في توسيع دائرة النشاط الفكري في المدينة، كما لعبت المدارس وخزائن الكتب دورا متميزا في تنمية مدارك المثقفين والادباء والعلماء في المدينة، حيث ظهر مدى شغف كتاب البصرة والمرموقين كالجاحظ وغيره بمطالعة الكتب واقتنائها، ومن منا لم يسمع بقصة وفاته اثر انهيار مكتبته عليه. اما اليوم لا يخفى على احد ما للكاتب من اهمية في ثقافة وتوعية الشعوب، فلولا الكتاب لما انتقلت الثقافات والعلوم بانواعها من اسلافنا وصولا الينا، اي من عصر الى اخر، وكم من ارث ثقايفي كبير مثل روائع شعر عصر ما قبل الاسلام الذي انتقل الينا من ذلك العصر محفوظا بمخطوطات طبعت في كتب فيما بعد. وخير دليل علي اهمية الكتاب هو نزول الاديان السماوية بكتب من الله جل جلاله على البشر، ثم تناقلت عبر العصور من جيل الى جيل محفوظة غير منقوصة، والكتاب هو خير حفيظ لها، حيث يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم (انه قرآن كريم في كتاب مكنون) ولا بد للعلوم والثقافات والداستير السماوية ام تحفظ بكتب لذا كان لزاما ان تكون هناك أماكن للحفاظ على هذه الكتب، فكانت المكتبات بكل تفرعاتها، العامة والخاصة والتجارية، وهي صاحبة الفضل الاول في انتقال المعلومات والارث الثقايفي والعلمي والادبي الينا، فلولا حفاظها على الكتب لما وصلت الينا من جيل الى جيل، ومن عصر الى عصر

مركزُ تراثِ الحلة يزيح الستار عن مؤلفاته المحققة



العالم للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الأشيقر وجمع من المختصين والمهتمين في المجال التراثي من داخل وخارج العتبة المقدسة.

قام بإدارة الندوة الدكتور علي الأعرجي مع كل من الشيخ صادق الخويلدي الذي حقق كتاب (معاني أفعال الصلاة وأقوالها) لابن فهد الحلي والأستاذ أحمد علي مجيد الحلي الذي حقق كتاب (مختصر المراسيم العلوية). وفي اختتام الندوة وُزعت الشهادات التقديرية للمساهمين في هذا العمل بالإضافة إلى عدد من المهتمين بالتراث في النجف وكربلاء والحلة.

على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة أقيمت صباح اليوم الجمعة (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٧م) الموافق لـ (٢٨ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ) ندوة تعريفية تراثية بكتابين محققين ، فقد أراح مركزُ تراثِ الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة الستار عن مؤلفين من مؤلفاته المحققة التي حققها المركز وتمت طباعتها في مطبعة دار الكفيل للنشر والتوزيع، وهما كل من: (معاني أفعال الصلاة وأقوالها) - للشيخ الجليل العلامة ابن فهد الحلي) والذي حققه الشيخ صادق الخويلدي ، وكتاب (مختصر المراسم العلوية - للمحقق الحلي) والذي حققه الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي ، وباستخدام تقنية طباعية حديثة وهي طباعة المخطوطات طبق الأصل (Facsimile)، وهي من التقنيات التي يشهدها العراق لأول مرة على صعيد الطباعة وذلك من أجل الحفاظ على الأصول الخطية وتداول المصوّرات بين الباحثين بدلاً من النسخ الأصلية، وشهدت الندوة حضوراً واسعاً تقدّمه الأمين

صيانة وترميم المخطوطات في كربلاء يكشف عن خرائط تراثية



كشفت مركز الإمام الحسين عليه السلام لصيانة وترميم المخطوطات ورعاية الباحثين عن ترميمه خرائط خطية تعود إلى «عصور مختلفة».

وقال مدير المركز مناف التميمي «هذه الخرائط أصلية لعدد من بلدان العالم منها الهند وشمال إفريقيا وبلاد الأندلس والمغرب العربي والتي تضم الخرائط أهم المعالم الجغرافية لتلك البلدان من مدن مهمة وانهار وجبال».

وأشار التميمي إلى أن هذه الخرائط هي من مقتنيات خزانة مخطوطات العتبة الحسينية المقدسة. وكانت موضوعة في إطار خشبي مما أدى إلى تضررها بسبب الإهمال وسوء الخزن في زمن النظام الصدامي.

وذكر «أن المركز قام بترميم هذه الخرائط باستخدام مواد مثبته للأحبار والألوان المستخدمة في رسمها. وتم ترميمها بطريقة «عجينة الورق» تم إكمال الأجزاء التالفة منها. وعمل إطارات خاصة لها والتي تعرف بـ «الباسبارتا» للحفاظ عليها.

ضمن فعاليات معرض النجف الاشرف الدولي التاسع للكتاب

بمشاركة مجموعة من
دور النشر العالمية
المتخصصة بأدب
الاطفال



مرفا القلوب الصغيرة والكتاب المفيد والذي سيقام لمدة عشرة ايام
اعتباراً من يوم ٩ / ٢ / ٢٠١٧ ولغاية ١٨ / ٢ / ٢٠١٧
في رباب العتبة العلوية المقدسة



معرض كتاب الزائر الصغير

ضمن فعاليات معرض الكتاب الدولي السنوي الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة للفترة من ٩ - ١٨ / ٢ / ٢٠١٧ ،
يقام جناح خاص بالاطفال بعنوان معرض كتاب الزائر الصغير بمشاركة عدد من دور النشر العربية والاسلامية والعالمية المتخصصة بأدب الاطفال ، وتسعى العتبة العلوية المقدسة من خلال معارضها الثقافية هذه الى نشر ثقافة القراءة والمطالعة لاسيما بين الاطفال ، لذا دأبت العتبة سنويا على تضمين معرض خاص بالاطفال الى فعاليات معرضها الدولي السنوي للكتاب



(المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن)

صدر حديثاً للاستاذ الدكتور علي خضير حجي ضمن موسوعة الدراسات الحديثية الجامعية والمرقمة (1) كتاب بعنوان (المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن)، صدر عن مطبعة دار الامير في النجف الاشرف ، والكتاب يؤكد على الدراسة المنهجية لعلوم الحديث وتعميق المعرفة الحديثية عند الطلبة الجامعيين ، ويتكون الكتاب من اثنين وعشرين فصلا ، حيث يبدأ بالفصل الاول بعنوان اهمية علم الحديث الشريف ويتسلسل الى ان ينتهي بالفصل الاخير بعنوان الحديث الموضوع

العدد السابع من مجلة (العلمين)

صدر حديثاً عن معهد العلمين للدراسات العليا - مؤسسة بحر العلوم الخيرية في النجف الاشرف العدد السابع من مجلة (العلمين) وهي مجلة علمية دورية فصلية متخصصة في الفكر الاسلامي والعلوم السياسية والقانون والعلوم الاجتماعية ، وقد تضمن العدد مواضيعاً مهمة كقانون الاحوال الشخصية بين الرفض والقبول ، استراتيجية الامن القومي ، والسلوك الانتخابي وغيرها من المواضيع المهمة ، وقد خصصت المجلة ملفاً للعدد بعنوان (أزمة العراق السياسية : غياب الرؤية والتخطيط والادارة) ، يذكر ان المجلة باشراف الدكتور ابراهيم بحر العلوم و رئاسة التحرير للاستاذ الدكتور عباس الخزرجي.



«الامن الإنساني في خلافة الإمام الحسن (عليه السلام)

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، كتاب «الامن الإنساني في خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) - دراسة مقارنة بين مفاهيم القرآن والعترة ومفاهيم الأمم المتحدة»، لمؤلفه السيد نبيل الحسيني. ويأتي الكتاب ضمن سلسلة دراسات في آل علي، عليه السلام، ويقع في ١٦٧ صفحة من القطع المتوسط. ووفقاً لمؤلف الكتاب، فإن الامن الإنساني هو الغاية في بعث الأنبياء والرسول وإنزال الكتب والنواميس الإلهية هي تحقيق الامن في الدنيا والآخرة وتنظيم حياة الإنسان وحفظ حقوقه وتقويم سلوكه تجاه نفسه أولاً ثم تجاه الآخرين.



سماحة الشيخ احسان كامل السماوي:

القراءة هي مصدر الوعي ونماء العقول وبناء للثقافات المتنوعة

حاوره: هاشم محمد

العلم نور ، والجهل ظلام .. كلمة مدوية في كل زمان ومكان ، وقد يرددها الكثير ولكن بلا تطبيق علمي و واقعي ، لذا نرى مجتمعاتنا اليوم تراوح في مكانها ، ولا بد لها من نهضة تدفعها الى الامام لتلتحق بركب العلم والتقدم ، ولا تصل المجتمعات لهذه المرحلة دون ايجاد مقومات النهوض والرقى ، ولا بد من جهود خيرة تنبع من داخل المجتمع للنهوض به ، والشيخ احسان السماوي وكيل المرجعية الدينية من بين الذين أسهموا للنهوض بواقع مجتمعه من خلال تأسيس مراكز ثقافية وفكرية للمساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي لأبناء محافظته ، ومن خلال سعي العتبة العلوية المقدسة للانفتاح المعرفي والفكري على المحافظات والمؤسسات الفكرية والثقافية فيها ، كان لقاءنا بسماحة الشيخ احسان السماوي للحديث عن الواقع الثقافي والعلمي داخل المجتمع .

برأيكم ما سبب عزوف المجتمع ولاسيما الكثير من الشباب عن ثقافة القراءة ؟

القراءة هي مصدر الوعي ونماء العقول وبناء للثقافات المتنوعة، وبها تحصل الرفعة والتقدم والازدهار، الأمر الذي باتت الامة تجهله، ولم تعد قارئة في زمن أصبح العالم يُحكم فيه بالعلم والمعرفة.

إن العزوف عن القراءة مشكلة يواجهها المجتمع في الوقت الحاضر بشكل عام مع العلم أن القراءة وسيلة فعالة للتعليم والنجاح في الحياة، وهناك الكثير من المفكرين والقادة العصاميين الذين اكتسبوا كل معارفهم بواسطة القراءة خارج صفوف الدراسة. لذلك فالقراءة وسيلة مهمة للتعلم الذاتي والتعلم التقليدي، وأن نعلم أطفالنا كيف يقرؤون، يعني أننا نعلمهم كيف يتعلمون.. لكن من الواضح أن الأطفال والشباب أصبحوا اليوم أقل اهتماماً بالقراءة من الأجيال التي سبقتهم

وهناك أسباب عدة لعزوف الأطفال والشباب عن القراءة، فمن جهة توجد اليوم الكثير من الهوايات المنافسة للقراءة والتي تستهلك الوقت، منها التلفزيون، والإنترنت، وألعاب الفيديو وتعد هذه الاجهزة وسائل ترفيه وليست مصادر للمعرفة، حيث غدت في متناول الجميع، وأصبحت تستهلك الوقت وتبعد الأطفال والشباب ليس عن القراءة وحسب، وإنما حتى عن مراجعة دروسهم وحل واجباتهم و من جهة أخرى، فإن الآباء والأمهات هم أنفسهم قد وقعوا في المصيدة، وأصبحوا لا يستطيعون منع أطفالهم من الإفراط في البقاء طويلاً أمام شاشة الحاسوب أو التلفزيون أو الهاتف الذي أدخلت فيه تقنيات شغلت عقول الكثير من الأطفال والشباب ومع ذلك أتمنى من الجميع أن يبحثوا الأطفال والشباب على مداومة قراءة القرآن والكتب والمجلات المفيدة، وأن تتضمن مناهجنا المدرسية مواد محفزة على القراءة، والاعتناء بالمكتبات العامة ورفدها بالصحف والكتب الجديدة والجاذبة.

سماحة الشيخ ما تقييمكم العلمي و الثقافي لواقع المجتمع في مدينتكم ؟

الساواة مدينة على اطراف الصحراء وواحة من نخيل ومهد الحضارة ومضاييف الكرام مدينة انجبت الشعراء والادباء والفنانين والمفكرين و هذا دليل على امتزاج الثقافة باهلها منذ الزمن البعيد على الرغم من بساطة أهلها لكون اغلب أهلها هم من الفلاحين و المزارعين ولكن لم يسبب هذا عدم اندماج أبنائها بالمدارس و الجامعات لاكتساب العلم و المعرفة جنباً الى العمل الشاق لتكون لأبناء المحافظة بصمة في المجال العلمي و الثقافي، وقد برز فيها عديد من العلماء و المثقفين بعد حركة النهوض العلمية التي قادها مجموعة من ابناء المحافظة ، فالمحافظة حبلى بعديد من العقول النيرة على جميع الاصعدة



إن نجاح أي فكرة تعليمية يجب أن يكون محورها الأساس هو الأسرة

فترى الشاب يتكيف مع حاجاته المرحلية وذلك بتصنيع الروبوت لدعم الحشد الشعبي والطائرات المسييرة وغيرها

ما أبرز خطواتكم لخلق التوازن بين التطور التكنولوجي و ثقافة القراءة ؟

أن من أهم القضايا التي ساعدت المجتمعات على النهوض بالمشهد الثقافي المتمثل في القراءة هو الندوات الثقافية و البرامج الثقافية التي تحث على أهمية الكتاب و دوره في إيصال المعلومة ، وأن هناك شريحة مفقودة وغائبة وهي أولياء الأمور، إذ ينبغي تبيهم بضرورة توعية أطفالهم وتعودهم على القراءة فإن إنجاح أي فكرة تعليمية يجب أن يكون محورها الأساسي هو الأسرة .

و كما ينبغي تشجيع أفراد المجتمع على ارتياد المكتبات، وتسهيل دخولهم إليها وقراءة الكتاب لتحببهم على هذه الثقافة، بدلا من فرض رسوم على الانتساب للمكتبة ، كل هذه العوامل سوف تساهم في خلق توازن بين ثقافة التكنولوجيا التي تصاعدت بنسبة عالية و بين ثقافة الكتب التي تدنت بنسبة عالية.

وقد عملنا بمساعدة الخريين من ابناء هذه المدينة من تأسيس مكتبة عامة في المحافظة وفرنا فيها اهم المصادر المعرفية لتكون بخدمة شرائح المجتمع كافة ، وكذلك انشأنا مركز الهدى الثقافي وهو مركز علمي وفكري يساهم في تطوير القابليات الفكرية والعلمية ، اضافة الى اصداره عددا من الكتب الثقافية ، وكذلك نعمل من خلال مؤسسة العين لدعم شرائح الايتام والارامل ليس ماديا فقط بل ايضا فكريا وتوجيهيا ، فلدينا ما يقارب ال ٢٥٠٠ يتيم تقوم المؤسسة برعايتهم ماديا ومعنويا وثقافيا ، ونأمل من المؤسسات الدينية لاسيما العتبات المقدسة بالتعاون الثقافي والفكري معنا لمساعدة هذه الشرائح المحرومة في المجتمع .

كلمة لمن توجهها ؟

تضطلع العتبات المقدسة بدور فكري وثقافي مهم داخل المجتمع سواء في الداخل والخارج بما لديها من حب ومقبولية لدى جميع الاتجاهات والفئات ، لذا اتمنى ان تستغل العتبات هذا الحب والتعاطف لنشر الثقافة والفكر مباشرة او من خلال التعاون مع المؤسسات الثقافية في المحافظات ونحن على استعداد دائم للتعاون مع العتبات في المجالات كافة.



مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) العامّة في السماوة

محمد حسن هاشم

تعدُّ المكتبات في أي مجتمع دليلاً على ثقافة وتطور على رقيّ هذا المجتمع، لذا سعى الكثير من ابناء المحافظات العراقية لتأسيس مكتبات في مدنهم من اجل التشجيع على ثقافة القراءة والمطالعة وبالتالي تكّون محطة مهمة للشرائح الاكاديمية منها والعامّة للتزود بالفكر والثقافة والعلم والمعرفة.



تأسيس المكتبة

انطلاقاً من قوله تعالى (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) حصلت المباشرة في اعمال بناء مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) ، فبعد عام ٢٠٠٣ وما تلتها من احداث مرت على العراق من دمار وتخريب ونهب لكل ما يتعلق بحياة الانسان وثقافته وحاجاته المادية والمعنوية وبعد الفراغ العلمي والثقافي والفكري ، ظهرت الحاجة الماسة الى وجود منابح ومؤسسات فكرية تعمل على اعادة الحياة العلمية الى العراق والى مدينة السماوة لاسيما ان المدينة كانت تعيش حالة من الفراغ العلمي والثقافي وعدم وجود مؤسسات علمية وثقافية تهتم بالجانب العلمي والفكري ، فنهض ابناء المدينة لتأسيس صرح علمي وثقافي عام ، فبادر سماحة الشيخ احسان كامل السماوي و بدعم المرجعية العليا في النجف الاشرف المتمثلة بسماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) والتي كان لها الدور الأكبر لدعم هذا المشروع المبارك الذي تكلل بالنجاح من خلال همة المؤمنين من ابناء هذه المدينة الذين ساهموا لبزوغ فجر جديد بعد ما خيم عليها ظلام الجهل والتيه الفكري و المعرفي بإنشاء مكتبة عامة هدفها خدمة ابناء المدينة والعمل على بنائها وتجهيزها بالأثاث والمستلزمات المكتبية وشراء الكتب والمصادر الضرورية والمهمة واستكمال النواقص لتكون اول مكتبة في مدينة السماوة من نوعها من الريادة في المشروع والمكان المناسب من حيث الموقع وعدد ونوع الكتب المعروضة.

وقد سعى سماحة الشيخ السماوي بتوفير الكتب في المجالات العلمية والادبية والتاريخية وعدم حصرها بالجانب الديني فقط لتعم الفائدة على اكبر عدد من المستفيدين منها كطلبة الدراسات الاولية في الجامعات وطلبة الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه ، فكانت بحق منتجاً ثقافياً مهما للباحثين والرواد.

عدد الكتب واهم المواضيع

تضم المكتبة في اروقها الاف الكتب ليتجاوز الثلاثون الف كتاب و هو في تصاعد مستمر وعملية شراء الكتب

وتسجيلها وفهرستها مستمرة لتواكب التقدم والتطور الذي يحصل في مختلف العلوم وتحتوي ايضا على الكتب القيمة والنادرة العامة والمتخصصة بالعلوم والادب والتاريخ والسيرة والتفسير والحديث الشريف والطب والقانون والسياسة والادارة والاقتصاد والتربية والتعليم اضافة الى علم النفس وعلم الاجتماع ومبوبة حسب الموضوعات والعناوين بالإضافة الى قاعات المطالعة وقسم المكتبة الالكترونية التي تضم عدد كبير من الحاسبات التي توفر الكتب الالكترونية التي هي غير موجودة في المكتبة العامة .

اهم المكتبات المهداة للمكتبة

منذ تأسيس المكتبة في هذه المدينة وبعد ان رأى الكثير منهم مدى الفائدة المتحققة لابنائها سعى الكثير من اصحاب المكتبات الشخصية باهداء مكتباتهم الى هذه المكتبة للمساهمة في نشر الفكر والعلم ، وقد ساهم اهداء المكتبات الى ان تنمو وتزدهر في فترة وجيزة - سيما في بداية التأسيس - ليتضاعف عدد كتبها وتتنوع موضوعاتها ، وكان لرفد هذه المكتبة بالعديد من الكتب والمكتبات الخاصة من خلال التبرع بها الى مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) الاثر الكبير لاتساعها ولكي يستفيد اكبر عدد من ابناء المدينة .

المكتبات المهداة الى مكتبة الامام الحسين عليه السلام العامة :

- ١- مكتبة الاستاذ ابراهيم كنان التي وصلت عام ٢٠١٠م .
- ٢- مكتبة الاستاذ عبد الجليل حسن المحمود التي وصلت اليها عام ٢٠١٠م .
- ٣- مكتبة الاستاذ الحاج محمد رضا المطوف التي وصلت عام ٢٠١٠م .
- ٤- مكتبة الاستاذ هاني بندر التي وصلت اليها عام ٢٠١٢م .
- ٥- مكتبة الاستاذ عبد الحسين الخطيب التي وصلت اليها عام ٢٠١٢م .
- ٦- مكتبة الاستاذ عبد علي الشيخ هادي التي وصلت عام ٢٠١٤م .

مكتبات موقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية



مكتبة المرحوم الحاج محمد علي الحاج جاسم الأعسم

حسن السلامي

من المكتبات التي اهديت الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة مكتبة المرحوم الحاج محمد علي الاعسم التي تبرع بها اولاده وهم (المرحوم المهندس عزيز - هندسة مدنية ، والدكتورة باسمه الأعسم - اخصائية نسائية ، والأستاذ المهندس صادق الأعسم - ماجستير هندسة مدنية ، والدكتور باسم الأعسم - معاون عميد كلية طب الأسنان ، والمهندسة آسيا الأعسم - أستاذة في المعهد التقني) وقد وصلت المكتبة من بغداد الى النجف الاشرف لتدخل في رحاب مكتبة الروضة الحيدرية في شهر محرم عام ١٤٢٧ هـ ، وقد احتوت المكتبة على ١٧١ عنواناً في العلوم المختلفة الدينية منها والادبية والعلمية والسياسية وغيرها من مصادر المعرفة.

حياته: ولد عام ١٩٢١م في مدينة النجف الأشرف في عائلة عريقة معروفة بالولاء والعلم، وهو من أحفاد كل من الشيخ محمد علي الأعسم الكبير صاحب الأرجوزة الأعسمية والشيخ عبدالحسين الأعسم الشاعر الحسيني المعروف بقصيدته: (تبكيك عيني لا لأجل مثوبة...).

تخرج من دار المعلمين ببغداد عام ١٩٤٧م ومارس مهنة التدريس ما يزيد على ثلاثين عاماً في النجف (١٩٤٧ - ١٩٥٢) والمسبب (١٩٥٣ - ١٩٦٦) والكاظمية (١٩٦٧ - ١٩٧٨) وتخرج على يده العديد من الأجيال ، وكان رحمه الله محباً للعلم مولعاً به وشهد له بذلك مكتبته الحافلة بأهم المصادر في مختلف الموضوعات، وله من المؤلفات كتاب (الصلاة في القرآن والسنة) مازال مخطوطاً.

وفاته: توفى رحمه الله في ١٥/٩/١٩٩٥م ودفن في المقبرة الأعسمية في مدينة النجف الأشرف.

عقول في الرفوف

هاشم الباججي

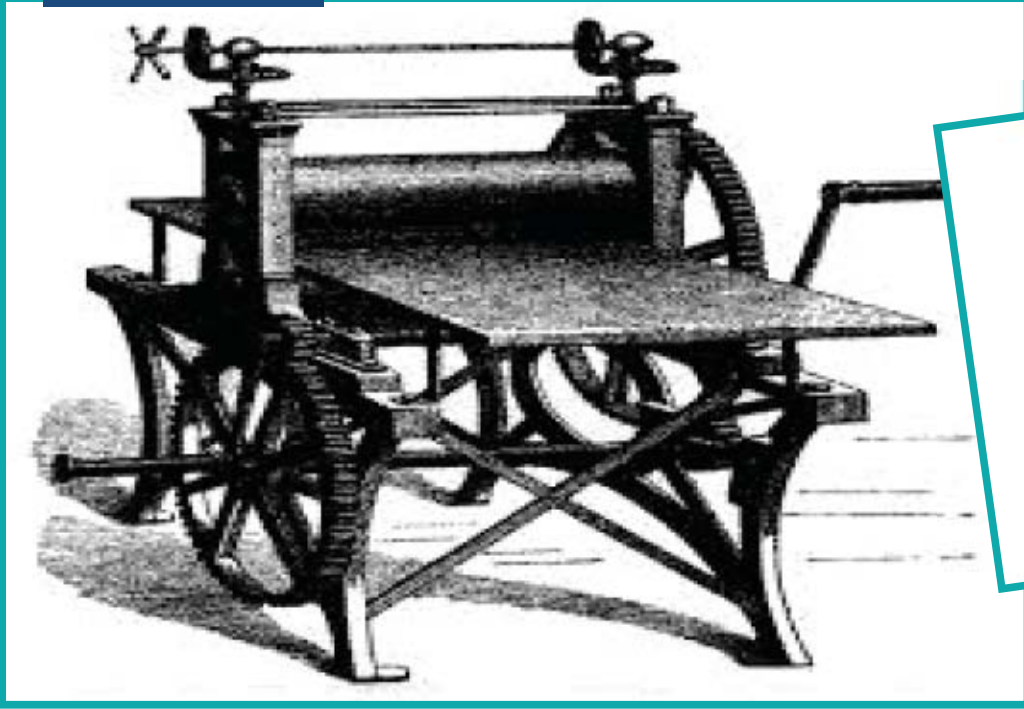
إحدى المقاييس التي يُقاس بها تقدّم المجتمعات هي القراءة، فإنّ الأمة التي تقرّ وتتقدّم الأمم.. وتقود القافلة، لأنّ الثقافة والمعرفة نتاج القراءة، لذا حُثّ عليها في الأديان السماويّة كافة، فجاء قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)، وهي دعوة من الله للقراءة لما لها من أثر في الفرد والمجتمع، وإنّ تخليّ الأمة عن القراءة هو ما أدى بها إلى حالة من التخبط والتناحر وضياع الهوية والانبهار بحضارة الآخرين ...

فالقراءة تصنع الفرد، و تدعم ثقته بنفسه، وتساعد على تنمية حصيلته اللغويّة والفكرية، و تتعدى اهمية القراءة الفرد لتشمل المجتمع بأسره ، ولها دور في ترويض النفس والفكر وتنمية قدرة الفرد على فهم الواقع المحلي والمحيط الخارجي، كما أنّ القراءة تزيد من مستوى الذكاء لدى الفرد وتتمّي اتجاهاته لخدمة المجتمع.

وفي القراءة تطالع عقول ادرجت ضمن رفوف المكتبات لالاف من السنين، وأزهار في بساتين العلم فلا بد للقارئ في قراءته من ان يكون كالنحل بين الزهور تحط على كل زهرة برهة فتتهل من الرحيق، ليغدو الرحيق عسلاً، فيه شفاؤك ورقيك، وشفاء ورقّي من حوئك.

تاريخ المطابع النجفية

احمد مرتضى



كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فتناجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ، بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لاجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشأت في النجف الاشرف

المطبعة الحيدرية

والتي اشتراها الشيخ صادق الكتبي واخوه من الحكومة الانكليزية بعد احتلالها العراق في نهاية العقد الثاني من القرن الماضي ، وقد كانت هذه المطبعة الانكليزية قد جاءت بها القوات البريطانية لطبع مناشيرها والاعلانات الخاصة بها ، وبعد انتهاء حصار النجف واستغنائها عنها تم شراؤها من الحكومة الانكليزية ، وقد طبعت في هذه المطبعة كتباً كثيرة لاسيما الدينية منها ، وظلت هذه المطبعة مستمرة بطباعة مختلف الكتب الادبية والثقافية والعقائدية لسنوات طوال .

وبعد وفاة الشيخ صادق الكتبي ، انتقلت المطبعة الى ورثته وادخلت عليها تعديلات كثيرة وكذلك ابدلت الى مطابع حديثة ، وفي خمسينيات القرن الماضي اصبحت تحت ادارة واشرف الوجيه محمد كاظم الكتبي ، واخيه الوجيه محمد حسين الكتبي ، وكانت هذه المطبعة التي طبعت العديد من النفاثس من المخطوطات وغيرها من الكتب الحوزوية والدينية والادبية والمجلات المختلفة من اكثر المطابع انتاجا ونشرا منذ افتتاحها ، وقد اعادت هذه المطبعة المباركة الكثير من الكتب الخطية واخراجها الى عالم النور واعادة نوادر المطبوعات والتي بذلت من احله جهودا جبارة من اجل خدمة العلم والثقافة والحفاظ التراث الاسلامي من الضياع والتلف من خلال اعادة طبعه ونشره.

المصادر

-موجز تاريخ الطباعة لمحة سريعة في تاريخ ظهور الكتابة والورق والطباعة ، عبد الجبار الرفاعي
-معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، محمد هادي الأميني.

الإعجاب

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

مجر الكتاب والقراءة
واقع ينذر بجيل جاهل

شاعر وقصيدة

الشيخ جواد البلاغي

قصيدة

الجواد (عليه السلام)

محاولة في تعليم الإعراب

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة



ركن الكتاب وهجر القراءة

واقع ينذر بجيل جاهل

هشام أموري ناجي

قال أحد الفلاسفة ان الكتب سعادة الحضارة بدونها يصمت التاريخ ويخرس الأدب ويتوقف العلم ويتجمد الفكر والتأمل، وقيل ان الكتب نوافذ تشرف منها النفس على عالم الخيال فبيت بلا كتب كمخدع بلا نوافذ، لذلك لا يمكن لمجتمع ان يتقدم بمعزل عن الكتاب والقراءة والمطالعة لما لها من أثر في بناء الانسان فكرياً وثقافياً واخلاقياً ...

(مجلة الولاية) نقبت مع مجموعة من الاساتذة الجامعيين والمثقفين في هذه الظاهرة المكتضة بالتداعيات الخطيرة والنتائج المخيفة، ونحن نبحث عن اسباب تدني مستويات الثقافة وأسباب النأي عن القراءة بين شرائح المجتمع وبالخصوص شريحة الطلبة الى درجة تنذر بمستقبل يسوده الجهل والتخلف بسبب الابتعاد عن المطالعة وهجرة الكتاب والمكتبات، فذهبت مجلة الولاية مع المتحدثين عن ماهية المعطيات التي ادت للوصول الى هذا الحال، والادوات الكفيلة التي يجب العمل عليها كي نقرب بها ابناءؤنا واجيالنا القادمة للمطالعة واقتناء الكتاب .



مساهمة في بناء الانسان

بدأنا تحقيقنا في كلية العلوم السياسية / جامعة الكوفة، وفيها أفاد عميدها الدكتور صباح العريض بصدد هذا الموضوع، قائلاً : لا شك ان القراءة تمثل جانباً وركناً أساسياً في مستوى ثقافة كل مجتمع، وغير خفي على الجميع ان مسألة القراءة اصبحت من المسائل الثانوية جداً في حياة المواطن العراقي والعربي وعليه بدأت مستويات الثقافة تنحدر بشكل رهيب يؤسس الى وجود خلل بنيوي في المجتمعات العربية اضافة الى التقارير العالمية التي اشارت هذه الحالة وبدرجة عالية من الخطورة .

وعن دور الطالب المعني الأول بهذه المسألة أشار العريض: ان شريحة الشباب وخاصة اركان هذا المجتمع ونحن بنينا عليه ونعقد عليه الكثير من الآمال كونها فئة ستكون لها دور قائد في مستقبل البلد ولذلك عليهم السير في الاتجاه الصحيح وسد النقص الكبير في البناء الفكري والعقائدي والثقافي الذي نطمح ان يكون شاباً مسلماً مؤمناً عراقياً وطنياً مخلصاً لوطنه.

الاستاذ مرتضى الحلي مدرس تربوي تحدث عن هذا الأمر حين يقول : يَقيِنًا أَنَّ القِرَاءَةَ تُمَثِّلُ لِي شَخْصِيًّا أَشْبَهَ مَا يَكُونُ بِالْوَجِبِ العَقْلِي الإِرْشَادِي، خَاصَّةً، وَقَدْ جَعَلَهَا اللهُ تَعَالَى

مُفْتَتِحَ الوَحْيِ المَبِينِ فِي كَلِمَاتِهِ الأَوَّلَى المُلَقَّاةِ إِلَى نَبِيِّهِ الأَكْرَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ العَلَقِ (اقْرَأْ) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) وقد بين الاستاذ الحلي ان القِرَاءَةَ هِيَ سَبِيلُ الوُجُودِ والحَيَاةِ الَّذِي يَكشِفُ عَنِ المَطْلُوبِ والمَجْهُولِ فِي حَرَكَ الكَسْبِ والتَّعَلُّمِ وَيُوصِلُ إِلَيْهِ. وَإِذَا لَمْ يَقْرَأِ الإِنْسَانُ فَلَنْ يَكُونَ فَاعِلاً وَمُنْتِجاً، لِما لِلقِرَاءَةِ مِنْ تَأثيرِ كَبيرِ فِي مَعْرِفَةِ الوُجُودِ والنَّصُوصِ والأَثارِ والمَعْلُومَاتِ، فالقِرَاءَةُ ايضاً تُكشِفُ دَقَائِقَ الأُمُورِ وَأَغْراضَها، بَلْ وِبالعِلْمِ المُتَوَلِّدِ مِنْها تُصنَعُ الحَيَاةُ الصَّالِحَةُ والمُهَادِفَةُ .

تحديات أمام اجيالنا

ويشير الدكتور فؤاد عبدالله محمد من قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة الى هذا الموضوع من زاوية أخرى، قائلاً : ان القراءة لا يمكن ان يجبر عليها احد ،ومواصله الفكر لا يجبر عليه احد والحصول على المعارف الثقافية لا يمكن ان يجبر عليه احد ،وبالتالي ان هذه قضية ذاتية ترتبط بالدافعية وهذه الدافعية لها مقومات ،وهي عبارة عن حلقات مترابطة تكون السلسلة التي تمهد لتوليد حالة الدافعية على مستوى معين من خلال الفرد للأسرة ومن خلال الاسرة للمجتمع لكي تتحول الى



د. صباح العريض



الاستاذ مرتضى الحلي



د. فؤاد عبد الله



المعريف لتحقيق الثقافة المجتمعية غياب المبادرة بسبب البدائل

كما ان لكل فشل او اندثار لاي ثقافة اسباب تقف وراءها فالقراءة والعزوف عنها لها مسببات ادت الى انحسارها في مجتمعاتنا وقد حصر الدكتور حيدر ناجي معاون الاداري في كلية التربية للبنات اسباب هذه المشكلة بمواقع التواصل الاجتماعي قائلًا: من اسباب عزوف المجتمع عن القراءة هو مواقع التواصل الاجتماعي والتطور الحاصل في التقنيات العلمية والتكنولوجية التي اخذت معظم اوقات الناس في التصفح للمواقع الاليكترونية .

وحول ما موجود في الدول الغربية التي سجلت نسبة القراء فيها مراحل متقدمة 5 بين ناجي قائلًا : اعتقد ان هناك ثقافة مجتمع ونحن في المجتمعات العربية لا توجد لدينا ثقافة قراءة لذلك نحتاج الى تطوير هذه الحالة ، كما لاحظنا في بعض الدول العربية مبادرات مجتمعية عن موضوع القراءة يروج للناس من خلالها على هذه الغاية ،ولذلك نحن يجب ان نضع نواة البداية لتوضح لهم معنى القراءة والفائدة منها ،وعندما يلمس الانسان الفائدة من القراءة سيتطور.

السيد فاروق محسن ابو العبرة عضو لجنة السلامة الفكرية في العتبة العلوية المقدسة قال ان اسباب العزوف عن القراءة تكمن في سببين هما(التكويني والوضعي)، وقد شرح السبب الاول (التكويني) قائلًا: هي التي ترتبط بسرعة الزمن وسرعة الوقت وهذه ما كانت موجودة سابقاً وهذه لها علاقة بالتطور التكنولوجي ك(الاجهزة الحديثة من الحاسبات والانترنت وبقية اجهزة التواصل الاجتماعي) وغيرها وهذا يؤثر على الفكر والتنمية الثقافية، فالأطفال مثلاً لهم القدرة

ثقافة مجتمعية ،بمعنى آخر هناك مقدمات وهناك عمليات وهناك مخرجات اي خلل يصيب هذا الثالوث يؤدي الى اختلال العملية برمتها هذه القضية كونها قضية فكرية بالتأكيد تحتاج الى حل من الاستقرار النفسي الذهني البدني مع توافر الامكانيات الاخرى في الجانب الاقتصادي وفي الجانب الثقافي والجانب الامني حتى تتشكل ارضية خصبة وصلدة تمثل منطلقات للتحويل الكمي والنوعي باتجاه تحقيق ثقافة مجتمعية، وهذه حقيقة في ظل الظروف الراهن .

ويضيف الدكتور فؤاد : نحن نواجه تحديات ليست بالهينة تستهدف وجود الانسان و لذلك كثير من الناس يجنح الآن الى توفير لقمة العيش لسد افواه فاعرة لان الثقافة في اوقات معينة واكتساب المعارف في ظروف استثنائية قد لا تغني من جوع وبالتالي يكون الاتجاه الى البحث عن لقمة الخبز والبحث عن توفير الامن الشخصي ،والامن المجتمعي الذي يفضي الى تحقيق السلم المجتمعي ولذلك كل هذه تشكل مقدمات الى حالة من الاستقرار لتشكل دافعية باتجاه منطلقات تقضي الى الرغبة في الاكتساب المعرفي وتحقيق الثقافة الشخصية من بعدها على صعيد المجتمع الى تحقيق الثقافة المجتمعية وبالتالي تطبع المجتمع بطابع معين تنتقل به الى مصايف مجتمعات اخرى تسير في ركب وسلم الحضارة الانسانية على اساس كم ومستوى ونوع وجودة المعرفة التي يمتلكها فالأسرة مسؤولة والجهات الرسمية بدون تحديد عناوين مسؤولة والشخص ذاته مسؤول وبالتالي هي عبارة عن منظومة ينبغي ان تتحد عناصرها وترتبط بأواصر متينة وصلبة وصلدة تشكل ارضية لتوفير مقومات الاكتساب

إِذَا لَمْ يَقْرَأِ الْإِنْسَانُ
فَلَنْ يَكُونَ فَاعِلًا
وَمُنْتَجًا ،لَمَّا لِلْقِرَاءَةِ
مِنْ تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ
فِي مَعْرِفَةِ الْوُجُودِ
وَالنَّصُوصِ وَالْأَثَارِ
وَالْمَعْلُومَاتِ



د. حيدر ناجي



السيد فاروق ابو العبرة



الاستاذ ولاء الربيعي



الاستاذ عصام الحسناوي

الطلبة وتوفير الكتاب واطاحة للقارئ من خلال فتح المكتبات التي تضم بين جنباتها مختلف الكتب وبمختلف التخصصات والمجالات العلمية والفكرية والفلسفية والثقافية واستقطاع وقت للقراءة من الجدول الاسبوعي في المؤسسات التعليمية لغرض مناقشة كتاب الاسبوع من قبل الطلبة .

واضاف الربيعي : لا بأس من استخدام الية لربط الكتاب الالكتروني بالورقي لغرض تعزيز وحث المجتمع بكل فئاته على ممارسة القراءة كعادة مع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة للعصف الذهني وتحفيز القراءة و جعلها اسلوب حياة .

كما لم يبتعد الاستاذ عصام الحسناوي وهو طالب جامعي وموظف عن رأي الاستاذ ولاء الربيعي فقد اوعز اسباب العزوف الى اسباب منها تتعلق بالحكومات المحلية لدعم المنتديات الفكرية والثقافية والشعرية والمسابقات وعلى مختلف الاصعدة الاجتماعية كما ابدى الحسناوي رايًا قال فيه : يقع على عاتق المؤسسة الدينية الدور الكبير في توجيه جميع مؤسساتها الدينية للبحث على القراءة والثقافة العامة وتوجيه الخطباء على المنابر للتطرق لهذا الموضوع .

واضاف : على الحكومة و خاصة وزارة الثقافة ان تبني مشاريع لدعم الحركة الثقافية وحث المجتمع والشباب خاصة على المطالعة وعلى غرار ما قامت به الحكومة الاماراتية من دعم لبرنامج اقرأ .

كما ختم كلامه بالدور التي تلعبه الفضائيات العراقية في رحد القراءة والثقافة من خلال برامج وتكثيف الاعلانات والدعايات التي تروج للقراءة وتشجع وتدفع بالشباب نحو القراءة.

والقابلية على استخدام تلك الاجهزة اللوحية والهواتف الذكية وسرعة اتقانهم لهذه الحداثة في الوقت الذي يعاني اولياء الامور من اقناع ابنائهم للذهاب الى المدارس لأجل التعليم او قراءة كتب مفيدة اخلاقية وعلمية او قصص.. كل هذا له علاقة بالتكوين وبتصور عقول الاطفال بطريقة ملفتة للنظر.

اما الوضعي هي الأجهزة التي ابتكرها الانسان عندما أوجد التكنولوجيا الحديثة، لم يفكر بالانسان ذاته فالتطور ابعدهم عن التراث الثقافى والادبي والديني وعندما وضع بين ايدهم الاجهزة الحديثة والمتطورة وكان همهم الكسب المادي فهذا التطور قد قرب المسافات وخدم الانسانية من جوانب عدة ولكنه في المقابل قلل الاهمية من جوانب فكرية وثقافية ودينية وروحية.

الى من يهمه الامر ... لا بد من حلول

وبما ان لكل المشاكل أخطاءً على مر الزمان يتم حلها عن طريقة وضع الدراسات والحلول لكل المعرفلات التي تواجه المجتمع بغية التوصل الى مجتمع مثالي كما كان يعرف العراق سابقاً من الدول التي تصقل المفكرين والشعراء والادباء وغيرهم ... وعلى هذا الاساس فقد وضع استاذ ولاء الربيعي استاذ الاعلام في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) عدة نقاط للارتقاء بواقع الثقافة التي باتت تتجه نحو طرق الجهل والتخلف قائلاً: تأتي الحلول بالمقام الاول بيد الدولة التي تعمل وفق استراتيجية شاملة لغرس حب التعلم والمعرفة وحب الاطلاع من خلال القراءة وعن القراءة وعن جهود المؤسسات التعليمية والاكاديمية وتبتدئ من الاطفال وصولاً للشباب وكافة فئات المجتمع، تحديث المناهج التعليمية وانظمتها لتعزيز مهارات القراءة لدى

لا بأس من استخدام الية لربط الكتاب الالكتروني لغرض تعزيز وحث المجتمع بكل فئاته على ممارسة القراءة كعادة مع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي

محاولة في تعليم الإعراب

د. عصام كاظم الغالبي

أستاذ النحو والصرف في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة

وهذا التغيير ليس عبثاً بل لتغيير في الوظيفة.
٩- الإعراب التفصيلي للفعل أو الاسم يجب أن نحدّد فيه نوع الكلمة ثم موقعها الإعرابي ثم الحالة الإعرابية ثم علامة الإعراب .

١٠- يجب التدريب على هذه الطريقة لتساعد الطالب على فهم الكلام وتمييز المعنى ثم تقسيمه على أجزاء ثم إعراب كل جزء .

فإذا أردنا أن نعرّب كلمات معينة من الجمل وجب أن نضع في نصب أعيننا قبل البدء بالإعراب السؤال الآتي :

هل الكلمة المراد إعرابها اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ ؟ فإن كانت اسماً نسأل السؤال الآتي : هل الاسمُ معربٌ أو مبنيٌ ؟ فإن كان معرباً نسأل هل هو مرفوعٌ أو منصوبٌ أو مجرورٌ؟ فإن كان مرفوعاً فهو إمّا فاعلٌ وإمّا نائبُ فاعلٍ وإمّا مبتدأٌ وإمّا خبرٌ وإمّا اسمٌ (كان) أو خبرٌ (إن) وإمّا تابعٌ لهذه الستّة .

أمّا إذا كان الاسمُ المعربُ منصوباً فهو إمّا اسمٌ (إن) وإمّا خبرٌ (كان) وإمّا أحدُ المفاعيل الخمسة وإمّا حالٌ وإمّا تمييزٌ **وإمّا** مستثنى وإمّا تابعٌ إلى ما ذُكرَ وإمّا منادى في بعض حالاته وتكون علامة النصب إمّا الفتحة وإمّا الألف وإمّا الياء وإمّا (الكسرة في جمع المؤنث السالم) .

أمّا إذا كان الاسمُ مجروراً فهو إمّا مجرورٌ بحرف جرٍّ وإمّا مجرورٌ بالإضافة (مضافٌ إليه) وإمّا تابعٌ لهذين الاثنين، وعلامة الجرّ الكسرة أو الياء أو (الفتحة في الممنوع من الصّرف) .

أمّا إذا كان الاسمُ مبنياً كـ (الأسماء الموصولة - أسماء الإشارة - أسماء الشرط - أسماء الاستفهام - أسماء الأفعال - الضمائر - العدد المركب (١١-١٩) ماعداً (١٢) - وبعض الظروف كـ(أمس ، الآن والمنادى إذا كان نكرة مقصودة) ، فيكون إعرابُ هذه الأسماء بحسب الموضع الإعرابي وعلى وفق التوضيح الآتي :

الإعراب هو الإبانة عن المعنى، وقبل البدء بالإعراب لا بدّ من اتباع الخطوات الآتية :

١- قراءة النصّ قراءة متأنّية صحيحة مرّة ومرتين وثلاثاً، والغاية من قراءة النصّ فهم المعنى أي محاولة الإجابة عن السؤال الآتي(ماذا يريد أن يقول منشئ النص؟) أو ما معنى الكلام الدقيق ؟ .

٢- بعد فهم المعنى نحاول أن نقسّم الكلام إلى جمل، وهذا التقسيم مبني على المعنى الذي فهمناه .

٣- بعد تقسيم الكلام إلى جمل نحلّل كلّ جملة، فالجمل في العربية إما خبرية وإما إنشائية، والإنشائية لها أنماط معيّنة ندرسها ضمن الأساليب، أما الجمل الخبرية فتتقسم على نوعين رئيسين : الجملة الاسمية والجملة الفعلية .

٤- الجملة الاسمية ركنها (المبتدأ والخبر) والجملة الفعلية ركنها (الفعل والفاعل) .

٥- فإذا قسّم الطالب الكلام على جمل ينظر في كلّ جملة ليحدّد نوعها، فإذا كان الكلام متعلقاً باسم معين فهذا سيكون محور الحديث، وهو المبتدأ الذي نريد أن نخبر عنه، وعند تحديد المبتدأ ننظر في الجزء المتبقي من الجملة وهو الخبر، فإذا كان اسماً مفرداً فهو خبر مفرد، وإذا كان شبه جملة فهو خبر شبه جملة أو يكون فعلاً فمعنى ذلك أنه خبر جملة فعلية وقد يكون جملة اسمية مكوّنة من ركنين مبتدأً ثانٍ وخبر .

٦- أما الجملة الفعلية فركناها الفعل والفاعل، فكلّ فعل يجب تحديد الفاعل الذي قام به .

٧- أما الأسماء المنصوبة فهي متمّمات تأتي بعد أركان الجملة، وهي على أنواع : إما مفاعيل ترد غالباً مع الجملة الفعلية مثل المفعول به والمفعول المطلق وغيرهما وإما أسماء منصوبة تأتي مع الجملة الفعلية والأسمية مثل الحال .

٨- قد تتغيّر الحالة الإعرابية لأركان الجملة الاسمية عند دخول النواسخ عليها وهي (كان وأخواتها) أو (إن وأخواتها)



اسمٌ نوعُهُ مبنيٌّ على حركة البناءِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ
أو جرِّ الموقعِ الإعرابيِّ
أمثلة: هؤلاءِ معلمون ، أكرمنا ، مررت بالذي نجح
❖ هؤلاءِ : اسمُ إشارةٍ مبنيٍّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ .
❖ أكرمنا: أكرم : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله
بتاءِ الفاعلِ
❖ التاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .
❖ نا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ
به .
❖ الذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرِّ بحرفِ
الجرِّ .

أما إذا كانت الكلمةُ فعلاً فننظرُ في نوعِ الفعلِ أهوَ ماضٍ
أو مضارعٌ أو أمرٌ؟ ثُمَّ ننظرُ فيه أهوَ مبنيٌّ أمَّ معربٌ؟
فإنَّ كانَ مضارعاً معرباً فهوَ إمَّا مرفوعٌ وإمَّا منصوبٌ وإمَّا
مجزومٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ (ظاهرةٌ أو مقدَّرةٌ) أو ثبوتُ
النونِ، وعلامةُ نصبه الفتحُ (ظاهرةٌ أو مقدَّرةٌ) أو حذفُ
النونِ، وعلامةُ جزمه السَّكُونُ أو حذفُ النونِ أو حذفُ حرفِ
العلةِ.

أمثلة: أنت تدرس بجد ، أنتم تدرسون بجد ، أنتم لم تدرسو
بجد ، ولن تهملوا واجباتكم ، أنت لم تسع إلى الخير .
❖ تدرس: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظاهرة
على آخره .

❖ تدرسون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ثبوت النونِ لأنه
من الأفعالِ الخمسة .

❖ لم تدرسو: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذف النونِ
لأنه من الأفعالِ الخمسة .

❖ لن تهملوا : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه حذف النونِ
لأنه من الأفعالِ الخمسة .

❖ لم تسع : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذف حرفِ
العلةِ لأنه معتلٌ الآخر .

أما إذا كانَ مضارعاً مبنيّاً فهوَ مبنيٌّ على السَّكُونِ إذا
اتَّصلَ بنونِ النسوةِ (ن) ، ويكونُ مبنيّاً على الفتحِ إذا اتَّصلَ
بإحدى نونَيِ التوكيدِ (نُّ - نَ) .

أمثلة : (والوالدات يُرضعن أولادهن حولين كاملين) ، لا
تكوننَّ سبعا ضاريا ، لا تكوننَّ سبعا ضاريا .

❖ يُرضعن: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنونِ
النسوةِ .

❖ تكوننَّ ، تكوننَّ : فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله
بنونِ التوكيدِ ، ونونِ التوكيدِ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ .

أما إذا كانَ الفعلُ ماضياً فهوَ مبنيٌّ دائماً ويكونُ مبنيّاً على
(الفتحِ أو السَّكُونِ أو الضَّمِّ) بحسبِ ما يتصلُ به .

أمثلة : نجح فلان ، نجحت فلانة ، الطالبان نجحوا ، الطلابُ
نجحوا ، الطالبات نجحن ، نجحت في دراستي .

❖ نجح : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ .

❖ نجحت : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بتاءِ التأنيثِ
الساقنة ، وتاءِ التأنيثِ حرفٌ مبنيٌّ على السكونِ لا محلَّ

له من الإعراب .

❖ نجحنا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بألفِ الاثنينِ ،
وألفِ الاثنينِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ
فاعلٌ .

❖ نجحوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ لاتصاله بواو الجماعةِ
، وواو الجماعةِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ
رفعٍ فاعلٌ .

❖ نجحن : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنونِ
النسوةِ ، ونونِ النسوةِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ
رفعٍ فاعلٌ .

❖ نجحت : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاءِ الفاعلِ
، والتاءِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .
وأما إذا كانَ الفعلُ أمراً فهوَ مبنيٌّ دائماً ويكونُ مبنيّاً
على(السَّكُونِ أو حذفِ النونِ أو حذفِ حرفِ العلةِ أو الفتحِ) .
أمثلة: اكتبْ درسك ، اكتبنْ دروسكن ، اكتبوا دروسكم ،
اكتبنْ درسك ، ادعُ إلي فعل الخير .

❖ اكتبنْ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكونِ .

❖ اكتبنْ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنونِ النسوةِ ،
ونونِ النسوةِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .

❖ اكتبوا: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ النونِ لأنَّ مضارعهُ
من الأفعالِ الخمسةِ ، وواو الجماعةِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على
السكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .

❖ اكتبنْ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التوكيدِ
الثقيلةِ ، ونونِ التوكيدِ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ .

❖ ادعُ، اسعُ، ارم: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلةِ .

أما إذا كانت الكلمةُ حرفاً فتعربُ بتحديدِ نوعِ الحرفِ
ومعناه وعلامةُ بنائه ثُمَّ يُحتمُ الإعرابُ بجملتهِ : (لا محلَّ له
من الإعرابِ) .

❖ في: حرفٌ جرٌّ يفيدُ الظرفيَّةَ مبنيٌّ على السَّكُونِ لا محلَّ
لَهُ من الإعرابِ .

❖ لم : حرفٌ جزمٌ ونفيٌ وقلبٌ مبنيٌّ على السكونِ لا محلَّ لَهُ
من الإعرابِ .

❖ إنَّ : حرفٌ مشبِّهٌ بالفعل يفيدُ التوكيدِ مبنيٌّ على الفتحِ لا
محلَّ لَهُ من الإعرابِ .

الشيخ جواد البلاغي

حيدر شمران

يعد الشاعر جواد البلاغي من شعراء النجف الأشرف المبدعين الذين تميزوا بغزارة شاعريتهم في إيصال المعلومة العلمية والعقائدية وسبكها في إطار فني واستحسانها من قبل المتلقي كما تميز بعطاءه الثر للمكتبة الإسلامية من خلال شعره وادبه وحسن أسلوبه ونتاجه العلمي الوفير.

نسبه ونشأته:

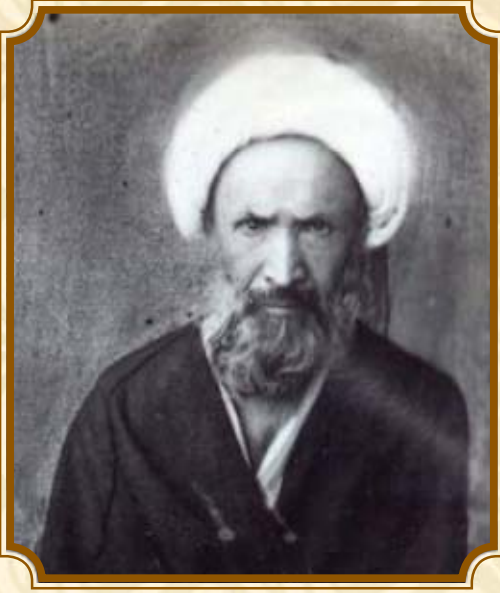
هو الشيخ جواد بن حسن بن طالب بن عباس بن ابراهيم بن محمد البلاغي الربيعي النجفي .. ولد شاعرنا في النجف الأشرف عام ١٢٨٢هـ ونشأ بها وقد تتلمذ على أيدي علماء عصره الكبار أمثال الشيخ آغا رضا الهمداني والشيخ محمد طه نجف والشيخ ملا كاظم الخراساني ثم هاجر إلى سامراء في أيام الميرزا محمد تقي الشيرازي وأتم أعوامه العشرة هناك في صحبته قبل أن ينتقل إلى الكاظمية ليمكث فيها سنتين بين أوساط حوزتها العلمية ثم قفل راجعاً إلى مدينته النجف الأشرف حيث استقر بها وأخذ يزاول عمله في البحث والدرس والتأليف.

أقوال معاصريه فيه:

لقد لاقى الشيخ البلاغي إعجاباً منقطع النظير بين أوساط معاصريه من العلماء والادباء والكتاب والباحثين فقد ذكره صاحب الحصون في مجلده التاسع صفحة ١٨٦ حيث قال: فاضل معاصر مجد في تحصيل العلوم وأديب شاعر مصنف وهو من بيت كلهم علماء اتقياء وهو اليوم نزيل سامراء وله شعر حسن الانسجام.

أما النقدي فقد ذكره في الروض النظير صفحة ٣٠٤ حيث قال: عالم علم مهذب.. وفاضل كامل مذرب.. وأباؤه كلهم من أهل العلم اشتغل في طلب العلم وهاجر إلى سامراء عام ١٣٢٦هـ، وصنف فيها كتاب داعي السلام وداعي النصراري وكتاب الرد على جرجيس سائل وهاشم العربي ولم يتما للان وله في الأدب اليد غير القصيرة وشعره جيد حسن.

أما السيد الأمين فقد قال عنه في الأعيان ج١٧ ص٦٨: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً حسن العشرة سخي النفس صرف عمره في طلب العلم وفي التأليف والتصنيف وله عدة مؤلفات في الردود.. صاحبناه في النجف الأشرف أيام إقامتنا فيها ورغب في صحبة العاملين فصاحبناه وخالطناه حضراً وسفراً عدة سنين إلى وقت هجرتنا من النجف الأشرف فلم نر منه إلا كل خلق حسن وتقوى وعبادة وكل صفة تحمد ووجرت بيننا وبينه بعد خروجنا من النجف الأشرف



مراسلات ومحاورات شعرية ومكاتبات في مسائل علمية وكان شريكنا في الدرس عند مشايخنا في النجف الأشرف.

آثاره العلمية:

لقد كتب شاعرنا الشيخ البلاغي الكثير من المؤلفات في مختلف الجوانب العلمية والأدبية والفقهية وغيرها وقد تناول في أغلب مؤلفاته مشاكل ومعضلات العصر التي تتعلق بالعقائد ودافع بقلمه النير عن الدين الإسلامي مقابل الأديان الأخرى كالديانة المسيحية بحجج عالية المفاهيم مدعومة بالأدلة البينة والمنتينة ولا سيما في كتابه (الرحلة المدرسية) الذي لاقى رواجاً كثيراً بين الأوساط الثقافية المختلفة.

ومن مؤلفاته الأخرى: الهدى إلى دين المصطفى في جزئين - التوحيد والتثليث - إبطال فتوى الوهابيين بهدم قبور البقيع في الحرمين - البلاغ المبين في الإلهيات - آلاء الرحمن في تفسير القرآن - وغيرها من المؤلفات الأخرى.

آثاره الشعرية:

لقد تميز الشيخ البلاغي بشعره الرصين الذي وظفه في خدمة العقيدة الإسلامية بأسلوب أدبي سبيك وبمظهر فني متين يستدوقه السامع ويستحسنه المتلقي ..

يصفه الشيخ الخاقاني في مجلده الثاني صفحة ٤٤٢ حيث يقول: «المتروجم له مع كونه من زعماء الدين إلا أنه وجد أن الشعر من العناصر التي توصل كثيراً من الحقائق إلى راودها كما أنه رآه أجمل وعاء يحتفظ بالخواطر العلمية ضمن إطار فني وهو بهذا الرأي وغيره أندفع يمارس النظم منذ الصبا واستمر فيه إلى آخر حياته حيث صار يودعه كثيراً من آرائه في العدل والتوحيد وما إلى ذلك من أسس الدين الإسلامي وفلسفته وكان لانشغاله لم يعتن بمنظومه فقد ذهب في أوراق له ذهب خلال أسفاره وتقلباته ولم يبق منها إلا ما عثرنا عليه عن طريق المجاميع والروايات وما سجله صاحب الأعيان».

وفاته:

توفي الشيخ جواد البلاغي في النجف الاشرف بمرض ذات الجنب وذلك في ليلة الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٥٢هـ ودفن في الصحن الحيدري الشريف في احدى غرفه من الجهة الجنوبية وقد رثاه الكثير من الشعراء الكبار امثال خاله العلامة السيد رضا الهندي والشيخ العالم محمد رضا المظفر والشيخ محمد علي اليعقوبي كما ابته العديد من علماء عصره البارزين.

هو القائم المهدي..

وله قصيدة طويلة في مدح الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه اخترنا منها هذه الابيات:

أطعت الهوى فيهم وعاصاني الصبرُ
فها أنا ما لي فيه نهي ولا أمرُ
أنست بهم سهل القفار ووعرها
فما راعني منهن سهل ولا وعر
وفي خبر الثقليين هادي إلى الذي
تنازع فيه الناس والتبس الأمر
إذا قال خير الرسل لن يتفرقا
فكيف إذن يخلو من العترة العصر
وغاب بأمر الله للأجل الذي
يراه له في علمه وله الأمر
وأوعده أن يحيي الدين سيفه
وفيه لدين المصطفى يدرك الوتر
ويخدمه الأملاك جنداً وأنه
يشد له بالروح في ملكه أزر
وإن جميع الأرض ترجع ملكه
ويملاها قسطاً ويرتفع المكر
فأيقن أن الوعد حق وأنه
إلى وقت عيسى يستطيل له العمر
فسلم تفويضاً إلى الله صابراً
وعن أمره منه النهوض أو الصبر
ولم يك من خوف الأداة اختفاؤه
ولكن بأمر الله خير له الستر
أكل اختفاءً خلت من خيفة الأذى
فرب اختفاءً فيه يستنزل النصر
وكل فرارٍ خلت جنباً فربما
يفر أخو بأسٍ ليملكه الكرُّ
فكم قد تمادت للنبيين غيبة
على موعدٍ فيها إلى ربهم فروا
أيعجز رب الخلق عن نصر حزبه
على غيرهم؟! كلا، فهذا هو الكفر
فمذ قادننا هذا الدليل بما قضى
به العقل والنقل اليقينان والذكر
إلى عصمة الهادين آل محمدٍ
وأنهم في عصرهم لهم الأمر
وقد جاء في الآثار عن كل واحدٍ
أحاديث يعيى من تواترها الحصر
تعرفنا ابن العسكري وأنه
هو القائم المهدي والواتر الوتر
تبعنا هدى الهادي فأبلغنا المدى
بنور الهدى والحمد لله والشكر

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

د. خليل المشايخي

كثيراً ما نقرا ونسمع هذا القول:
اعتقد العراقيون بحقيقة هذا الامر،
وهذا بعيد عن الصواب، لأن الفعل
اعتقد بتعدى بنفسه، فكان عليه ان
يقول: اعتقد العراقيون حقيقة هذا
الامر

ومثل ذلك قولهم: (زيد عالة على ابيه)
هذا الكلام بعيد عن الصواب والسبب
في ذلك أن كلمة (عالة) جمع تكسير
مفرد عائل.. وزيد مفرد ولا يجوز
الاخبار عنه بالجمع

فالصواب القول: (زيد عائل على ابيه)
والأصوب القول: (زيد عبء على ابيه)
ويجوز القول: الفاشلون عالة على
الجميع

ومثل ذلك يقولون: (هذا الانسان
معلول) اي فيه علة والصواب ان نقول:
هذا الانسان عليل.

ومثل ذلك يكتبون او يقولون:
(لا أعلم عما تتحدث) فهذا بعيد
عن الصواب لأن (ما) اذا اثبت ألفها
بعد حرف الجر فتعني (اسم موصول
بمعنى الذي) واذا حذف ألفها فهي
اسم الاستفهام (ما) التي تحذف ألفها
اذا جاءت بعد حرف الجر، فالصواب
القول او الكتابة: لا اعلم عمّ تتحدث
كقوله تعالى: (عم يتساءلون)

ومثل ذلك قولهم البعيد عن الصواب:
كم عمرك

والصواب ان نقول كم بلغت من العمر.
ومثل ذلك قولهم البعيد عن الصواب:
(عانى الرجل من الفقر)

وسبب عدم صوابه لأن الفعل (عانى)
فعل متعد بنفسه

والصواب القول: عانى الرجل الفقر

الجواد

عليه السلام

شعر : ابراهيم الكعبي

جار الزمان فما عندي اخلاءُ
امنته في اثكالي حين يفردني
هو الجواد الذي يوفي العطاء لمن
قد زرته فرأيت الله كيف يُرى
خاف الإله صغيراً ثم في كبر
وقائل ما احتياجُ الدين في احد
فقلت دع عنك ان الله شرفه
عيسى ويحيى بأي الذكر قد حكما
تري أحمد كهلا في نبوته
نعم وان رسول الله عثرته
لذا فحكّم صغير السن بينهم
وليس يحيى بعلم كالجواد كما
فابن هذا لذا في العلم متبع
وما أرى حجة في شبهةٍ ظهرت
هذا الجواد الذي بغداد تعرفه
أسخى الوري راحة أعلامهم ادبا
يكفي السّماع به عن ان تقابله
فإينما كان مهموماً بحاجته
وإن يكن قيل قد مات الجواد فقل
باب الحوائج حقا لو قضى لمضى
سل كم قضى حاجة في القبر مضطجعا
وكم حبي معوزاً ينأى بحاجته
لو يعلم الناس كل الناس قدرته
لكن عيون عمت عن نور طلغته
وليس يشفى الذي تعمى بصيرته
وقيل من قبل ما تاب العيون عمى
ولا يطيقون ذا حتى الأشداءُ
بحصن مولى غدت تحويه زوراء
أقوى به من خطوب الدهر ابداءُ
المتقون له آل واسماء
من خشية الله في الاسحار بكاءُ
يؤمُّ وهو بعمر الورد عداء
كما تكلم بالأقماط ابناءُ
كما الجواد بوحي الله قد ناءوا
من عاصروه بما قد جاء هل جاءوا
الله طهرهم والطهر اعلاء
كحكّم آباءه بالعلم معطاء
لا كالهدى زكريا فيه سيماءُ
كما ابوه لطفه الطهر قفاءُ
يبقى يرددها في الناس عواءُ
بحر من الجود لم ينقصه اعطاءُ
انما هم نسبا ما فيه عوراء
لكي يمدك منه الخير ايفاء
وافته منه اذا حيتهُ نعماء
ما مات علمُ فأهل العلم احياءُ
عنه الوري وله في القبر ما جاءوا
يرى ويسمع لم تحجبهُ غبراء
وكم شفى من بثقل الداء قد ناءوا
لم يضرب الناس لاهمُ ولا داءُ
فليس ينفع اعمى القلب ابراءُ
لكن بث في يشافي الذي في عينه ماء
لكن قلوب صدور البعض عمياءُ

بإعصارها وقوتها بإيمانها

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

ضوابط الزينة للمرأة وفق معيار الشريعة الاسلامية

طفلي لا يشرب الدواء

طرق العناية بالفتاة

الالعاب الالكترونية
واثرها على سلوك الطفل

مرض التوحد

صحتك اولاً

ضوابط الزينة للمرأة وفق معيار الشريعة الإسلامية

بِرَأْسِهَا وَقَوْلِهَا

ابتهاج عباس

الزينة المتناسقة مع الفطرة، ومع التكوين العام للمرأة أمر لا يمنعه الإسلام، بل يحث عليه ويرغب فيه وإباح لها من الزينة ما لم يبيح للرجل كالحرير، والذهب، وذلك لتلبية نداء الأنوثة لديها، ولكن مع اهتمام المرأة بالزينة فإنه لم يتركها بدون وضع القيود والضوابط، التي تحقق أنوثتها وتحفظها من شرور لها الخطر ومزالق الطريق، كون المرأة المسلمة مطالبة بأن تكون زينتها لشريك حياتها وهو الزوج- فعليها أن تظهر أمامه بالمظهر اللائق في حسن اللبس، وطيب الرائحة، وحسن العشرة؛ لأن ذلك سبب لجلب المودة بين الزوجين ودوام المحبة والوئام.

وفي وقتنا الحاضر لم تعد كثير من نساتنا متقييدات بتعاليم الإسلام في موضوع الزينة وأصبح الكثير منهن يلهثن وراء كل ما هو جديد وسريع التأثير بتلك الدعايات الخبيثة والشعارات البراقة التي توهم أنها في صالح المرأة، وأنها تدافع عن المرأة وأنها تسعى إلى تحرير المرأة والقضاء على عفتها وهتك حرمتها والتشجيع على الملابس والزينة البراقة والمثيرة بحيث تكون ملاحظتها عمياء للمبتكرات المستحدثة



الحصبة

سهى سلمان

ان الحصبة من الأمراض التي تسببها الفيروسات ويكون سريع الانتشار وبخاصة في الشتاء والربيع. طرق انتقال المرض:-

ينتقل مرض الحصبة إما بصورة مباشرة وإما بصورة غير مباشرة فالمباشرة تكون عن طريق الرذاذ المتطاير من الفم أو الأنف غير المباشرة عن طريق التقبيل واستعمال المناديل والأدوات الملوثة.

ويعد الطفل المصاب مصدراً من مصادر انتقال المرض وبخاصة في الأيام الأربعة التي تكون بعد اختفاء الطفح الجلدي.

أعراض المرض:

يبدأ الشخص بالزكام والعطاس وترتفع حرارته وتصاب أجهانه بالاحمرار ويحدث عنده سعال جاف

ويبدأ بفقدان الشهية، وبعد يومين أو ثلاثة أيام تظهر على جدران باطن الفم وبالأخص قرب الأسنان بقع بيض بحجم رأس الدبوس وتكون محاطة بهالة حمراء تعرف ببقع كوبلك وبعد ظهور تلك البقع بيومين الى ثلاثة أيام يظهر الطفح الجلدي في الوجه وخلف الأذن وفي الرقبة والصدر ثم باقي أطراف الجسم حتى يصل الى القدم.



(الموضة) وصيحات التجميل والزينة المصطنعة وما إلى ذلك مما صاغوه في قالب التطور والتقدم ومسايرة ركب الحضارة

فيجب على نساتنا المؤمنات ان ينتبهن الى كل هذه الامور ولا بد لهن من قدوة عليهن وأن يقتدين بمولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام وان ينتبهن الى الثقافة الحديثة والعولمة التي تضع لنا قدوات صنعوها بأيديهم للعبث في افكار المرأة المسلمة ومنها على صعيد ملكات الجمال وعارضات الازياء وغيرها لذلك حصل اختلال عند نساءنا، ونرى اليوم ان الهوية هي هوية اسلامية ولكن انتماء نساتنا الآن هو انتماء لغير الاسلام.

فما احوجنا اليوم لهذا النموذج الرائع الذي تمثله الزهراء عليها السلام للمرأة المسلمة وهو الذي تحتاجه نساءنا وبناتنا وزوجاتنا وأخواتنا وأمهاتنا.

اليوم ونحن نعيش في عصر يفتقد للكثير من المفاهيم والقيم الأخلاقية والإنسانية ومختلف تماما عن العصر الذي عاشته الزهراء عليها السلام، لا بد لنا من استحضار تلك السلوكيات والعمل وفقا لها كي نوجد مجتمعا فاضلا ناجحا يواكب التقدم والتحضر وفي نفس الوقت يحافظ على العفة والشرف.

طفلي لا يشرب الدواء

الآء علي

عادة ما تواجه الام صعوبة بالغة عند إعطاء أطفالها جرعة الدواء، إذ غالبا ما يغلق الطفل فمه ويضغط شفتاه على بعضهما البعض كي لا يدخل الدواء إلى فمه، بل ويصل الأمر مع كثير من الأطفال إلى الصراخ، الأمر الذي يُثير بالطبع غضب الامهات ويُفقدن أعصابهن في بعض الأحيان. وبما أن مدى قبول الأطفال لتناول الأدوية يتحدد في الأساس بناءً على السلوك، الذي تتبعه الامهات مع أطفالها عند إعطائهم إياها، وعليه هناك عدة خطوات الواجب إتباعها عند اعطاء العلاج

اولا: التحلي بالصبر وتخصيص وقت كاف عند إعطاء الطفل الدواء.

ثانيا: ينبغي عليهم إطلاع طفلهم على عدم وجود بدائل لهذه الادوية من أجل الشفاء والعودة مجدداً للحياة الطبيعية كاللعب واللهو.

ثالثا: لفت انتباه الطفل لأمر أخرى اثناء تناول العلاج كأن يكون التلفزيون مثلا.

رابعا: إذا كان يتعين على الطفل تناول الدواء بصفة منتظمة، فننصح بضرورة ربط موعد الدواء بأحدى الطقوس المسلية، كأن يقرؤوا له قصة مثلا بعد كل



جرعة.

خامسا: يمكنك طلب مساعدة شخص آخر ان وجد.

سادسا: اذا لم يتقبل الطفل العلاج بشكله الحالي، يمكن تغير العلاج نفسه بشكل آخر كأن يكون شراب بدك حبوب المضغ او العكس او بطعم آخر ان وجد

سابعا: السماح للطفل بالمشاركة بأخذ العلاج وبالشكل الذي يناسب عمره.

ثامنا: يمكن اخذ العلاج مع ملعقة من الشوكولا للخلاص من الطعم غير المرغوب فيه للعلاج.

طرق العناية بالفتاة

م.م زينب القصير



قد لا يدرك بعض الآباء قدر المهمة العظيمة التي يقومون بها عند تربية بناتهم، وقدر الرسالة السامية التي يحفظون بها القيم والأخلاق في المجتمع المسلم فضلاً عن الأجر والثواب المرجوين منها لأنها تعد قربي إلى الله سبحانه فنلاحظ ان الآباء يولون عناية كبيرة وبخاصة إذا تيقنا بالعاقبة السيئة على الفرد والمجتمع إن أهمل في تلك التربية ولكن بعض الناس قد يستسهل امر التربية عموماً للبنين والبنات على حد سواء ويقلل من شأنها وبما أن البيت هو المؤسسة التربوية الأولى، فإن المرأة هي عماده، زوجة وأماً، والفتاة الصغيرة اليوم هي صناعة الرجال ومربية الأجيال غداً، لذلك يتأكد الاهتمام بتربية البنات ففي تربية الفتاة قد نجد الكثير من الآباء والأمهات يقعون في التطرف إما تساهلاً أو تشدداً، وكلا طريفي الأمور ذميمة فتربية الفتاة الصحيحة لا بد من أن تعتمد على امور عدة واهمها :

أولاً: أن تقوم تربية الفتاة على منهج العترة الطاهرة القويم بعيداً عن الانصياع للمناهج الدخيلة شرقية كانت أم غربية التي تستهدف الفتاة المسلمة بشكل كبير وتحاول أن تجعلها تسلك من تعاليم دينها وإن كانت لا تزال تحمله كديانة رسمية.

ثانياً: مراعاة الوالدين تماماً لدورهما كقدوة حسنة للفتاة تأخذ عنهما كل شيء من الأقوال والأفعال والمعتقدات، إلى طريقة تطبيق القيم الخلقية والإيمانية أثناء التعامل مع الناس

ثالثاً: ربط الفتاة بالصحة الصالحة منذ طفولتها من خلال استغلال روابط القرابة والجيرة والصدقات الأسرية، فحاجة الفتاة إلى الصداقة من الحاجات الماسة، وعلى الوالدين أن يوقما بدورهما في تهيئة الصحة الصالحة للفتاة مبكراً

رابعاً: إعطاء البنت حرية زائدة، تؤدي الى الكثير من حالات انحراف البنات فهي سبب رئيس في التساهل الأسري في الضبط والرقابة على الفتاة من حيث مواعيد الخروج من المنزل والرجوع إليه والتدقيق في ذلك، وكذلك عدم ملاحظة نوعية الصحبة التي ترافق الفتاة، تحت مسمى (الحرية والثقة)، فلا يتم سؤالها عن أماكن ذهابها وإيائها أو إشعارها بالمسئولية عن تلك الحرية الممنوحة لها..

خامساً: التساهل في أمر ملابس الفتاة

للأم من أن تتفقد بناتها معها، فهي وسائل قد غزت كل البيوت والاحترار عنها من أصعب ما يكون إلا على من يسره الله عليه أذ ان وسائل الاعلام شأنها شأن الجليس إما أنها جليس صالح أو جليس سوء، فإن كانت داعية إلى الخير والمعروف لا تطرد معها الملائكة بل تقبل إليها وتحفها.

ج - كما ينصح بتخفيف العتاب على الصغار.. فللأطفال قدرات عقلية أقل بلا شك من الكبار فتراعي إذن قدراتهم العقلية ولا يؤاخذون بكل شيء يصدر منهم، بل إن أخذتهم؛ فأخذهم ببعض أفعالهم وتجاوز لهم عن البعض الآخر.

د- فضلاً عن ذلك ليست الأم بمعصومة.. فقد تخطئ في تصرفاتها مع أبنائها، وقد تشدد والأمر لا يحتاج إلى شدة، بل يحتاج إلى رفق، وقد تشتم وتسب، والأمر يحتاج إلى شكر وثناء فهنا يجب على الام أن تطيب الخواطر وتعتذر عما كان منك بأسلوب يحفظ لها مقامها كأم.

هـ- استشاره الأبناء فيما يفهمونه من أمور قد تفهم البنت أو الولد في بعض الأحيان من الأمور ما لا يفهمه أبوه أو أمه، فعلى الوالدين أن يستشيرا الولد أو البنت فيما يفهمانه وفيما يتقنانه ولا يُجهلان، ولا يخسان حقوقهما، وعلى الولد و البنت أن يقدمتا رأيهما في ثوب من الأدب وقميص من الوقار.

وزينتها خارج المنزل، وأحياناً أمام المحارم أيضاً، ومن ذلك، عدم تعويدها على الحجاب في سن مبكرة حباً واعتزازاً وافتخاراً، لا قسراً وإجباراً..

وهناك بعض النصائح والتوجيهات التي تتم من خلالها العناية بتربية الفتاة:

أ- تدريب البنت على الطاعة (طاعة الله ورسوله صلى الله عليه واله سلم) منذ الصغر فينبغي ان تدرّب البنت وتعود على الطاعات وأعمال البر واتقاء المنكرات منذ الصغر، فكان الرسول الاعظم محمد صل الله عليه واله يهتم بتدريب الصغار على الطاعات من الصغر فقال «مرّوا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر» ب- وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فخطرنا في كثير من البلدان عظيم، وضررها جسيم، وكم من خلُق قد ساء بسببها، وكم من ابن عق أبويه وكم من صديق قد غدر بأصدقائه وكم من امرأة قد خانت زوجها وكم من زوج قد طلق زوجته كل ذلك بسببها بل وكم من رجل وشاب قد وقع على محرم من محارمه وكم فيها من إضاعة للصلوات وكم فيها من اتباع للشهوات، وكم فيها من تهيبج على الفواحش، وكم فيها من تزيين للباطل وسخرية من الإيمان وأهله والدين ومن اعتنقه فلا بد من أن يتفقد الأب أبناءه معها، ولا بد

الالعاب الإلكترونية وآثرها على سلوك الطفل

رملة الخزاعي

انتشرت الالعاب الإلكترونية بشكل كبير في مجتمعاتنا حتى صارت الشاغل الكبير للاطفال بل حتى الكبار اصبحوا مولعين بها فاخذت حيزا كبيرا من الاهتمام في داخل اغلب البيوت وهذا الانتشار الواسع والكبير له اسباب متعددة اهمها عناصر الجذب التي يستخدمها مصممو الالعاب كالرسوم والألوان والخيال والمغامرة، وكذلك طرق تسويقها هذه العوامل وغيرها ادت الى انتشارها بشكل ملحوظ بل اثرت على اهتمامات الاطفال والشباب وحتى الكبار.. ولاهمية هذا الموضوع سنحاول الإحاطة بأبعاده من خلال هذا التحقيق:



في خضم هذا الاهتمام الكبير بالألعاب الإلكترونية، يتساءل المرء عن الآثار التي تحدثها هذه الألعاب على اللاعبين وبالذات على الأطفال؟ وذلك لما لها من تأثيرات قوية على صحة الطفل وقيمه وسلوكه ولفته وشخصيته بشكل عام فالألعاب الإلكترونية سلاح ذو حدين، فكما أن فيها سلبيات فإنها لا تخلو من الإيجابيات هذا وقد أجريت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت مزايا ومساوئ الألعاب الإلكترونية وتأثيراتها على الطفل والشباب في الوقت الذي تؤكد فيه بعض الدراسات الآثار الإيجابية للألعاب الإلكترونية على سلوك الأطفال، وعلى تحصيلهم الدراسي ولكن أيضاً هناك آثار سلبية عليهم وعلى المجتمع بعد ذلك، ففي نظرها تتسم الألعاب الإلكترونية بالعنف وتؤدي إلى مضاعفة الهيجان الفسيولوجي الوظيفي وتراكم المشاعر والأفكار العدوانية، وتناقض في السلوك الاجتماعي السوي المنضبط .. ولها أيضاً آثار سلبية على صحة الأطفال كالسمنة المفرطة وحدوث النوبات المرضية وهناك بعض الدراسات والأبحاث التي تثبت الدور الكبير الذي تقوم به هذه الألعاب وأفلام العنف نتيجة لتعدد الألعاب الإلكترونية، ونظراً لما لهذه الألعاب من الآثار السلوكية والصحية والاجتماعية المختلفة على الأطفال ولانعدام أجهزة الرقابة على محلات بيع الألعاب الإلكترونية ومراكز الألعاب وقلة مراقبة الأسر لما يشاهده أبنائهم من الألعاب وقلة الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية فإن هناك حاجة ماسة لمعرفة الآثار السلوكية والصحية والاجتماعية للألعاب الإلكترونية على الأطفال لهذا تابعتنا آراء الخبراء ورجال الدين و أصحاب المعرفة لتتعرف على مخاطر هذه الألعاب على سلوك الطفل بشكل خاص

آراء متعددة

محمد علي الحسيني /طالب في الثانوية: يرى ان الألعاب الإلكترونية شيء ايجابي ويرفه عن الشباب والاطفال ويساهم في خلق جو المرح، حسنين مصطفى طالب جامعي يوافقه في الرأي ويرى ان الألعاب الإلكترونية تساهم في قتل الملل الذي يعانيه وخاصة ايام العطل الدراسية الطويلة وهكذا صادق ستار طالب في المتوسطة يرى ان الألعاب الإلكترونية هي متفسه الوحيد وهي افضل من المسلسلات والكرتون، فيما تخالفهم في الرأي د.خديجة القصير إذ ترى ان الألعاب الإلكترونية وان كان فيها جانب ايجابي الا ان سلبياتها هي الصفة الغالبة فهي تساهم في قتل الابداع والحركة فالذي يتعود على الألعاب الإلكترونية نراه خاملاً قليل الحركة وهذا يلعب دوراً كبيراً في قتل الابداع والحركة لدى الطفل وكذلك الشاب اضافة الى تأثيره الكبير على سلوك الطفل فغالبا ما نراه يقلد ابطال الألعاب الإلكترونية كقيامه بحركات العنف.

أما زينب عبد الرضا ربة بيت تقول: ان الألعاب الإلكترونية عامل سلبي يولد الكسل لدى الشباب وحتى الاطفال فانا اعاني من كسل اطفالي ايسط طلباتهم انا اقوم بها فصرت اعاقبهم بمنعهم من هذه الألعاب وارى استجابتهم عندما اطلب منهم عمل شيء فأرى ان الألعاب عامل كسل كبير

اقتراحات وحلول

ومعرفة حلول لهذه المشكلة التي تؤثر على السلوك اخذنا آراء عدة لمختصين في مجالات مختلفة. الاعلامي حيدر شمران الكعبي يقول: في ظل القفزات النوعية التي يشهدها التطور التكنولوجي في وقتنا الراهن الذي استحوذ على جميع مفاصل حياة الإنسان المعاصر ونشاطه اليومي، ومن بين هذه الأمور شغل الفراغات لساعات الإنسان اليومية بالتكنولوجيا الحديثة حيث ظهرت أهميتها فيما يخص شريحة الأطفال والشباب لتبرز الألعاب الإلكترونية في مقدمة الأمور التي اعطتها هاتين الشريحتين أهمية قصوى للترويج عن النفس وسد النقص الحاصل في الفراغ اليومي ولا بأس في ذلك إلى حد ما.. ولا سيما اذا كانت هذه الألعاب الإلكترونية ممنهجة بطريقة صحيحة ولا تنافي في المنظومة القيمية لمجتمعنا الإسلامي مع الأخذ بنظر الاعتبار المسؤولية الملقاة على عاتق الاهل من ناحية تنظيم الوقت للطفل أو الشاب وعدم ترك الحبل على الغارب إلى حد الإدمان على هذه الألعاب وهدر الوقت بصورة مستمرة، ولكن الجانب الأخطر في هذا الأمر هو طبيعة هذه الألعاب الإلكترونية غير الممنهجة بصورة صحيحة بل إنها مستوردة من جهات غربية غير مأمونة وغير راعية للأهداف النبيلة وهذا بطبيعة الحال يمثل غزواً ثقافياً تكمن خطورته في تلقين الطفل أو الشاب بثقافة العنف والقسوة وعدم الثقة بالنفس والمشاهد المخزية والتميع وغيرها

ان التفاصيل التي
تحتويها الألعاب
عادة لا تمثل غير
تضييع الوقت او
سرقته بطريقة
ذكية من خلال
التشويق الذي
تمتاز به بعض
الألعاب



من الصفات السيئة التي سينشأ عليها الطفل أو الشاب في بداية حياته لتكون جزء من شخصيته نتيجة التراكمات الذهنية التي بدأ يعتاد عليها لتؤدي بالتالي إلى سلخ هويته المعنوية وإلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع ربما تكون أسوء من ذلك بكثير

اما الدكتور علي شمخي استاذ في الاعلام فيقول: لاشك أن التكنولوجيا تترك آثارها الإيجابية والسلبية على حياتنا كل يوم.. ويمكن القول إن العالم الإلكتروني الذي أصبح يحيط بحياتنا من كل الاتجاهات يتطلب يقظة وحذر من الآباء والأمهات نظرا للشغف الكبير الذي يبديه اطفالنا تجاه الالعاب الالكترونية التي أصبحت العطل المدرسية والافضل هو تفعيل الرقابة الأبوية وتخصيص أوقات محدودة لممارسة هذه الألعاب ومراقبة مضامين هذه الالعاب من الصعب أبعادها عنهم بشكل نهائي حيث أنها دخلت البيوت عنوة من خلال منافذ أجهزة الموبايل والانترنت فضلا عن المقاهي والمنتديات.. واعتقد ان المنع والحصر الكامل لا يمكن أن يكون علاجا ناجحا امام هذه الظاهرة التي قد تتضمن تطوير القدرات الذهنية للتلاميذ والأطفال وفي الوقت نفسه توفر وقتا للمتعة وسد الفراغ الذي يعانيه في اوقاتهم لغرض فرز ما هو ضار ومدمر وبين ما هو مفيد وينفع في تطوير الاداء والمهارات وينمي الذكاء ويدعم القدرات الذهنية ونعتقد أن توفير هذه الألعاب في البيوت افضل من ذهاب الاطفال إلى أماكن خارجية لا يمكن ضمان مضامينها..

أخطار أخرى

اما الشيخ جميل البزوني فيرى: ان مشكلة الالعاب الالكترونية تعدُّ من المشاكل الخطيرة في حياة المجتمع العراقي لانها تستنزف الوقت والجهد الكبيرين ليضيعا في متابعة مستمرة ومن دون طائل وقد تعدُّ التعامل معها من اكثر الامور سلبيا على حياة الشباب من جهات متعددة منها احتواء عدد من الالعاب التي يرغب فيها الشباب على استعمال السلاح الافتراضي وهذا الاستعمال الافتراضي يجعل الشاب متوجها الى الآلة العدوانية التي يفترض وجودها في تصرفات الانسان الذي يقاتل حتى وان كان بعيدا عن هذه التوجهات يجعل الشاب متوجها الى الحالة العدوانية التي يفترض وجودها في تصرفات الانسان الذي يقاتل حتى وان كان بعيدا عن هذه التوجهات هذا اولا وثانيا ان التفاصيل التي تحتويها الالعاب عادة لا تمثل غير تضييع الوقت او سرقة بطريقه ذكية من خلال التشويق الذي تمتاز به بعض الالعاب وشعور اللاعب الشاب بالنشوء التي يشعر بها المنتصر في الحرب وثالثا يمثل الانكفاء على مثل هذه الالاعيب ابتعادا عن ارض الواقع التي يجب ان يهتم بها الانسان مهما حصل معه وبالتالي يضيع الشاب جهده في مكان مع ان المفروض ان يضعه في مكان اخر هذا مختصر بسيط لبعض ما يحصل مع الشاب في مثل هذه الحالات لذا فان من المهم جدا ان يفهم الانسان ان من اهم اسباب حصول مثل هذه الظاهرة هو حالة الفراغ التي يشعر بها الشاب في هذه العمر لهذا يجب علينا ان نصنع الخطط لشغل تلك المنافذ التي تركتها حالة الفراغ ودفعت الشاب نحو البحث عن وسائل لتضييع الوقت ومن هنا يظهر لنا ان الحل في كثير الوسائل الخاصة بالبرامج التي تشغل بال الشباب وتكون بديلة عن وسائل تضييع الوقت بخاصة اذا راعينا في تلك الوسائل الاثر الذي تحدثه في حياة الشاب لذلك من اهم تلك الوسائل هي المسابقات الرياضية وهي مسابقات لها جمهور واسع بين الشباب ومن ذلك ايضا المسابقات العلمية التي تنمي ذهنية الشاب وعقليته، اذن الرقابة ومتابعة الآباء والأمهات لمثل هذه الوسائل حل امثل لسيطرة على هذا الغزو الذي يحتاج عقول الشباب والاطفال.



مرض التوحد

ندى العكايشي

ثلاثة مجالات تطويرية أساسية هي:

١. العلاقات الاجتماعية المتبادلة.
 ٢. اللغة والسلوك.
 ٣. انظمة غذائية خاصة بهم.
- اختلاف علامات وأعراض مرض التوحد من مريض إلى آخر، فمن المرجح أن يتصرف كل واحد من طفلين مختلفين، مع التشخيص الطبي نفسه، بطرق مختلفة جدا وأن تكون لدى كل منهما مهارات مختلفة كلياً.

علامات خطيرة

إن حالات مرض التوحد شديدة الخطورة

يهزوا جسمهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهر ردوداً غير معتادة عند تعاملهم مع الناس، أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية، كأن يلعب الطفل، بسيارة معينة بشكل متكرر وبصورة غير طبيعية، دون محاولة التغيير إلى سيارة أو لعبة أخرى مثلاً، مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير، وفي بعض الحالات، قد يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه الغير، أو تجاه الذات. اطفال مرضى التوحد يعانون، أيضاً وبصورة شبه مؤكدة، من صعوبات في

اصبح مرض التوحد من الامراض المنتشرة في اوساط المجتمع في الآونة الاخيرة وللأسف معلومات الابهاء والامهات قليلة عن هذا المرض لهذا لم يعرفوا كيف يتعاملوا مع الحالة بالشكل اللازم.

وللتعرف على حقيقة هذا المرض فقد عرفه المختصون على انه إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة (١) من بين (٥٠٠) شخص، وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة ٤، ١، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية، أو اجتماعية، إذ لم يثبت أن لعرق الشخص أو للطبقة الاجتماعية أو الحالة التعليمية أو المالية للعائلة أية علاقة بالإصابة بالتوحد.

اثار هذا المرض

ويؤثر التوحد على النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل، حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل غير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية، إذ تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الارتباط بالعالم الخارجي، ويمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كأن يرفضوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن





تتميز في غالبية الحالات، بعدم القدرة المطلق على التواصل أو على إقامة علاقات متبادلة مع أشخاص آخرين.

لا يمكن ملاحظة التوحد بشكل واضح حتى عمر ٢٤-٣٠ شهراً، حينما يلاحظ الوالدان تأخراً في اللغة أو اللعب أو التفاعل الاجتماعي، وعادة ما تكون الأعراض واضحة في الجوانب التالية.

١. الصعوبة في الاختلاط والتفاعل مع الآخرين.

٢. يتصرف الطفل كأنه اصم.

٣. يقاوم تغير الروتين.

٤. يضحك وتقهقه بدون مناسبة.

٥. لا يبدي خوفاً من المخاطر.

٦. يشير بالإيماءات.

٧. لا يحب العناق.

٨. مفرط الحركة.

٩. لا يستطيع التواصل مع البشر.

١٠. تدوير الأجسام واللعب بها.

١١. ارتباط غير مناسب بالأجسام والأشياء.

١٢. يطيل البقاء واللعب الانفرادي.

١٣. أسلوبه متحفظ وفاتر المشاعر.

اجري بحث في قسم بحوث الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز القومي للبحوث للمصابين بمرض التوحد فوجد

ان ٩٠٪ منهم يعانون من نقص في الزنك وزيادة في النحاس ونقص في الكالسيوم

والمغنسيوم نقص في الاحماض الدهنية الغير مشبعة ونقص كامل في مضادات

الاكسدة واجراء هذه التحاليل يتيح فرصة التدخل العلاجي بوصف

الفيتامينات والدواء للأطفال.

ولاتزال الأبحاث جارية في المركز المذكور لمساعدة الاطفال الذين يعانون

من التوحد وذويهم.

عادة ما يتم تشخيص التوحد بناء على سلوك الشخص، ولذلك فإن هناك

أعراض عدة للتوحد، ويختلف ظهور هذه الأعراض من شخص لآخر، فقد تظهر

بعض الأعراض عند طفل، بينما لا تظهر هذه الأعراض عند طفل آخر، رغم أنه

تم تشخيص كليهما على أنهما مصابان بالتوحد كما تختلف حدة التوحد من

شخص لآخر.

لمرضى التوحد لكن هناك حقيقة هامة أخرى عن مرض التوحد وهي ان ٧٥٪ من حالات الاصابة تكون بين الذكور.

كيف يمكنك كآب أو كأم تساعد طفلك المصاب

يسبب علم الوالدين بتشخيص التوحد عند طفلهم الكثير من القلق والتشوش

لهم، وقد يغضبون ويحاولون رفض التشخيص وعدم قبوله في البدء، وهم

بهذه الحالة بحاجة للدعم النفسي ومن ثم تركيز الجهود عليه كيفية علاج الطفل

ومساعدته على النمو الطبيعي ما أمكن وعليك كشخص مسؤول عن طفل لديه

التوحد ان تعلم ان الطفل التوحدي يتعلم بشكل رئيسي من خلال اللعب ويجب

بالتالي مشاركته باللعب واليك.



بعض النصائح للتعامل مع طفلك المصاب

١. حاول ان تكون متفقا مع طفلك ولديك الى حد ما روتين منزلي وخارج المنزل.

٢. اجعل لطفلك مكانا يشعر فيه بالراحة والامان.

٣. قم بالثناء على طفلك كلاميا وعزز ثقته بنفسه فعند قيامه بعمل ما اتركه

لفترة اضافية يلعب مع لعبته المفضلة.

٥. اظهر له الحب والحنان ما امكن رغم رفضه لها احيانا.

٦. حاول ان تضم طفلك الى مجموعة الاطفال المصابين بمرضه للعلاج الجماعي في منطقتك.

علاج التوحد يشمل العلاج السلوكي، وعلاجات أمراض

النطق واللغة.

العلاج التربوي - التعليمي العلاج الدوائي:

حتى يومنا لم يتوفر اي نوع من العلاج المناسب لكل المصابين بمرض التوحد

بالمقدار نفسه، إلا ان هناك مجموعة من العلاجات المفتوحة امام مرضى التوحد

لتناولها ويمكن اعتمادها في المدرسة او في البيت، وهي متعددة الأنواع، ويمكن

ايضا للطبيب المعالج للمرض ان يساعد في ايجاد الموارد المتاحة في مكان سكن

المريض، التي تساعد في التعامل مع الطفل مريض التوحد.

صحتك أولاً

حمية غذائية تسبب الوفاة



سيدتي إن كنت تتبعين حمية غذائية معينة فاحذري إن تكون من نوع الحمية قليلة الكربوهيدرات. حيث أظهرت دراسة نشرت بالمجلة العلمية (Cell Metabolism) إن نقصان مادة الكربوهيدرات يسبب إضعاف الصحة وتعجل الوفاة مع أنها تساعد على انقاص الوزن، حيث قام الفريق العلمي بإخضاع ٩٠٠ فار لأنظمة حمية غذائية تختلف في نسبة البروتينات والكربوهيدرات والدهون فنقصت اعمار الفئران ثلث المدة لنقصان الكربوهيدرات واصبحت اكثر نحافة وماتت مبكراً.

واوضح الدكتور ديفيد لي كوتور اختصاصي الشيخوخة في جامعة سيدني إن الحمية التي تعتمد التقليل من البروتينات واللحوم والاكثار من الكربوهيدرات مثل الارز والبطاطس تساعد على التمتع بصحة افضل وعمر اطول وخفض ضغط الدم.

في مقابل ذلك نشرت جامعة هارفرد الامريكية دراسة على موقع بيلد دير فراو الالمانى هذه الدراسة استمرت لعشرين عاما وقد اجريت على اكثر من ١٢٠ الف شخص اظهرت وجود خمسة اطعمة تعمل على تخفيض الوزن.

أحتل اللبن المركز الأول فيها، بينما يحتل المركز الثاني الفستق بأنواعه فرغم نسبة الدهون العالية فيه إلا إن الجسم يستعمل سعرات حرارية عالية لحرقه ونالت الفاكهة المركز الثالث وتلاها القمح في المركز الرابع لأنه يساعد على الاحساس بالشبع طيلة اليوم واخيرا الخضروات جاءت خامسا، وينصح خبراء التغذية بتناول نوعين من هذه الاطعمة في الوجبة الواحدة وتجنب الاغذية المؤدية للسمنة كالوجبات السريعة والحلويات.

معلومات سريعة

فريال هادي

- إن عصير الليمون يخلص الجسم من السموم.
- رائحة الورد تساعد على تنشيط حاسة الشم.
- القهوة تساعد على الشفاء من مرض الزهايمر.
- العسل يملك خصائص يستطيع من خلالها مقاومة الجراثيم.
- الخل يساعد في التخلص من السمنة.
- عصير الفجل الأحمر يعالج حصى المرارة.
- إمراض الرشح لها علاقة في مشاكل الصحة العقلية.
- القرنابيط مفيد لبناء العظام وصيانتها.
- أشعة الشمس احد أسباب الإصابة بسرطان الثدي.
- البطاطا الحمراء تقضي على السرطان.
- الأكل السريع يلحق الضرر بوظائف المعدة.
- تعب السفر يزيد من تجلط الدم.



- الشخير أحد أسباب الوفاة بالاختناق.
- اللوز يعالج أمراض المسالك البولية ويفتت الحصى ويكافح التهاب الكلى.
- هناك علاقة بين الجلطة الدماغية والتهاب اللثة.
- التمارين والاسترخاء وتخفف ضغوط الإرهاق الذهني.

علو مرزوق وبنو جيانا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف
أمير البركاوي

اختراع جديد قادر على إسكات أي شخص
تطوير بطارية مزودة بطفاية حريق ذاتية
إيرباص تتجه لاختبار «سيارة طائرة» بنهاية العام
جهاز لوحي للمكفوفين

تعرف على أول دولة في العالم توقف العمل بنظام FM
شركة تنتج أكبر «فلاش» في العالم

قطارات هولندية تتغذى بالطاقة المولدة بقوة الريح

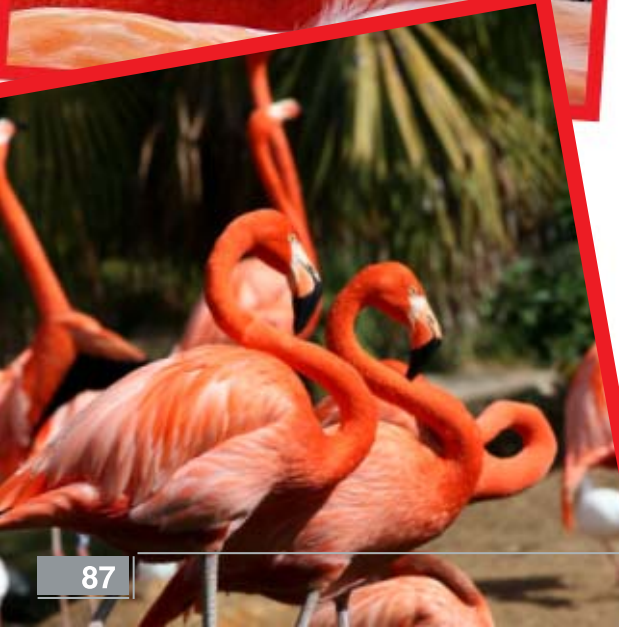
خبراء: نبضات القلب قد تحل مكان رمز المرور لفتح الملفات
ناطحة السحاب المستقبلية بتقنية 3D وارتفاع 5 كيلومترات

طائر الفلامنغو وهجرة الموت..

طائر الفلامنغو وهجرة الموت

امير البركاوي

طائر وردي اللون يحط رحالة في كل عام في اهورنا لم يكن يعلم ان الموت يلاحقه في هذه الاهوار مما لم يدركوا اهمية تواجده الاحيائي في تلك الاهوار المنظمة رسمياً الى لائحة اليونسكو للتراث العالمي الصيد الجائر للطيور المهاجرة بشكل عام والفلامنغو بشكل خاص في اهور العراق ظاهرة خطيرة ولها ردود افعال سلبية على مستقبل اهور العراق امام المنظمات العالمية والمهتمة بشؤون التراث والاهوار في العالم.



البيئة واجراءاتها لحماية الطيور المهاجرة
أكد لنا المهندس فراس فاضل حسن مدير بيئة
النجف الى انه تم اتخاذ اجراءات بخصوص صيد
الطيور المهاجرة ومنها الفلامنغو من خلال مفاتحات
الى الدوائر التنفيذية ومجلس حماية تحسين البيئة
وهذه الظاهرة تؤثر سلبا على الانشطة والمجالات التي
دخلت ضمن التراث العالمي ومنها اهورار الجنوب وهور
الحويزة وغيرها من الاهوار وخلال هذا الاسبوع تم
اجراء العديد من الزيارات الميدانية منها الى محافظة
العمارة بوفد رسمي من وزارة البيئة وبين الاجراءات
المتخذة من الحكومات المحلية منها تشديد الرقابة
على المسطحات المائية مشيرا الى انه تم تشكيل وفد
وزاري لزيارة ممثلية المرجعية الدينية في كربلاء وتم
اللقاء بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي راجين
من سماحته ان تدرج هذه المعلومات ضمن خطب
الجمعة لزيادة الوعي البيئي ضمن صفوف المجتمع
العراقي منوها الى ان اجراءات وزارة البيئة شاملة
وليست محدودة ضمن محافظة النجف.

أهمية التنوع الاحيائي في الاهوار
وقال المهندس فلاح الرماحي رئيس قسم الثروة
الحيوانية في مديرية زراعة النجف بالنسبة لموضوع
التنوع الحيواني ونحن نهتم بالحيوانات الانتاجية
وفي الوقت نفسه نهتم بالاحياء الموجودة في الانهر
والمسطحات كلها نهتم بها وفي محافظة النجف
وقت الانتعاش المادي اقمنا محمية وكانت فيها
انواع من الاحياء منها النعام والغزال وغيرها ولكن
للاسف الامور المادية حالت دون تطوير المحمية وان
الصيد الجائر لا يقتصر على طائر الفلامنغو وانما
حتى الاسماك خلال فترة الشهر الثاني الى الرابع
واصدرنا كتبا لكي نحافظ ولكن نجد الاسواق
مليئة بالاسماك في فترة الصيد وهذا تجاوز والخطر
اليوم هو صيد الطيور المهاجرة نتيجة البطالة وطائر
الفلامنغو تعرض الى صيد جائر في الاهوار وهي لها وقع
جمالي والاهوار التي لا توجد فيها هذه الطيور تصبح
فقيرة وسيصبح لنا تاثير من خلال ندوات ارشادية من
اجل الحفاظ على هذه الطيور المهاجرة.

طائر الفلامنغو من الطيور المهاجرة ويتواجد بشكل
كبير في اهورار العراق الجنوبية والمنظمة رسمياً الى
لائحة اليونسكو للتراث العالمي التي اكدت ضرورة
وجود التنوع الاحيائي فيها وأن الصيد الجائر لها
يهدد برفع اهورارنا من لائحة التراث العالمي وحرمان
للعراقيين الذين احتفلوا رسمياً بأنضمام اهورارهم الى
هذه المنظمة العالمية وتمثيل العراق وان ايقاف الصيد
الجائر للطيور المهاجرة بشكل عام والفلامنغو بشكل
خاص ينقذ اهورار العراق من رفعها من اللائحة العالمية
للتراث والحفاظ على حق العراق في تمثيله عالمياً في
المحافل الدولية.

اختراع جديد قادر على إسكات أي شخص

عُرِضَ خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية «CES» ٢٠١٧» المقام في ولاية (لاس فيغاس) الأمريكية اختراع جديد قادر على إسكات البشر الثرثارين بطريقة فريدة من نوعها. ويعمل الاختراع الجديد، الذي أطلق عليه اسم «Hushme») على حجب صوت الأشخاص الذين يتحدثون في الهاتف كثيرا في العمل والأماكن العامة. والجهاز الجديد يشبه إلى حد كبير سماعات الرأس، إلا أنه مخصص للفم بدلا من الأذنين، حيث ترتبط سماعات الفم مع الهاتف عبر البلوتوث. وتم تجهيز «سماعات الفم» بميكروفونات وسماعات منفصلة، لحماية خصوصية المتصل وعدم إزعاج الآخرين أثناء التحدث بالهاتف. بالإضافة إلى أن الجهاز يعزل كافة الأصوات الخارجية عن المكالمات التي يجريها المتصل، كما يعزل صوت المستخدم ومن يتصل به عن المحيط الخاص بالمستخدم. وسيطرح الجهاز في وقت لاحق من هذا العام، بسعر يقارب الـ ٢٠٠ دولار، في حالة نجاح حملة التمويل الجماعي، التي ستطرحها الشركة في وقت لاحق.

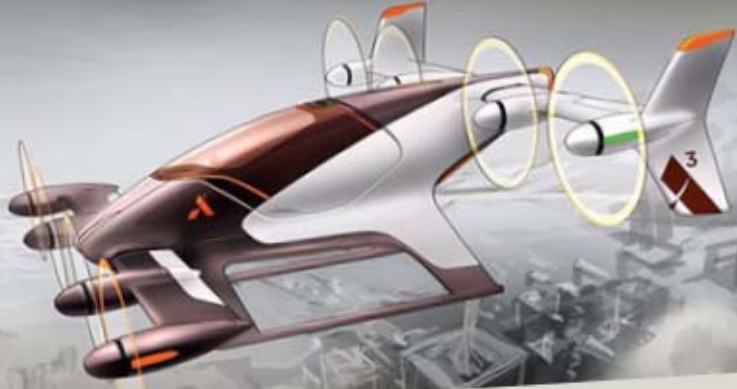
تطوير بطارية مزودة ببطافية حريق ذاتية

وتعرف بطاريات الليثيوم-أيون التي يعمل بها عدد كبير من الأجهزة بأنها سهلة الاشتعال. وقد نشر البحث الخاص بالبطارية الذي راجعته جامعة ستانفورد في دورية «تطور العلوم». وكانت محاولات سابقة لوضع مواد تخدم الحريق داخل البطارية دون غلاف قد أدت إلى إعاقة عمل البطارية. وإذا شحنت بطارية الليثيوم-أيون بسرعة أكثر من اللازم أو إذا كانت عرضة لخطأ ضئيل في التصنيع ولم يكتشف، فإن ذلك قد يؤدي إلى حريق. وكان مجلس سلامة النقل في الولايات المتحدة قد أصدر، في فبراير/شباط ٢٠١٦، تحذيرا بشأن وجود بطاريات الليثيوم على متن الطائرات واصفا إياها بأنها «مصدر للحريق وللانفجار». وردت تقارير عن أن النار اشتعلت في أجهزة غلاكسي نوت ٧ وهي مفصلة عن الشاحن، وعلى الرغم من أن سامسونغ لم تصدر بعد نتائج التحقيق في أسباب اشتعال النار في بعض أجهزة هواتفها الذكية من طراز غالاكسي نوت ٧، قالت تقارير محلية إن البطاريات مسؤولة عن الحريق. ولم تؤكد سامسونغ تلك التقارير وقالت في بيان «نتفهم الحاجة لإجابات ونقدر صبركم وصبر عملائنا الذين نعتز بهم، وشركائنا، وحملة اسهمنا». وأضاف البيان «نعمل بجد لضمان وجود تحديث شامل وسنزودكم بالمزيد من البيانات في الأسابيع القادمة فور الانتهاء من التقرير النهائي».

طور باحثون بطارية ليثيوم-أيون خاصة تحتوي على مواد لإطفاء الحريق ذاتيا، تبدأ عملها عندما ترتفع درجة حرارة البطارية أكثر من اللازم. وتحفظ مادة فوسفات التريفييل التي تطفئ النيران داخل غلاف خاص وسط من السوائل تتفكك إلى عناصرها عند مرور الكهرباء. وينصهر الغلاف الذي يحوي فوسفات التريفييل عندما تبلغ درجة الحرارة ١٥٠ درجة مئوية، مطلقا المركب الكيميائي. وخلال الاختبارات، أطفئ الحريق الذي شب في البطارية في غضون ٠.٤ ثانية.



إيرباص تتجه لاختبار «سيارة طائرة» بنهاية العام



قال الرئيس التنفيذي لمجموعة إيرباص إن المجموعة تعتزم اختبار نموذج سيارة طائرة ذاتية القيادة كسبيل لتجنب الطرق المزدحمة في المدن بنهاية العام. كانت إيرباص قد أسست العام الماضي وحدة التنقل الجوي في المناطق الحضرية التي تستكشف أفكارا مثل مركبة لنقل الأفراد أو مركبة تحاكي الطائرة الهليكوبتر يمكنها نقل عدد من الركاب. وقال توم إندرز الرئيس التنفيذي لإيرباص أمام مؤتمر (دي.إل.دي) للتكنولوجيا الرقمية في ميونيخ يوم الاثنين «قبل نحو مئة عام انتقلت المواصلات بالمدن إلى تحت الأرض.. والآن نمتلك الوسائل التكنولوجية التي تجعلها تطير فوق الأرض» وأضاف أنه يأمل أن تتمكن إيرباص من تسيير نموذج تجريبي لنقل شخص واحد بنهاية العام الجاري. وأكد إندرز «نحن الآن في مرحلة الاختبارات ونحن نأخذ هذا التطوير على محمل الجد.» وتابع أن إيرباص تدرك أن مثل هذه التقنيات يجب أن تكون صديقة للبيئة لتجنب التسبب في مزيد من التلوث بالمدن المكتظة.

وقال إن استخدام الطائرات قد يقلل أيضا من التكاليف بالنسبة لمخططي البنية التحتية للمدن. وأضاف «عن طريق الطيران لن تكون هناك حاجة لضخ مليارات في بناء جسور خرسانية وطرق.» وذكر إندرز أن إيرباص- بعدها أكبر مصنع للطائرات الهليكوبتر التجارية في العالم- ترغب في الاستثمار للاستفادة من أحدث التقنيات الجديدة مثل القيادة الذاتية والذكاء الصناعي لتكون رائدة فيما سيصبح حقبة السيارات الطائرة. وقال «إذا تجاهلنا هذه التطورات فسندفع خارج قطاعات مهمة من الأعمال.» وأحجم متحدث باسم إيرباص عن تحديد المبلغ الذي تستثمره الشركة في هذا البرنامج.

جهاز لوحي للمكفوفين

عرضت شركة تكنولوجيا أسترالية جهازا لوحيًا خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس، أطلقت عليه اسم «تابليت للمكفوفين». ويتيح الجهاز، الشبيه بجهاز «آيباد» من أبل، للمكفوفين الذين يتصفحون الإنترنت استعراض النصوص والرسوم بطريقة بريل، أي أن النص يكون ظاهريا على شكل نقاط بارزة يستطيع المكفوفون معرفتها وتمييزها بسهولة. ويتضمن الجهاز ما أطلق عليه اسم «السائل الذكي»، وهو عبارة عن فقاعات صغيرة تظهر على شاشة الجهاز التي يمكنها عرض الرسوم بالطريقة ذاتها أي «فقاعات نصية» صغيرة يمكن للمكفوف تمييزها معرفتها. كما يحتوي على مدخل للذاكرة الفلاش وآخر لبطاقة «أس دي» متوافقة مع الملفات النصية، مثل ملفات «بي دي أف» والتي يمكن أن تتحول بسرعة وسهولة إلى كتابة على طريقة بريل. بالإضافة إلى ذلك، هناك مدخل آخر خاص بالسماعات، وثان للشحن، بالإضافة إلى زر التشغيل وآخر للتحكم بالصوت. ويحتوي الجهاز، الذي جاء يعمل بنظام تشغيل من أندرويد ويقدر سعره بحوالي ٢٨٠٠ دولار، أيضا على كاميرا خلفية، بينما يمكن للشاشة أن تعرض ١٤ سطرا بصيغة

بريل. ويستطيع المتصفح المكفوف أن يتصفح الإنترنت باستخدام تطبيق يحول النص إلى صوت، ويحول النصوص إلى صيغة بريل. الجدير بالذكر أن عدد المكفوفين والعاجزين عن الرؤية في العالم يقدر بحوالي ٢٨٥ مليون نسمة، من بينهم ٤٥ مليون مكفوف، ويستطيع قرابة ١٥٠ مليون مكفوف وعاجز أن يقرأ بطريقة بريل.

تعرف على أول دولة في العالم توقف العمل بنظام FM

قامت النرويج بإيقاف شبكة الراديو العاملة بنظام البث الإذاعي FM، اعتباراً من كانون الثاني الماضي، حيث تم استبداله بنظام البث الصوتي الرقمي (DAB)، وفقاً لصحيفة ذا فيرج.

وبعد الانتقال إلى الراديو الرقمي (DAB) سيفتح الباب أمام عدد أكبر بكثير من قنوات الراديو، مما سيفيد المستمعين عبر البلاد، حيث سيكون بمتناول المستمعين محتوى إذاعي أوسع وأكثر تنوعاً، وسيتمتعون بجودة صوت أفضل



ومميزات جديدة.

يذكر أن النرويج تمتلك حالياً ٢٢ محطة إذاعية وطنية تعمل بالنظام الرقمي، أما بنظام FM فلا توجد إلا ٥ محطات راديو.

شركة تنتج أكبر «فلاش» في العالم

أعلنت شركة كينغستون عن إنتاج أكبر وحدة تخزين ذاكرة (فلاش يو إس بي) من ناحية السعة.

وتتوي الشركة طرح وحدتها «داتا ترافلر ألتيمات جي.تي» في الأسواق الشهر المقبل، والتي تتوافر بسعتين ١ و ٢ تيرابايت. وتدعم «الفلاش» الجديدة واجهة «يو إس بي ٣.١»، التي توفر للمستخدم سرعة نقل للبيانات تصل إلى ١٢٨٠ ميغابايت في الثانية.

ولم تفصح كينغستون عن سعر وحدتها الجديدة، التي يمكنها التوافق مع أنظمة تشغيل ويندوز وماك ولينوكس وكروم.



تحولت كل القطارات السائرة في السكك الحديدية في هولندا للتغذية بالطاقة الكهربائية التي يتم الحصول عليها من محطات كهربائية عاملة بقوة الرياح وسميت بمزارع الرياح.

وسبق أن خططت السلطات الهولندية لإكمال هذا التحويل بحلول عام ٢٠١٨. ولا يعتبر تحويل تغذية القطارات في هولندا بالتيار الكهربائي القادم من مزارع الرياح هذه حدثاً بالغ الشأن بالنسبة لهذه الدولة الأوروبية فحسب بل بالنسبة للعالم بأسره أيضاً.

فقد أصبحت هولندا أول دولة في العالم طبقت في سككها الحديدية تقنية تؤمن سير القطارات فيها بفضل تغذيتها بالطاقة الكهربائية المولدة بواسطة مزارع الرياح. وتكفي ساعة واحدة من عمل عنفة الرياح ليقطع القطار مسافة تساوي ٢٠٠ كيلومتر.

قطارات هولندية تتغذى بالطاقة المولدة بقوة الرياح



خبراء: نبضات القلب قد تحل مكان رمز المرور لفتح الملفات



يعتقد الباحثون أنهم وجدوا طريقة فعالة تضمن عدم تعرض السجلات الصحية الإلكترونية لخطر السرقة، وذلك من خلال استخدام نبضات قلب المريض نفسه لفتح الملفات. فقد ابتكر فريق من الباحثين في جامعة بينغهامتون بولاية نيويورك طريقة جديدة لتشفير بيانات المريض باستخدام تخطيط القلب الخاص به كرمز مرور لفتح الملفات على الكمبيوتر.

وقال زانينغ جين، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات في جامعة بينغهامتون: «لقد أردنا إيجاد حل فريد لحماية البيانات الصحية الشخصية الحساسة وبتكلفة أقل».

وتتمثل الطرق الوحيدة المتوفرة حاليا لحماية السجلات الصحية الإلكترونية من القرصنة من خلال الترميز أو التشفير، ولكنها مكلفة للغاية.

ولكن تمكن جين وزملاؤه من تشفير البيانات الصحية للمرضى باستخدام تخطيط القلب، حيث يتم قياس النشاط الكهربائي للقلب عبر جهاز الاستشعار البيولوجي ويحول إلى رمز للملفات. وقال جين: إن إشارة تخطيط القلب هي واحدة من القياسات الفسيولوجية المهمة والضرورية لفهم حالة المريض الصحية. وبينما يتم جمع إشارات تخطيط القلب عند التشخيص السريري لتنتقل عن طريق الشبكات إلى السجلات الصحية الإلكترونية، نقوم باستخدامها استراتيجيا لتشفير البيانات».

وأوضح جين أن هذه الاستراتيجية قد تعزز خصائص الأمن

والخصوصية بأقل تكلفة ممكنة، حيث ستكون ضربات قلب المريض عبارة عن كلمة السر اللازمة للوصول إلى السجلات الصحية الإلكترونية الخاصة به. ويذكر أن تخطيط القلب يتغير مع تقدم العمر أو بسبب المرض وغير ذلك، وقد يرغب المريض بتغيير طريقة فتح الملفات، ولكن لم يجد الباحثون حاليا طريقة فعالة للتعامل مع هذه المتغيرات.

ولا تعد هذه الخطوة الهامة التي تستخدم ضربات القلب هي مفتاح الدخول إلى الملفات الجديدة. ففي عام ٢٠١٥ أكملت شركة Halifax تجربة ناجحة باستخدام جهاز Nymi لقراءة ضربات القلب واستخدامها كرمز لفتح حسابات الإنترنت، ويُقال إنها فريدة في أصالتها مثل بصمات الأصابع

ناطحة السحاب المستقبلية بتقنية 3D وارتفاع 5 كيلومترات



قد تشعر بالقلق عندما تعيش في ناطحة سحاب، خاصة إذا كان المبنى هو أعلى ناطحة سحاب في العالم بارتفاع يصل إلى ثلاثة أميال، ما يقارب ٥ كلم.

فقد كشفت شركة «Arconic»، ومقرها نيويورك، النقاب عن تصميم فريد لناطحة سحاب وصفتها بأنها «البرج العظيم» ومن المقرر أن ينتهي بناء هذا المبنى في العام ٢٠٦٢.

وسيعتمد المهندسون المعماريون على تكنولوجيا الطباعة الثلاثية الأبعاد لإنشاء الجدران التي بإمكانها الصمود أمام الرياح العاتية والمناخات المتغيرة.

ويأتي الكشف عن هذا البرج كجزء من حملة الشركة التي تحمل اسم «Jetsons» وهو اسم مسلسل رسوم متحركة يعود لعام ١٩٦٢ باعتباره توقع وجود تصميم مشابه لناطحة السحاب التي ستقوم الشركة ببنائها في العام ٢٠٦٢.

ويعمل المهندسون المعماريون في الشركة على تصميم تقنيات مستقبلية لتقديم التصور الذي ستكون عليه ناطحة السحاب والعالم من حولها خلال الـ٤٥ عاما المقبلة.

وفضلا عن ارتفاع ناطحة السحاب المستقبلية بشكل مذهل فإنه سيتم إنشاؤها باستخدام مواد جد متطورة وذلك بحسب ما ذكرته الشركة حيث أن البرج سيطلق مواد كيميائية فريدة تمنحه الصيانة والنظافة الذاتيتين وأيضا تتضمن تقنية تقلل من حجم التلوث والضباب الدخاني.

وتعمل الشركة حاليا على مشروع يحمل اسم «EcoClean». والطلاء الخاص الذي سيتم اعتماده في المبنى هو عبارة عن مزيج من المواد الكيميائية والضوء وبخار الماء مما يجعله قادرا على منع المواد الملوثة من الالتصاق بهيكل المبنى وبذلك تكون النتيجة النهائية ناطحة سحاب نظيفة يحيط بها هواء نقي. كما أن النوافذ ستعتمد تقنية حديثة تسمى «Bloomframe» وهي نافذة ذكية يمكن تحويلها إلى شرفة زجاجية في ٦٠ ثانية فقط.



24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com



إعدادية
النجف للبنين

أسست
1950م

جمهورية العراق
وزارة التربية
الدراسة العباسية للترجمة في محافظة النجف الأشرف
مركز النجف المركزية للبنين

أرشيد رؤوف قسام



إعداد:

أرشيد رؤوف قسام

أول مدرس مسيحي
في النجف

العطار

في مدينة النجف الأشرف

مذكرات رجل ميت

قصار الحكم للإمام علي عليه السلام



العطار

في مدينة النجف الأشرف

مهنة العطار مهنة قديمة في النجف الأشرف وقد يعود تاريخها الى تاريخ المدينة نفسها فيكون ظهورها تبعا لحاجة ساكنيها والزائرين لها، وقد مارس العطار في النجف قديما دور الحكيم (الطبيب) حيث كان يشخص الداء ويصف الدواء والشفاء بإذن الله سبحانه وتعالى، وكلما تطور الزمن تقدمت المهنة واخذت بالتوسع شكلا ومضمونا، ومن اجل الوقوف على بعض جوانب هذه المهنة دخلت الى احدي اقدم هذه المحلات وهو محل المرحوم السيد حميد العطار وكان لي الحديث التالي مع صاحب المحل:



أزوقته بحفيرة

العطار مهنة قديمة يعود تاريخها الى تاريخ مدينة النجف



بعد ان سلمت عليه ورحب بي عرفني بنفسه قال أنا السيد حسن ابن السيد حميد ابن السيد جواد ال عطيه الموسوي فوالدي معروف بالسيد حميد العطار، وهو من أقدم عشابي مدينة النجف، ويشهد له العديد من المهنيين بحرفيته وذكائه، والسيد حميد من مواليد مدينة النجف الأشرف عام ١٩١٢، وقد عملت مع والدي منذ كان عمري عشرة سنوات حيث بدأ والدي عمله على شكل (بسطية) تضم كمية من الاعشاب البسيطة مثل الحرمل والجفت وبذور السفرجل وورد لسان الثور (ورد ماوي) وغيرها الى ان فتح له محلا في فضوة المشراق (سوق المشراق) وقد الهمة الله المعرفة بالاعشاب وطرق التدواي بها، وقد ذاع صيته بين الناس كعطار ناجح حيث جعل الله على يديه شفاء الكثير من الامراض بموهبة ربانية وبعدها انتقل محل سيد حميد الى الزقاق المعروف عند أهل المدينة بـ (عكد



فيه، فبادرته بالسؤال حدثني عن مهنة العطارة وطب الاعشاب فقال بلهجة مرحة أنا علي مطر شلاش وهنا محل العم (الحاج طاهر شلاش) وكان ابي رحمه الله يعمل معه ايضا وعندما انتقل الى رحمة الله صرت انا اعمل هنا مع الحاج (طاهر شلاش) المشهور بابي حبيب وهو من بين أقدم العطارين في مدينة النجف الأشرف أيضا، نحن اليوم نبيع البهارات بجميع انواعها ولا زلنا نخلط اجود انواعها، اضافة الى الخلطات العشبية لمختلف الحالات والامراض فمثلا وصفة مرض السكر هي عبارة عن خلطة من (البستج + بذور نومي بصرة + دارسين) ولكن بأوزان محسوبة وهناك خلطة لتساقط الشعر وهي عبارة عن مجموعة من الزيوت (زيت اللوز الحلو والمر+ زيت الخروع+ زيت الجرجير) وهي ايضا بمواصفات محددة من الاوزان وهناك وصفة للمفاصل عبارة عن (زيت الزيتون مع زنجبيل مع كركم مع سنام البعير) وكذلك خلطة اخرى من (الرشاد والحليب) وكلها بأوزان محددة ومحسوبة وحسب الحالة كما ان هناك خلطات شائعة للأمراض الصدرية مثل الكحة والبلغم ومنها الازهار الصدرية والبابونج ومنها تخلط (تيهان مع بذور السفرجل والناهنج) وهناك خلطة اخرى مثل (قدومه مع صمغ عربي مع يانسون) وكلها تحضر بأوزان وقياسات محددة لكل عارض وحالة من المرض.

الحمير) المتفرع من شارع الصادق ثم بعدها بسنوات تقدم قليلا وأفتتح له محلا للعطارة على واجهة شارع الصادق ولا يزال لحد هذا اليوم يعرف بمحل سيد حميد حيث يشغله الآن أحد أحفاده..

بعدها شكرت السيد حسن ورحت اتجول في شارع الصادق وازفته وانا استعرض واجهات المحال وأصحاب بعض المهن التراثية، ومن حسن الصدف ان التقيت شابا في مقتبل العمر يتوسط محلا لبيع الاعشاب والعطارات ويمسك بكتاب(التداوي بالاعشاب) كان يقرأ

كما ان هناك وصفات مطلوبة دائمة وخصوصا من النساء الا وهي (خلطات التحيف) وكذلك الخلطات الخاصة بالبشرة وتسريح الشعر ومن العشبات المهمة هو ما يسمى بالروزماري (اكليل الجبل) وكذلك مادة العسل الطبيعي تعد مهمة جدا وكذلك الزعفران الاصلي تعد من المواد المهمة الواجب توفيرها في محل العطارة.

هناك خلطات
عشبية لمختلف
الامراض فهناك
الخلطات العشبية
لمرض السكر
وهناك وصفة
لامراض المفاصل
وهناك خلطات
لتساقط الشعر
وغيرها..

مذكرات رجل ميت

هذه المحطة عبارة عن مقال وليس قصة سأكتب فيه مذكرات رجل ميت تضمن احاسيس وخلجات ما كانت إلا لتمثل حالة فيها بعض المعلومات والعبر التي تنفع القارئ الكريم وستكون على شكل حلقات والله من وراء القصد.

الحسن والجمال وجها فيه الراحة والامان، ثم جاء النداء من ذلك الفارس (السلام عليك ايها النفس المطمئنة السلام على الروح التي جاءت الى مغفرة الله ورضوانه..) قلت والرهبة تلفني (عليك السلام يا مولاي) لا اعرف لماذا في هذه اللحظة تذكرت تلك القصة التي كانت تروى لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام حيث كان جالسا في إحدى خلواته في ظهر الكوفة متفكرا بملكوت الباري عز وجل، واذا بقافلة تأتي من اليمن تحمل نعش ائيب اليماني (صايف صفا) فهمم بها عليه السلام وتولى تجهيزها ودفنها بعد ان صلى عليها، كان هكذا في حياته اذن فما شأنه بعد المات.. يا الله الان التقى أفواجا من الملائكة وصحف منشورة وسؤال وجواب.. عجبا لا وحشة في ليلة يسمونها أهل الدنيا (ليلة الوحشة).. انها سعادة ابدية لمن عمل صالحا ولم يظلم أحدا .. عندها توقف عن الكلام (وبدأت الرحلة) وفي عالم الدنيا اصبح الصباح وجاء المقربون عند القبر ليصبحوني في ممارسة يسمونها (الصبيحة) هم يبكون ويولولون أما انا فكنت ضاحكا مبتسما مستبشرا، أقول لهم (يا زوجتي الحزينة ويا أخي المصدوم ويا اولادي المفجوعين أنا بخير وقد نسيت كل شيء في دنياكم التي تعيشونها فعالمكم الذي انتم فيه تجردت عنه بكل شيء وانا الآن في حياة اخرى ، انها رحلة رائعة و أتألم لأجلكم وانتم ما تزالون في دار العمل فتزودوا بخير الزاد واستعدوا للوفود على ساحة الرب الجليل وأذكركم بحديث كم كنت احفظه في دار الدنيا وهو : (من احب لقاء الله أحب الله لقاءه) فكونوا ممن يحب الله لقاءهم وسارعوا الى

بعد ان دفن الجثمان وتفرق الجميع وذهب كل الى سبيله بعد ان اتفقوا على ان تقام الفاتحة لثلاثة ايام في جامع الجوهرجي في شارع (المدينة)..

انصرف الجميع من المقبرة وبدأ الظلام يملأ المكان ويغرق بالهدوء والسكينة والعممة، عندها انتصب الرجل الميت واقفا تاركا الجسد في ملحودة قبره يلفه التراب كاملا.. ثم صاح بصوت عال: (السلام عليكم يا اهل لا اله الا الله..) لا أحد يجيب، ثم استدرك قائلا أما انا فاشعر ان القبر يضيق على الجسد تارة ويتسع تارة اخرى.. وما هي سوى لحظات حتى اقبلت علي جماعة من الأرواح ترحب بي وترد سلامي .

نسيت كل شيء نسيت أمر الموت ورهيبته والمقابر ووحشتها بل نسيت الدنيا كلها يا الله اين انا يا للروعة اللهم لك الحمد لا اشعر بأي ألم على الاطلاق لا اشعر بجوع او عطش او نعاس او تعب انها حلاوة اللقاء في حضرة الخالق، تلك الأثناء تقدم نحوي فارس في موكب مهيب يحفه بالنور والجمال.. وأخذ يدنو مني شيئا فشيئا وأنا في دهشة من امري يا رب ما هذا الجمال.. لقد استبشرت برؤية هذا الوجه البسام وهذا النور الساطع كم هي نعمة لا تقدر بثمن ان ترى وجها بهذا





القليل منهم ايها الاحبة انها فرصة كبيرة استثمروها بالتفكر والتدبر وقراءة القرآن.. ايها الاحبة ان الاماكن تشهد عليكم فاجعلوا المساجد والجوامع تشهد بعبادتكم وحسن عملكم ايها الاحبة انتم في هذه المدينة الجامعة لكل شيء ففيها العلم والعلماء وفيها جدث الرمز وحاضر كل شدة امير المؤمنين علي عليه السلام وفيها وادي السلام حيث قبور الصالحين ففي سماءها تحوم الملائكة والارواح الخيرة، تقربوا نحو الفضائل لتتالوا سعادة الدارين دار الدنيا ودار الآخرة، ايها الاحبة تخيروا من الآن قرينكم في البرزخ وأنا اقول: ايها الاحبة ان داركم هذه دار ممر والاخر دار مقر..

وفي هذه الأثناء صعد المنبر الخطيب ليقرأ مجلسا حسينيا يهدى ثوابه لروح المتوفي.. ذكر الخطيب الموت لينبه الحاضرين فساد الصمت قليلا وما ان انتهى المجلس عاد الناس لما كانوا عليه ثم انصرفوا..

التوبة وطلب المغفرة من الله).. لكنهم انصرفوا دون ان يلتفتوا الى شيء مما قلته ثم ودعوا القبر وذهبوا.. وبعد مرور فترة من الوقت انتبه الرجل الميت وقال: لقد حان وقت اقامة الفاتحة في جامع الجوهرجي سأذهب الى هناك.. وما أن وصل قرب جامع الجوهرجي حتى هتف قائلاً: انه شارع المدينة انها(منطقة المناخة) وقد سميت المناخة لان الابل كانت تتوخ فيها للراحة ويربطونها عندما كان يأتي الناس من البادية ويقصدون النجف للزيارة او الدفن او شراء ما يحتاجون ليبيعوا ما لديهم من بضاعة.. اني اذكرك المكان بكل تفاصيله ثم انتبه إذ سمع اسمه يذكر لقراءة سورة الفاتحة حيث احتشد الاقرباء والاصدقاء والمعارف والجيران لحضور هذا المجلس في جامع (الجوهرجي) فدخل الجامع واخذ يتصفح وجوه الجالسين في مجلس الفاتحة وهو يقول ما بالهم اني لا اراهم يقرأون القرآن او ينصتوا اليه الا البعض

من احب لقاء الله أحب
الله لقاءه.. فكونوا
ممن يحب الله لقاءهم
وسارعوا الى التوبة
وطلب المغفرة من
الله تعالى..

أول مُدرِّس مسيحي في النجف



اسكندر حريق



الهيئة التدريسية والإدارية لثانوية النجف سنة ١٩٢٦، ويظهر الشاعر الجعفري أول الوقوف على اليمين بالزي الديني. ويظهر أن التدريسيين ومعظمهم من الأقطار العربية. ويتوسط الصورة الأستاذ عبود زلزلة مدير المدرسة

في اعدادية (ثانوية) النجف للبنين وقتذاك ، ظن بعضهم ان مهمة هذا المدرس ستكون صعبة جدا او شبه مستحيلة خصوصا وهو من ديانة مختلفة وثقافة قد تطغى على شخصه بطابع الغرب وان كان اسلوبه حديث ومتطور حيث ان اقتحام اسوار مدينة تعد عاصمة من عواصم الاسلام وحاضنة الحوزة العلمية للطائفة الشيعية في العالم قد تعد مغامرة بحد ذاته الا انه نجح في ذلك ايما نجاح واقصد المدرس المسيحي اسكندر حريق ويعود ذلك لسببين مهمين اولهما هو السيرة الاخلاقية الحميدة والمكانة الاجتماعية المرموقة التي يتحلى بها اسكندر حريق والسبب الاخر والاهم هو النفوس السموحة الرضية التي تتصل بكثير من رجال الدين بل جميعهم وكذلك حسن الضيافة واحترام الضيوف وكرامهم من قبل اهل النجف وكذلك البعد الفكري والاخلاقي والحداثة والفلسفة الجريئة وتجاوز حدود المذاهب والاديان من قبل رجال التربية والتعليم في المدينة كل هذا كان عاملا

تبقى النجف دوما محل دهشة وتقدير اغلب رجال العلم والمعرفة في العالم وذلك لما يسطره رجالها في مختلف المجالات المعرفية ومن بين مؤسسات النجف كانت ثانوية النجف للبنين قبل اكثر من تسعة قرون مثار اعجابا كابر العلماء والمفكرين في البلاد لما كان يبدو منها من جد ونشاط ومنافسة وعطاء في الجانب العلمي والادبي والثقافي مما دفع بوزارة المعارف انذاك في ان تخصصها بشيء من الاهتمام بكونها مؤسسة مهمة من مؤسسات العلم والمعرفة في مدينة ولودة لكل المبدعين بالرغم من الاهمال الذي تعانیه من جانب الدولة حيال الكثير من مرافقها المهمة سواء في التعليم او في البلدية والخدمات العامة المختلفة ، لذلك ارتأت وزارة المعارف ان ترسل اليها بعض المدرسين الاكفاء من ذوي الخبرة والاختصاص والثقافة فاخترت اولاً المدرس اسكندر حريق القادم من لبنان وهو من الديانة المسيحية والمتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت ليكون مدرسا لعلوم الاجتماع



مهما في انجاح مهمة المدرس المسيحي وليكون في ايام قلائل صديقا لرجال دين مجددين منهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ محسن شرارة وكذلك من الادباء والمفكرين موسى كاظم نورس وحسين مروة وجعفر الخليلي وقد ارتبط بالاديب والصحفي جعفر الخليلي بصداقة قوية جدا نظرا لزمالته في التدريس وكذلك لاهتمامات اسكندر حريق بالصحافة حيث كان يمتلك الخليلي صحيفة ومطبعة وكان له مقرا للصحيفة يجتمع فيه الادباء والكتاب وكان اسكندر من محبي هذه الاجواء كثيرا فلازمها طيلة مدة مكوثه في المدينة وكانت حادثة وفاة والد اسكندر حريق وهو في غربته بمثابة الرباط الذي شد الخليلي نحو اسكندر حريق للحد الذي بالغ فيه الخليلي بالتقرب من اسكندر خصوصا وان وفاة والد اسكندر كانت صدمة عنيفة له وهو في قمة رهافة الحس وجياشة العواطف في ظروف الغربية والابتعاد عن الاهل مما جعل اصحابه في النجف يستشعرون بعمق جرحه فكان هذا التقارب والاندماج وقد دفع ذلك الخليلي جعفر الى ان ينقل اسكندر الى بيته لقضاء يومين او ثلاثة تحاشيا للوحدة وتأثيراتها في مثل هذه الظروف، وفي بيت جعفر الخليلي زاره العديد من زملائه ومعارفه معزين وبهذه الطريقة وجد لونا اخر من العلاقات الاجتماعية في هذه المدينة مما خفض عليه كثيرا الم الحزن والفراق والغربة حيث ان النجف معروفة وخصوصا في هذا المجال فان رجالها يتفردون بصياغة مفردات العزاء وآدابه حيث سمع من خلالها الكثير من المواعظ والعبر ونقلت اليه مصائب اهل البيت ومصيبة الحسين عليه السلام من حيث تخفيف المصاب وحقيقة قد دخلت كل هذه المعاني الى ذاته بلطف وقد اعترف بانه ولأول مره يسمع بهذه القصص والحوادث بل ذهب الى ابعد من ذلك حيث قال ان بعض التعابير والمفردات اسمع بها لأول مره في هذه المدينة وقد تفرد بها في مقام التعزية مثل (عظم الله لك الاجر) (جعلها الله خاتمة الارزاء) و(صبرك الله على البلاء وجعلها الله في ميزان حسناتك) وكل ذلك دخل في نفس اسكندر مدخل افتخار بهذه المدينة وبصحبة ابنائها حتى ان هذا المدرس اخذ يكتب مقالات ويحيك الحديث وقال هذا جزء من ما منحنتي هذه المدينة المعطاء ولذلك كان اسكندر اكبر قوة استعان بها جعفر الخليلي يوم استقال من التدريس واصدر (جريدة الراعي) ثم اصدر (جريدة الهاتف) حين اغلقت (الراعي) وقد ترجم اسكندر سلسلة مقالات (برتراند رسل) ومواضيع اجتماعية اخرى ترجمها من الانكليزية وكذلك الفرنسية لتتشر في جريدة الراعي. كما كتب اسكندر حريق العديد من القصص

وعشرات المقالات وقد نقل الشيء الكثير من الادب الفرنسي والانكليزي الى اللغة العربية ونشرها في جريدتي الراعي والهاتف، كما جمع قصصا جعلها في مجموعة باسم (عشرون قصة) ونشرها في جريدة الهاتف وقد نقل اغلبها من روائيين عالميين امثال تولستوي اوسكار وويلد وانطوان تشيخون وغيرهم الا انه وضع بعضها بقلمه، وقد استفاد هذا المدرس من وجوده في النجف الشيء الكثير حتى انه عندما عاد الى بيروت والجامعة الامريكية فيها ليكون استادا هناك بعد ما انهيت خدمته من وزارة المعارف العراقية ظل يتذكر النجف وما جناه منها من خبرة ومعرفة وعلم وتجربة حتى ان الحنين للعراق ظل يلزمه حتى عمل في شركة نفط العراق في لبنان وانبطت له مهمة رئيس تحرير مجلة (اهل النفط) التي تصدر في بيروت وكان حريصا على ان يجعل الكتاب والادباء يتزاحمون عليها اضافة الى الاقلام العربية المرموقة، وقد زار جعفر الخليلي صديقه الوفي ورفيقه الامين وتناولوا طعام العشاء سويا في بيت اسكندر ليتذكر الماضي وحنينه الى ارض العراق والى النجف التي كانت برغم حياتها الخشنة الا انها الصدر الحنون الذي يحتاج ان يكون فيها مضمونا باستجمام روحي يضمن به راحة نفسية كبيرة ولو لمدة شهر واحد لكن ارادة الله حالت دون تحقيق ذلك فتوفي اسكندر ولم يتسنى له الظفر بتلك الضمة في ربوع العراق والنجف. انها فعلا سيرة من كانت التربية والتعليم رسالة مقدسة في ذاته فتجاوز كل العقبات ليوصل هذه الرسالة احب طلابه فأحبوه قدم للمدينة ما هو واجب عليه فاعطته الكثير ليعلو شأنه ويعز مقداره هذه هي النجف تعطي وبلا حدود كل من يخدمها ويخدم اهلها وتاريخها ورمزها وعنوان مجدها ومنابر عزها الضريح الطاهر الذي يضم الجسد الطيب لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

ارتأت وزارة المعارف ان ترسل الى ثانوية النجف بعض المدرسين الاكفاء من ذوي الخبرة والاختصاص والثقافة فاخترت المدرس اسكندر حريق من لبنان وهو من الديانة المسيحية والمتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت ليكون مدرسا لعلوم الاجتماع

قطوف من بستان الولاية

- قال حكيم لحفيده (ما يكتب بماء الورد)
 - (لا تكثر من مديح من تحبه ولا تماشي من لم يطع
 ربه)
 - (لا تثرثر بالمجالس ولا تسلم وأنت جالس)
 - (الصديق الذي تخلى عنك لا تسعى لقربه)
 - (لا تهون ولا تتكبر .. لا تلين ولا تتجبر)
 - (الصادق لا يحلف والواثق لا يبرر والمخلص لا يندم)
 - (الكريم لا يمن والمحب لا يمل)
 - (لا تخبر الناس كم تحفظ وكم تقرأ من القرآن
 ولكن دعهم يرون فيك قرآنا)



- (ان فاطمة لم تزل مظلومة ومنة حقها
 ممنوعة وعن ميراثها مرفوعة)
 (فاطم جوهرة في بيتها الزاكي مُصانة)
 (فاطم لم يحفظوها وهي من طه امانة)
 (فاطمة؟ تجرحوها قال طه في بيانه)
 (فاطمة شهدت في عصرها اعنى خباثة)

فضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام

روي عن المفضل ابن عمر الجعفي قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له : احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام.
 قال: وهل تعرف فضل زيارته ، قلت: لا يا ابن رسول الله الا تعرّفني ذلك؟ قال: اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام ، والغري هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا ، واتخذ محمد عليه حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابويه ادم ونوح اكرم من علي بن ابي طالب واذا زرت جانب النجف فزر عظام ادم وبدن نوح عليهما السلام وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فانك زائر الاء الاولين لمحمد خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم وعلي سيد الوصيين فان زائرته تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

قصار الحكم للإمام علي عليه السلام

قال الإمام علي عليه السلام

- لا غنى كالعقل. ولا فقر كالجهل ولا
ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاوره.

- عند تحقيق الاخلاص تستنير
البصائر.

- الغنى في الغربة وطن. والفقير في
الوطن غربة.

- أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام.

- فقد الاحبة غربة.

- من كتم سره كانت الخيرة بيده.

- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

- احصد الشر من صدر غيرك بقلعه
من صدرك.

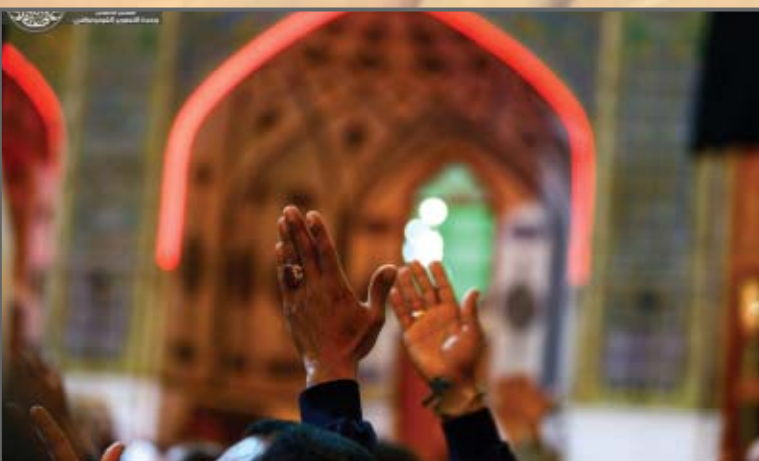
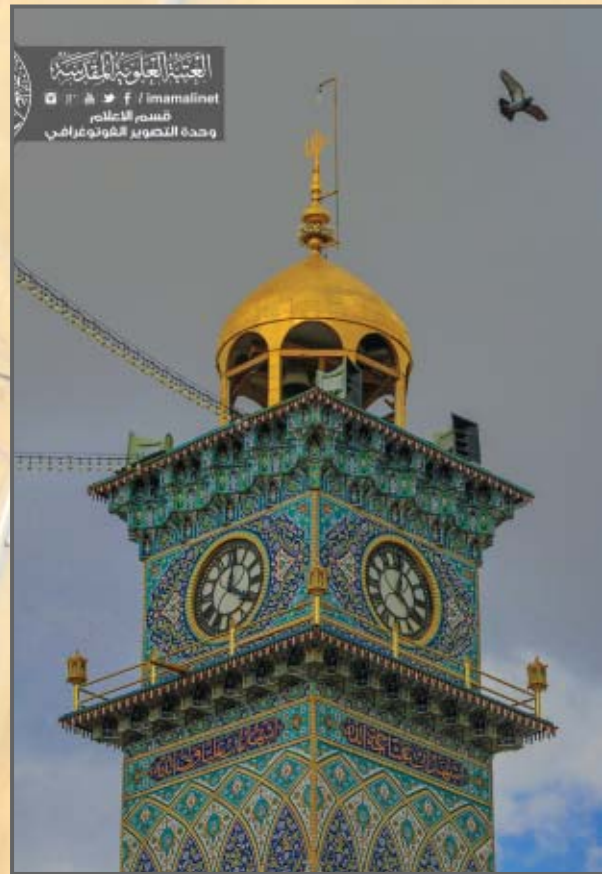
- الاخلاص ثمرة اليقين.

- إذا أرذل الله عبدا حظر عليه العلم.

- الاستغناء عن العذر أعز من الصدق
به.

تصوير
وسام المطوك





من اقوال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

- ما المجاهد الشهيد في سبيل الله بأعظم اجرا ممن قدر فعفا لكاد العفيف ان يكون ملكا من الملائكة
- العدل يضع الامور مواضعها والوجود يخرجها من جهتها والعدل سائس عام والوجود عارض خاص فالعدل اشرفهما وافضلهما
- منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
- علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك والا يكون في حديثك فضل عن علمك وان تتقي الله في حديث غيرك

تاريخ الطب

تتميز جميع المجتمعات البشرية بأن لديها معتقدات طبية تقدم تفسيرات لتواهر مثل الولادة والموت والمرض. وعلى مر التاريخ، ظل المرض يُعزى إلى أسباب متعلقة بالسحر أو الشياطين أو تأثير النجوم أو إرادة الآلهة رغم أن رواج الطب العلمي على مدار الألف عام الماضية غيراً أو حل محل التصوف في معظم الأحيان. وكان لدى المصريين القدماء نظام طبي على درجة عالية من التقدم في حينها أثر في العلوم الطبية اللاحقة. وابتكر كل من المصريين والبابليين مفاهيم التشخيص والتكهن والفحص السريري. ولا يزال الأطباء إلى يومنا هذا ملتزمين بقسم أبقراط الطبي الذي كتب في اليونان في القرن الخامس قبل الميلاد. وفي القرون الوسطى، تحسنت الممارسات الجراحية الموروثة عن أساتذتهم القدامى ثم نظمت وفق منهجية وضعها روجيرز في كتابه ممارسة الجراحة. وفي أثناء عصر النهضة، تحسن فهم علم التشريح وكان لاختراع المجهر الفضل في تبلور نظرية جرثومية المرض فيما بعد. ولهذه التطورات إلى جانب تطورات الكيمياء وعلم الوراثة وتكنولوجيا المختبرات (مثل الأشعة السينية) الفضل في نشأة الطب الحديث.

الثورة الزراعية

يقصد بالثورة الزراعية هي الانتقال من صيد الحيوانات والاسماك وجمع النباتات الى الزراعة. وبدأت تلك الثورة في آسيا الغربية أثناء العصر الحجري الحديث في حوالي سنة ٩٠٠٠ قبل الميلاد وأدت إلى نشأة المنظومة العالمية وانتقال البشرية من المرحلة ما قبل الزراعية إلى مرحلة المجتمعات الزراعية والازدياد الجذري لنسبة النمو السكاني وتسارع التطور الاجتماعي بصورة عامة. ويُعدُّ الانتقال من مرحلة الالتقاط والصيد إلى مرحلة الزراعة وتدجين الحيوانات ثورة في عالم الحضارة والاقتصاد.

بَعْدَ خَيْرِهَا تَحْتَفِظُ



يذكر ان هذا المثل قاله (هَرم بن سنان) لراع له كان يرعى ابله، فضيعَ خيَارَها، فاستدعاه يوماً لبعض شغلِه، فقال الراعي : اني مشغول بحفظ الابل، فقال هرم: بعد خيرتها تحتفظ، فذهب قوله مثلاً.

يضرب لمن يتعلق بقليل ماله بعد إضاعة أكثره، وقيل: يضرب مثلاً لخطأ التدبير في المعيشة وحفظ المال. قال الأحدب الطرابلسي: يا مَنْ بما قَلَّ يَضُنُّ فأتَعْظ... أَبَعْدَ خَيْرِهَا الكَثِيرُ تَحْتَفِظُ
اشهر الامثال العربية/ص ٢٤/وليد ناصيف



حرية الرأي العلمي

يذكر فضيلة الشيخ حسن طراد من اخلاقية السيد الخوئي(قدس): ان احد الاشخاص اخبره ان تلميذه المبرز يومذاك سماحة الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر يشكل على آرائه الاصولية والفقهية ويأتي عليها في دروسه معترضاً بمناقشات علمية كما هي طريقة الفقهاء منذ قديم الزمان حيث الحرية العلمية وانفتاح باب الاجتهاد عند الشيعة الامامية وقد فوجئ هذا المخبر بجواب المرجع السيد الخوئي(قدس) حينما قال : (ان ذلك هو مدعاة سرور عندي لأنه يدل على وصول تلميذي الى درجة عالية من الفضيلة العلمية حتى يتمكن ان يناقش آرائي ويورد عليها اشكالاته العلمية)
من كتاب/قصص وخواطر للعلامة الشيخ عبد العظيم المهدي البحراني

استكشاف أعماق البحر

بدأ المكتشفون وعلماء البحار قريبا فهم أعماق البحر. فحتى منتصف القرن التاسع عشر اعتقد معظم العلماء أنه توجد حياة محدودة أو لا توجد حياة على الاطلاق في قاع المحيط. وفي السبعينيات من القرن التاسع عشر، بدأ الناس في العثور على كائنات الأعماق عن طريق استخدام شبك التقاط المحار. فهم يقومون بانزال هذه المغرقات تحت سطح المحيط ويستخرجون عينات من قاع البحر.

وفي الثلاثينيات من القرن العشرين، بدأ العلماء في تطوير مركبات للغطس مكنتهم من استكشاف المحيط على أعماق أكبر فأكبر. وفي عام ١٩٦٧م، استخدم علماء الأحياء البحرية لأول مرة مزلجة الأعماق، وهي أداة لجمع العينات البحرية تشبه المغرفة. وقد احتوت عينات أعماق البحر التي تم جمعها بهذه الآلة، على عدد من الحيوانات يفوق بكثير ما هو موجود في العينات التي جمعت من المياه الضحلة. وقد أعطت هذه الاكتشافات العلماء فكرة أكثر دقة عن التنوع الواسع للحياة في قاع المحيط.

وفي أواخر السبعينيات من القرن العشرين، بدأ العلماء في مشاهدة الحياة في قاع المحيط على نحو مباشر، عبر نوافذ المركبات البحرية المعروفة باسم غواصات الأعماق. كما قام العلماء أيضاً باستكشاف المياه العميقة باستخدام المركبات التي يجري تشغيلها عن بعد والروبوتات (الإنسان الآلي) التي يتم إنزالها من سفن الأبحاث.

يملاً الأرض صباحاً..

فائق الشمري

اشرق بنور الله، يملأ الأرض صباحاً، يمجّد ضوءه سنا الكواكب،
 حيث تلمع النجوم في بروجها، وترسل في ألق الليالي شهياً. تحمل
 بشري، تزها فجرًا.. جاء الحق وزهق الباطل..
 تمتد سلاسل القطران من نار وحديد، فتذوب أمانى ابي لهب من
 جديد، وتفقأ عين جالوت، وينتفض الدم، ويثور طوفان الحق،
 ليحمل سفينة للحب من ركبها كان آمنًا..
 فيها وجوه تعرف بسيماها، جباهاً تنحني للسجود، ورقاباً تمتد
 للركوع، فتشرق الشموس ويختنق نعيق طائر الشؤم، وتخمد نار
 حمالة الحطب، وينهار ايوان ابي لهب..
 أمنية الأجيال أن يترك النهر لهائه.. فينعم بعناق السنابل، حتى
 يقرأ بين حباتها اجدية الخصب، ويرتل بخشوع ترنيمة الحياة،
 ويبتل كلماته انشودة للبقاء..
 كوكب، لم يعرف الأفول، تنسم المحبون عرف انتظاره، ونعم
 الموالب بدفء ارتقابه، حاملاً ميزان الحق، كفة للخير واخرى
 للبقاء..
 آية كبرى لوأد الطواغيت، لا مكان للحقد في دولة المكرمات، حيث
 ترنو العيون نحو قرص الشمس.. ليشرق بالعدل، ويؤسس للملك
 قائماً بالقسط، وحاملاً لراية الهدى، ثائراً لعطش كربلاء،
 فينسب فراتاً تشرئب امواجه سيوفا ترفض سبخة الأيام، يوم
 يعرف الناس بسيماهم وينطلق نحو ذرى العلياء بمجد الضوء..
 ولد مرتلاً بحمد الله، آية للنجوى، وسورة للاخلاص، وقرأنا عربياً..
 لو نزل على جبل لتصدع خاشعاً، مرتقبا يوماً يمن الله فيه على
 المستضعفين.. ويجعلهم الوارثين.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل
بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى
أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

الوقائع

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 102

- 1- خالد عبد العزيز العبادي / الديوانية
- 2- محمد فاضل فيصل / الديوانية
- 3- أمجد علي حسين / النجف الأشرف
- 4- أسامة ياسر ثائر الياسري / الديوانية
- 5- راهد حميد ال محمد / الديوانية

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

2- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

3- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات / العتبة الحسينية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات / العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

4- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الأهلية

5- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

6- محافظة واسط:

- أ- مكتبة الشهيد حسين خلف
- ب- مكتبة بابل

7- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

8- العمارة:

المكتبة العصرية

9- الفن:

مكتبة كنوز التراث العربي

